الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وازرة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد: تسيير التقنيات الحضرية .

قسم: تسيير المدينة.

رقم: .....

ميدان:علوم الأرض والكون.

فرع: تسيير التقنيات الحضرية.

تخصص: تسيير المدينة .

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة : صخارة وردة.

تحت عنوان

تسيير النفايات الحضرية الصلبة وتأثيرها على الوسط الحضري

– دراسة حالة مدينة بوسعادة–

لجنة المناقشة:

سليماني نبيل	جامعة المسيلة رئيسا.
برباش هجيرة	جامعة المسيلة مشرفا ومقررا.
صغيري جمال	جامعة المسيلة مناقشا.

السنة الجامعية :2017/2016.

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

إلى أعذب لفظ في الشفاه وأجمل نغمة في الوجود ،إلى نبع الحنان وروض الريحان إلى "أمي الغالية" رحمها الله وجعل قبرها روضة من رياض الجنة.

إلى من رسم شعار النجاح في قلبي وجعله وساما على صدري "أبي الكريم" حفظه الله ورعاه

إلى الورود في فقر الزمان أخي وأخواتيوأزواجهم وأولادهم

وإلى كل الأهل والأقارب،وإلى كل الأصدقاء والصديقات بدون استثناء

إلى أستاذتي الموطرة"برباش هجيرة" كما نشكر أساتذتي الكرام على ما بذلوه من جهد لتكويننا.

والى كل من أحمل له في ذاكرتي ذكرا أو موقفاجميلا خاصة إلى من جمعتني بهم الأيام بحلوها ومرها (حنان .سليمة.نادية)

إلى كل زميلاتي وزملائي في العمل وخاصة موظفو فرع السكن دون إستثناء

إلى من سقط من ذاكرتي سهوا أقول له العفو ثم العفو إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

وردة

تشكـــــرات

قال تعالى:" ....لئن شكرتم لأزيدنكم....."

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العلم ونحمده حمدا كثيراً مباركا الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع

وقال رسول الله:" ..من لم يشكر الناس لم يشكر الله.."

بها نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى من رسم لي طريق النجاح الأستاذة الفاضلة"برباش هجيرة" التي لم تبخل علي بنصائحها وإرشاداتها القيمة سائلة المولى عز وجل لها التوفيق والسداد.

وإلى كافة أساتذة على توجيهاتهم القيمة والمثمرة.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

ملخص:

تشكل النفايات الحضرية الصلبة واحدة من أهم التحديات البيئية التي تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء كونها مرتبطة بعلاقة طردية مع عدد السكان وتطورهم وكذا لتأثيرها السلبي على البيئة ،لذا أصبح تسيير النفايات الحضرية الصلبة من المواضيع التي توليها الدولة إهتمام في جميع دول العالم ومن بينها الجزائر.

وهذا ما تمحورت حوله دراستنا ومدينة بوسعادة كنموذج لهذه الدراسة شهدت تزايد مستمر في حجم النفايات المطلوب معالجتها والتخلص منها بطرق تضمن سلامة الإنسان والبيئة،هذا الإرتفاع المستمر في كمية النفايات وتراكمها بشكل عشوائي خلق العديد من الآثار الصحية والبيئية على مدينة بوسعادة.

الكلمات الإفتتاحية:

البيئة – النفايات الحضرية الصلبة – تسيير النفايات– مدينة بوسعادة.

الفهرس العام

المحتويات	رقم الصفحة
الإهداء	I.
تشكرات	II.
الملخص	III.
المحتويات	IV.
فهرس الجداول	V.
فهرس الأشكال البيانية	VI.
فهرس الخرائط	VII.
فهرس الصور	VIII.
الملاحق	IX.
مقدمـــــة عامـــــة	
مقـدمة عـــــامـــــة	**1**
الإشكالية	**2**
الفرضيات	**3**
أهمية الموضوع	**3**
أهداف الدراسة	**3**
أسباب إختيار الموضوع	**4**
المنهجية المتبعة	**5**
التقنيات المستعملة	**5**
الهيكلة العامة للمذكرة	**6**
الفصل الاول :الإطار النظري للنفايات الحضرية الصلبة.	
تمهيد	**8**
1- تعريف البيئة	**8**
2- تعريف النفايات الصلبة	**9**
2-1- التعريف البيئي	**9**
2-2- التعريف الإقتصادي	**9**
2-3-التعريف القانوني	**9**
3- تصنيف النفايات الصلبة	**10**

3-1- النفايات المنزلية وماشابهها	**10**
3-2- النفايات الخاصة بما فيها النفايات الخاصة الخطرة	**10**
3-3- النفايات الهامدة	**10**
4- العوامل المساعدة في زيادة النفايات	**11**
4-1- زيادة عدد السكان	**11**
4-2- إرتفاع نسبة التحضر	**11**
4-3- بنية المدن وتخطيطها	**12**
4-4- البيئة الإقتصادية والإجتماعية	**12**
4-5- نظام جمع النفايات ومدى كفاءته	**12**
4-6- التربية البيئية ومدى وعي البيئي	**12**
5- إدارة النفايات الحضرية الصلبة بالجزائر	**13**
5-1- تعريف تسيير النفايات الحضرية الصلبة	**13**
5-2-وسائل الجمع والنقل وطرق التخلص من النفايات في الجزائر	**13**
5-2-1- وسائل الجمع	**13**
أ -أنواع أوعية الجمع	**13**
5-2-2- وسائل النقل	**14**
5-2-3- طرق التخلص من النفايات	**15**
6- الآثار الجانبية للنفايات الحضرية الصلبة	**18**
6-1- الآثار الصحية	**18**
6-2- الآثار الإجتماعية	**18**
6-3- الآثار البيئية	**19**
خلاصة	**21**
الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة بوسعادة	
تمهيد	**23**
1- دراسة تحليلية للمجال الطبيعي والعمراني لمدينة بوسعادة	**23**
تمهيد	**23**
1-1-الدراسة الطبيعية	**23**
1-1-1- الموقع	**23**
1-1-2-المميزات الطبيعية	**25**

1-1-2-1-المناخ السائد	25
أ – التساقط	26
ب- درجة الحرارة	27
ج – الرياح السائدة في منطقة الدراسة	28
1-1-2-2-المظاهر المرفولوجية (التضاريس)	29
1-1-2-3-الشبكة الهيدوغرافية	31
أ- المياه السطحية	31
ب-المياه الجوفية	31
1-2- مراحل توسيع النسيج العمراني	31
1-2-1- مرحلة ماقبل الاستعمار (العهد الاسلامي)	32
1-2-2- مرحلة الاحتلال الفرنسي(1849 1962)	32
1-2-3- مرحلة مابعد الاستقلال (1962 الي يومناهذا)	32
أ -الفترة (1962-1993)	32
ب- الفترة (1993 إلى يومنا هذا)	33
1-3-القطاعات العمرانية لمدينة بوسعادة	34
2- دراسة تحليلية لعناصر النظام العمراني	36
2-1-الدراسة السكانية	36
2-1-1-التطور السكاني	36
2-1-2-الكثافة السكانية	38
2-2-الدراسة السكنية	40
2-2-1- تطور الحضيرة السكنية	40
2-2-2-أنماط المساكن	41
2-2-3-الكثافة السكنية	42
2-3-شبكة الطرق	44
2-3-1-الطرق الوطنية	44
2-3-2-الطرق الولائية	45
2-3-3-طرق ثانوية	45
2-4-الشبكات	45
خلاصة	46

الفصل الثالث: تسيير النفايات الحضرية الصلبة بمدينة بوسعادة	
تمهيد	**48**
1- تطور كميات النفايات الحضرية الصلبة في مدينة بوسعادة	**48**
2-أنواع النفايات الحضرية الصلبة الموجودة بمدينة بوسعادة	**49**
2-1- تركيب النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة	**51**
3- وضعية تسيير النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة	**52**
3-1- قطاعات الجمع على مستوى مدينة بوسعادة	**53**
3-2-عملية جمع النفايات بمدينة بوسعادة	**53**
3-2-1-أنظمة الجمع المتبعة	**54**
3-2-2-الإمكانيات البشرية والمادية المستعملة في جمع النفايات	**54**
3-2-3- النقائص المسجلة على مستوى عملية الجمع	**58**
3-3-التخلص من النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة	**59**
4-إنعكاسات النفايات الحضرية الصلبة بمدينة بوسعادة	**61**
4-1- على البيئة والمحيط	**61**
4-2-على صحة السكان	**61**
خلاصة	**63**
الخاتمة	**64**
الإقتراحات والتوصيات	**65**
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
1	تصنيف النفايات الحضرية الصلبة	11
2	كمية التساقط الشهرية لمدينة بوسعادة خلال سنة2016	26
3	درجات الحرارة بمدينة بوسعادة لسنة2016	27
4	توزيع القطاعات العمرانية لمدينة بوسعادة	34
5	التطور السكاني لمدينة بوسعادة خلال الفترة (1966-2016)	36
6	الكثافة السكانية لمدينة بوسعادة	38
7	تطور عدد المساكن لمدينة بوسعادة خلال الفترة (1966-2016)	40
8	أنماط المساكن بمدينة بوسعادة	41
9	الكثافة السكنية لمدينة بوسعادة	42
10	تطور كمية النفايات المتولدة طبقا لتطور عدد السكان.	48
11	أنواع النفايات الموجودة بمدينة بوسعادة	50
12	تركيب النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة سنة 2013	51
13	قطاعات جمع النفايات على مستوى مدينة بوسعادة	53
14	اليد العاملة المسخرة لعملية جمع النفايات بالمدينة	55
15	عتاد حظيرة بلدية بوسعادة	56

فهرس الأشكال البيانية

الرقم	عنوان الشكل البياني	رقم الصفحة
1	كمية التساقط الشهرية لعام 2016	26
2	درجات الحرارة بمدينة بوسعادة لسنة2016	27
3	تطور عدد السكان خلال الفترة (1966-2016	37
4	معدلات النمو خلال الفترة (1966-2016	37
5	تطور عدد المساكن خلال الفترة (1966-2016)	40
6	تطور كمية النفايات بالمدينة	49
7	أنواع النفايات الموجودة بمدينة بوسعادة	50
8	تركيب النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة سنة 2013	52
9	حالة عتاد حظيرة بلدية بوسعادة	57

فهرس الخرائط

الرقم	عنوان الخريطة	رقم الصفحة
01	الموقع الإداري لمدينة بوسعادة	25
02	أنواع الرياح بمدينة بوسعادة	29
03	مراحل التطور العمراني لمدينة بوسعادة	33
04	توزيع القطاعات العمرانية لمدينة بوسعادة	35
05	الكثافة السكانية لمدينة بوسعادة	39
06	الكثافة السكنية لمدينة بوسعادة	43
07	أهم الطرق في مدينة بوسعادة	45
08	نقاط تجميع النفايات على مستوى مدينة بوسعادة	60

فهرس الصور

الرقم	عنوان الصورة	رقم الصفحة
1	العربات الصغيرة في الجزائر	15
2	الجرارات المستعملة	15
3	شاحنة ذات مهيكل مغلق ونظام ضغط	15
4	السلسلة الجبلية لمدينة بوسعادة والأودية التي تمر منها	30
5	الشبكة الهيدروغرافية لمدينة بوسعادة	31
6	الحاويات	56
7	أوعية صغيرة	56
8	الحاويات	56
9	شاحنة ظاغطة	57
10	شاحنة ظاغطة	57
11	جـــرار	57
12	نقاط تجميع سوداء على حواف الواد	60
13	نقاط تجميع سوداء بجانب قبة	60
14	نقاط تجميع سوداء على حواف الطرقات	60

مقدمة عامة

- مقدمة عامة
- الإشكالية
- الفرضيات
- أهمية الموضوع
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- المنهجية المتبعة
- التقنيات المستعملة
- الهيكلة العامة للمذكرة

مقـّـــدمـــــــة عامـــــة

في ظل التقدم الصناعي السريع والذي رافقته زيادة في عدد السكان وإرتفاع المستوى المعيشي وزيادة متطلبات الأفراد ،كل هذه الأسباب ساهمت في زيادة حجم النفايات الحضرية الصلبة الناتجة عن مختلف الأنشطة البشرية ،أين أصبحت عملية التخلص منها تمثل أبرز المشاكل التي تواجه المدن والتجمعات الحضرية نظرا لما تشكله هذه الأخيرة من مخاطر على البيئة ومواردها الطبيعية وعلى صحة وسلامة الإنسان .

وتعد النفايات الحضرية الصلبة من المشكلات البيئية البارزة على مستوى العالم ومصدر من مصادر التلوث البيئي، حيث تساهم مساهمة ملموسة في تلويث عناصر البيئة من تربة وماء وهواء، وتعمل على تشويه المنظر العام للمدن وذلك بسبب تزايدها بشكل مستمر داخل الأوساط الحضرية وعدم إتباع الطرق المناسبة في عملية جمع ونقل والتخلص من هذه النفايات.

واليوم أصبح تسيير النفايات الحضرية الصلبة في جميع دول العالم من القضايا المهمة للمحافظة على الصحة والسلامة العامة ويظهر الإهتمام أكبر في الدول المتقدمة دون العالم الثالث ،ومن بينها الجزائر التي تعاني هي الأخرى من ظاهرة تراكم النفايات الحضرية الصلبة وزيادتها نتيجة لارتفاع عدد السكان وسوء تخطيط وتنظيم المدن فيها ،وكذا ضعف نظام تسيير النفايات لديها وبالتالي تلوث عناصر البيئة بالإضافة إلى تشويه الوجه الطبيعي والعمراني كل هذه العوامل تؤكد واقع هذه المشاكل وضرورة إيجاد حلول جذرية لها.

ومدينة بوسعادة محل دراستنا تعتبر من أهم المدن التي تقع بإقليم ولاية المسيلة نظرا لما بها من إمكانيات مجالية , فهي تعتبر ثاني تجمع حضري بعد مدينة المسيلة, ولقد كان لموقعها تأثير كبير في تطورها وتشكلها حتى تصل إلى ما هي عليه حاليا ، ونظرا لخصوصياتها المختلفة وموقعها الإداري جعلها ذات أهمية محلية ووطنية ،فقد شهدت المدينة نموا وتطورا عمرانيا وزيادة في عدد السكان بشكل كبير نتيجة الهجرة الريفية نحو

المدينة بحثا عن الخدمات التعليمية والصحية مما أدى إلى ظهور مشاكل بيئية كتراكم النفايات الحضرية الصلبة وإنتشارها بها.

الإشكاليـــة:

تعد مشكلة النفايات الحضرية الصلبة إحدى المشكلات البيئية الكبرى التي توليها الدولة في الوقت الراهن إهتماما متزايدا ،ليس فقط لآثارها الضارة على الصحة العمومية والبيئة وتشويهها للوجه الحضري ،بل كذلك لآثارها الإجتماعية والإقتصادية ولكل من هذه الآثار ثمنه الباهظ الذي تنفقه الدولة .

الجزائر تعتبر من بين الدول التي تعاني من تراكم هذه الظاهرة ونخص بالذكر مدينة بوسعادة هي الأخرى تفاقمت وتراكمت بها النفايات بمختلف أنواعها بدون أي معالجة ،مما ترتب عنها أضرارا متعددة الجوانب هذا ما يدعونا إلى طرح الإشكالية التالية :

1- ماهو واقع تسيير النفايات الحضرية الصلبة بمدينة بوسعادة ؟

2- وماهي إنعكاساتها على الوسط الحضري؟.

الفرضيـــــات: تتمثل فرضيات الدراسة في:

1- سوء تسيير للنفايات الحضرية الصلبة من طرف المصالح المختصة وغياب الوعي لدى السكان.

2- المشاكل الصحية للسكان وتشوه المنظر الجمالي لمدينة بوسعادة يعود إلى تراكم النفايات الحضرية الصلبة بها.

أهميــة الموضـــوع :

إن موضوع تسيير النفايات الحضرية الصلبة ذو أهمية بالغة وجدير بالدراسة والبحث وتكمن أهمية دراسته في :

*التعرف على واقع تسيير النفايات الحضرية الصلبة بمدينة بوسعادة.

*التعريف بخطورة النفايات وما لها من آثار على صحة الإنسان والبيئة .

*توعية المواطن بأهمية المحافظة على البيئة .

أهـــداف الدراســـة:

لكل بحث هدف يسعى الباحث إلى بلوغه والهدف المتوخى من بحثنا هذا هو تشخيص ومعرفة واقع تسيير النفايات الحضرية الصلبة ومدى فعالية هذا التسيير في معالجة مشكل تراكم هذه النفايات وأثرها على الوسط الحضري وكذا الوصول إلى مدينة نظيفة ومتطورة.

أسبـاب إختيـــار الموضـــوع:

لقد جاء إختياري لموضوع تسيير النفايات الحضرية الصلبة لعدة أسباب يمكن إدراجها فيمايلي:

-الإهتمام البالغ بالموضوع على المستوى العالمي خاصة في ظل الإرتفاع الكبير والمتزايد في كميات النفايات الحضرية الصلبة مع مرور الوقت نتيجة التطور التكنولوجي .

-إهتمام السلطات بموضوع النفايات بشكل خاص من خلال التشريعات التي تسنها والملتقيات التي تقوم بها حول هذا الموضوع.

-التأثيرات السلبية التي خلفتها هذه النفايات على صحة الإنسان وعلى البيئة التي تحيط به.

المنهجيـة المتبعـــــة:

إن إختيار المنهج المناسب هو أفضلية مسبقة للبحث والوصول إلى النتائج ناجعة ،وقد كان لزاما دراسة موضوع تسيير النفايات الحضرية الصلبة وتأثيرها على الوسط الحضري من خلال إتباع المنهج التحليلي الوصفي ،أين قمت بتحليل وتشخيص لوضعية وواقع تسيير النفايات الحضرية الصلبة بمدينة بوسعادة ، وتعتمد المنهجية المتبعة في الدراسة على الخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى (البحث النظري):**

وذلك عن طريق الكتب والمذكرات والمحاضرات التي تطرقت إلى نفس الموضوع، والمخططات العمرانية المختلفة والأنترنت،والجرائد الرسمية ...الخ.

- **الخطوة الثانية (البحث الميداني):**

عن طريق المعاينة الميدانية لمنطقة الدراسة، أي جمع المعطيات من الميدان وتشخيص الوضع الراهن، والاتصال بالمؤسسات والهيئات المعنية :(البلدية، مديرية التعمير والبناء، مركز الردم التقني ،المؤسسة العمومية للتسيير مركز الردم التقني ....الخ)، قمنا من خلالها بجمع مختلف المعلومات والبيانات والخرائط والإحصاءات، بالإضافة إلى الملاحظة الميدانية والمخططات العمرانية والجرائد الرسمية والوثائق والصور الفوتوغرافية التي تخدم موضوع البحث.

- **الخطوة الثالثة (الدراسة التحليلية):** تتمثل فيما يلي:

– **الدراسة التحليلية لمعطيات مجال الدراسة الحالية:** هذا الجزء يعتبر كترجمة لمكونات المجال المختص بالدراسة وتحويلها إلى مخططات وبيانات تتضمن جملة من الإحصائيات تخص الوضع الراهن لهذه المنطقة، ومنه إستخلاص نظرة عامة على وتيرة النمو والتطور لمنطقة الدراسة.

التقنيات المستعملة :

لقد إعتمدنا في دراستنا هذه على مخططات التهيئة والتعمير لمدينة بوسعادة وعلى عدة طرق وتقنيات، وذلك لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول هذا الموضوع ولهذا استعملنا تقنيات البحث التالية:

- تقنية الملاحظة.
- الكتب والمراجع والتقارير .
- الصور الفوتوغرافية والجوية والمنحنيات والجداول.
- المعاينة الميدانية.
- المخططات.
- الأنترنت

الهيكلة العامة للمذكرة:

قمنا بتقسيم الموضوع إلى ثلاثة فصول، مسبوقين بمقدمة عامة يتم فيه تقديم للموضوع ثم الإشكالية والفرضية المقترحة، وكذا أسباب إختيار الموضوع والهدف من البحث، ثم التطرق بعد ذلك إلى المنهجية المتبعة وتقنيات البحث المستعملة.

الفصل الأول: تضمن الإطار النظري للنفايات الحضرية الصلبة.

الفصل الثاني: يتضمن الدراسة التحليلية لمدينة بوسعادة.

الفصل الثالث: تسيير النفايات الحضرية الصلبة بمدينة بوسعادة

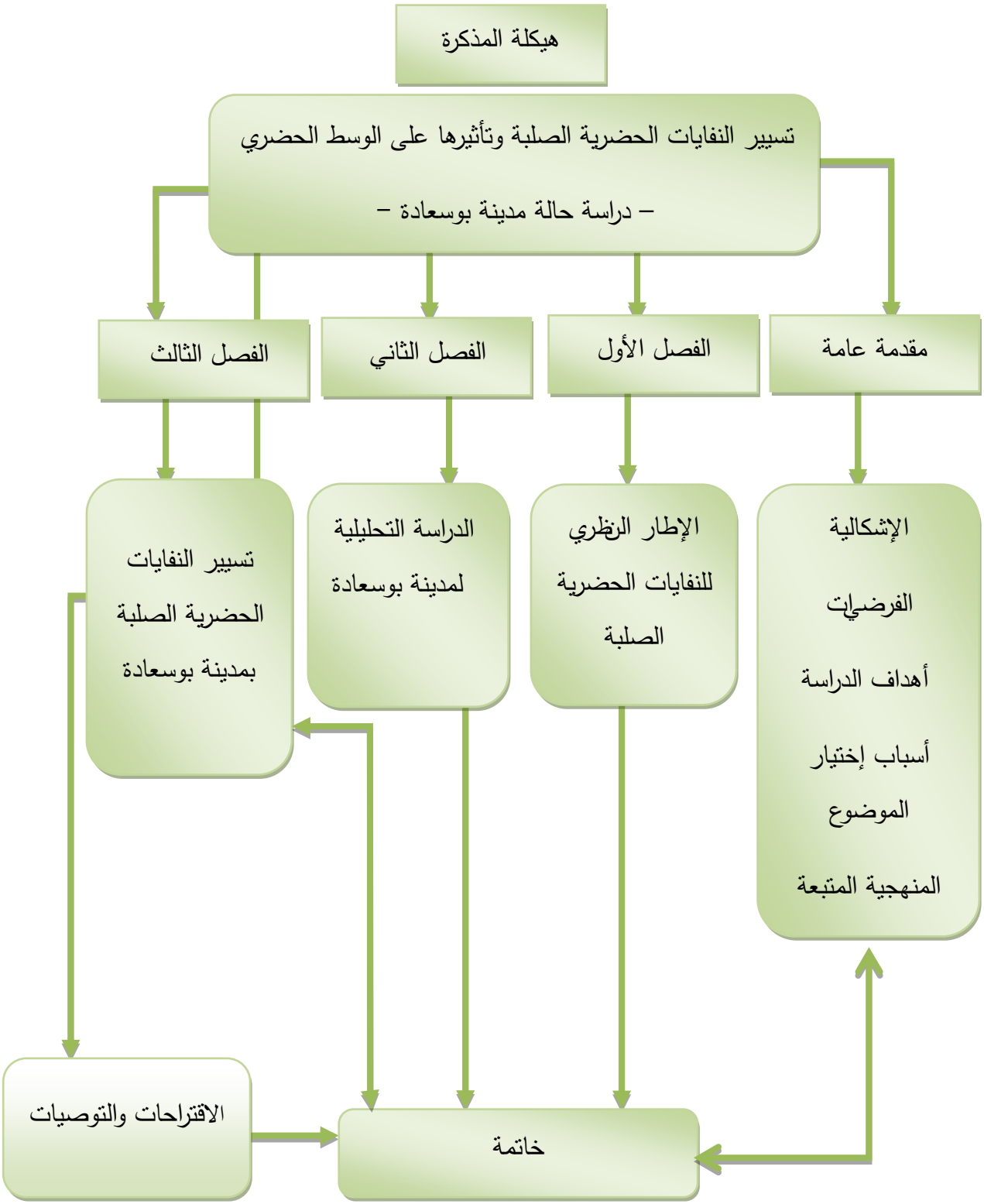
هيكلة المذكرة
تسيير النفايات الحضرية الصلبة وتأثيرها على الوسط الحضري
– دراسة حالة مدينة بوسعادة –
مقدمة عامة
الفصل الأول
الفصل الثاني
الفصل الثالث
الإشكالية
الفرضيات
أهداف الدراسة
أسباب إختيار الموضوع
المنهجية المتبعة
الإطار النظري للنفايات الحضرية الصلبة
الدراسة التحليلية لمدينة بوسعادة
تسيير النفايات الحضرية الصلبة بمدينة بوسعادة
خاتمة
الاقتراحات والتوصيات

الفصل الاول

الإطار النظري للنفايات الحضرية الصلبة

تمهيد

1 -تعريف البيئة

2 -تعريف النفايات الصلبة

3 -تصنيف النفايات الحضرية الصلبة

4 -العوامل المساعدة في زيادة النفايات

5 -إدارة النفايات الحضرية الصلبة في الجزائر

6 -الآثار الجانبية للنفايات الحضرية الصلبة

خلاصة

تمهيد:

نظرا لخطورة النفايات الحضرية الصلبة والوسائل المستعملة في معالجتها وطرق التخلص منها، إرتأينا إلى توضيح بعض المفاهيم حول البيئة وكذا النفايات الحضرية الصلبة وتأثيرها على صحة الإنسان وعلى البيئة التي يعيش فيها.

1 تعريف البيئة:

– عرف العالم الألماني **أرنست هيجل** البيئة هي كلمة مترجمة من لفظ " **ECOLOGY** " وهذا اللفظ باللاتينية متكون من كلمتين **ECO** وتعني مسكن أو بيت وكلمة **LOGY** معناه علم وقد عرف ذلك العالم مفهوم البيئة بأنها عبارة عن "العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي يعيش فيه" .[1]

– " هي إجمالي الأشياء التي تحيط بنا من كل إتجاه وتؤثر على بقاء الكائنات الحية على سطح الأرض شاملة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ ، كما يمكن وصفها بأنها مجموعة من الأنظمة المرتبطة والمندمجة مع بعضها البعض لدرجة التعقيد والتي تؤثر وتحدد بقائنا في هذا العالم الصغير والتي نتعامل معها بشكل دوري "[2]

إذن البيئة هي مجموعة العناصر التي توجد ،ويجب المحافظة عليها بصورتها الطبيعية حتى لاتضر بصحة الإنسان في مجتمع معين.[3]

فالبيئة تنقسم إلى:[4]

- ✓ **بيئة طبيعية** :هي كل العناصر الطبيعية وتشمل الجبال والأودية والأنهار... إلخ، وكذلك الكائنات الحية من إنسان وحيوان ونبات.

[1*2] محمد السيد عجورة ، التلوث البيئي وأنواع التلوث ، دار التعليم الجامعي ،الإسكندرية 2010 ص13.

[3] نور الدين هنداوي ،الحماية الجبائية للبيئة دراسة مقارنة ،القاهرة ،دار النهضة العربية 1985 ص79.

[4] محمد عبد الكريم سلامة ،قانون البيئة الإسلامي مقارنا بالقوانين الوضعية الطبعة 1 القاهرة ،دار النهضة العربية 1996 ص25.

- ✓ **بيئة حضرية(مشيدة):**وهي التي تضم ما أقامه الإنسان من منشآت في البيئة الطبيعية من مباني ومصانع وحدائق وعلاقات ونظم إقتصادية وإجتماعية وسياسية وثقافية.....إلخ.

2 تعريف النفايات الصلبة:

النفايات هي الأشياء التي أصبح صاحبها لايريدها في مكان ما وفي وقت ما ، وهي كل مادة لم يعد لها أي قيمة في الإستعمال وبصفة عامة هي كل المواد التي ليس لها قيمة ظاهرة أو واضحة أو أهمية إقتصادية أو منفعة للناس .

2-1- التعريف البيئي:

تشكل النفاية خطرا إبتداءا من الوقت الذي يحدث علاقة بينها وبين البيئة ، هذه العلاقة يمكن أن تكون مباشرة أو غير مباشرة أو نتيجة للمعالجة.[1]

2-2- التعريف الإقتصادي:

على المستوى الإقتصادي تعتبر نفاية كل مادة أو شيء قيمته الإقتصادية معدومة أو سلبية بالنسبة لمالكها .[2]

2-3- التعريف القانوني:

وقد عرفها المشرع الجزائري وفقا للمادة 3 من القانون 01-19 المؤرخ:12 ديسمبر 2001 على أنها: كل البقايا الناتجة عن عمليات الإنتاج والتحويل أو الإستعمال وبصفة أعم كل مادة أو منتوج وكل منقول يقوم المالك أو الحائز بالتخلص أو قصد التخلص منه أو يلزم بالتخلص منه أو إزالته. [3]

[1]) أحمد عبد الوهاب ،قضايا النفايات في الوطن العربي ، دار النشر العربية و التوزيع ،الإسكندرية 1998 ص33.
[2]) ترافس واجنر ترجمة محمد صابر، البيئة من حولنا دليل لفهم التلوث وآثاره ، الجمعية المصرية لنشر المعرفة ،القاهرة 1998 ص155.
[3]) الجريدة الرسمية العدد 77 الصادرة بتاريخ:2001/12/15 ، المادة03 ص10.

3 ـ تصنيف النفايات الصلبة:

إن المصادر التي تتولد منها النفايات الصلبة لها دور في إدارة هذه النفايات ،فمن خلال تلك المصادر يمكن تقدير كميتها ،كما أن تنوع النفايات وإختلاف خصائصها يرجع إلى تنوع مصادرها ، وحسب القانون رقم:01-19 المؤرخ في:2001/12/12 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها تم تصنيفها إلى :[1]

3-1- النفايات المنزلية وماشابهها:

كل النفايات الناتجة عن النشاطات المنزلية والنفايات المماثلة الناجمة عن النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية وغيرها، والتي بفعل طبيعتها ومكوناتها تشبه النفايات المنزلية .[2]

3 2 -النفايات الخاصة بما فيها النفايات الخاصة الخطرة :

كل النفايات الناتجة عن النشاطات الصناعية والزراعية والعلاجية و الخدماتية، وكل النشاطات الأخرى والتي بفعل طبيعتها ومكونات المواد التي تحتويها لا يمكـــن جمعها ونقلها ومعالجتها بنفس الشروط مع النفايات المنزلية وما شابهها والنفايات الهامدة ،بالإضافة إلى خاصية المواد السامة التي تحتويها ويمكن أن تضر بالصحة العمومية والبيئة.[3]

3-3- النفايات الهامدة :

وهي كل النفايات الناتجة لاسيما عن إستغلال المحاجر والمناجم وعن أشغال الهدم أو البناء أو التـرميم والتي لا يطرأ عليها أي تغيير فيزيائي أو كيميائي أو بيـــولوجي عند إلقائها في المفـارغ والتي لم تلوث بمواد خطرة أو بعناصر أخرى تسبب أضرارا يحتمل أن تضـــر بالصحة العمومية أو البيئة ،[4] كما هو موضح في الجدول رقم (01).

[1]) الجريدة الرسمية العدد 77، مرجع سابق ،المادة 05 ، ص11
[2*3*4]) الجريدة الرسمية العدد 77 ،مرجع سابق

الجدول رقم (01): النفايات الحضرية الصلبة :

النـــــوع	الـــــــوصف	الأمثلـــــــــــة
النفايات المنزلية وماشابهها	النفايات الصلبة من كل نوع ينتجها السكان ومطروحة في صناديق الجمع الفردية أو الجماعية	نفايات المطبخ ،بقايا غذائية ،المغلفات ،الورق والورق المقوى،النسيج، الجلد، ،الخشب
النفايات الخاصة والخاصة الخطرة	النفايات المنزلية المحتوية على مواد سامة تضر بصحة الإنسان والبيئة	بطاريات ، بقايا الدهن ومطهرات
نفايات الهامدة	النفايات من أشغال البناء والهدم ونفايات كنس الطرق والشوارع	المواد الناتجة عن الحفر والتهديم والحصب ،رمل ، ورق ، أوراق الأشجار

المصدر : دليل إعلامي حول تسيير ومعالجة النفايات الحضرية الصلبة وزارة البيئة ص 41.

4 – العوامل المساعدة في زيادة النفايات:

يتحكم في زيادة حجم النفايات عدة عوامل نذكر منها:

4-1- زيادة عدد السكان:

تعد الزيادة السكانية من أكثر العوامل تأثيرا على زيادة حجم النفايات، فالملاحظ أن عدد السكان العالم قد زاد بشكل كبير في العقود الأخيرة في حين كان عددهم في بداية القرن العشرين حوالي 1200 مليون نسمة ونجد أن هذا العدد إزداد بسرعة كبيرة ،حيث بلغ في بداية القرن 21 نحو6 مليار نسمة[1]، كما أن الزيادة السكانية السريعة صاحبها زيادة هائلة في كمية النفايات الحضرية الصلبة المطروحة.

4-2-إرتفاع نسبة التحضر:

تعتبر عامل التحضر هو الآخر من أهم العوامل التي ساهمت في زيادة وإرتفاع كمية النفايات الحضرية الصلبة خاصـــة مع وجـود توقعـات بأنه سوف يعيش نصف سكان العالم في مناطق حضرية بعد عام

[1]) حسن أحمد شحاتة ، البيئة والمشكلة السكانية ، مكتبة الدار العربية للكتاب ،مصر 2001 ص144.

2007 ليصل سنة 2050 إلى ما نسبته 65 % من سكان العالم يعيش في مناطق حضرية [1]،وهذا ما ينعكس على زيادة حجم النفايات الحضرية الصلبة داخل هذه المناطق والمدن.

4-3 – بنية المدن وتخطيطها :

يعتبر تخطيط المدن مع الأخذ بعين الإعتبار الأبعاد البيئية من أولويات تحقيق تسيير بيئي سليم وكذلك تشخيص فعلي لكمية النفايات ، فقد أشارت التقديرات بأن 49 % فقط من مدن العالم قد وضعت خطط للبيئة الحضرية فضلا على أنه قد قدرت أن مابين 70- 90% من المساكن الجديدة في معظم مدن العالم الثالث غير مرخص بها أصلا [2] ،مما يؤثر سلبا على التسيير السليم للنفايات الحضرية الصلبة .

4-4 – البيئة الإقتصادية و الإجتماعية :

إن تطور أسلوب الحياة و إرتفاع المستوى المعيشي وزيادة نسبة الإستهلاك ونوعيته ، أدى بدوره إلى طرح كمية كبيرة من النفايات .

4-5- نظام جمع النفايات ومدى كفاءته:

يساهم نظام جمع النفايات بدوره في زيادة حجمها، فكلما كان نظام الجمع مدروس ومتناسب مع وضعية النفايات الموجودة كلما حقق أعلى درجة تحكم في حجم هذه النفايات المطروحة، وكلما إختل هذا النظام كلما أدى إلى تفاقم حجمها وتراكمها في الأوساط الحضرية .

4-6-التربية البيئية ومدى الوعي البيئي :

إن إنتشار هذه المفاهيم بين أفراد المجتمع ساهم بشكل واضح في إرتفاع وتناقص حجم النفايات، فالتربية البيئية هي عملية إعداد الإنسان للتفاعل الناتج مع بيئته. [3]

[1]) برنامج الأمم المتحدة ،توقعات البيئة العالمية -3 ، المنامة ، عالم الترجمة 2002 ص 247
[2]) مارسيان لاو ، تخطيط المدن والأبعاد البيئية والإنسانية ، ترجمة إيناس ،الدار الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة 1994 ص24
[3]) محمد السيد أرناؤط ، الإنسان وتلوث البيئة ، مكتبة الدار العربية للكتاب طبعة02 ،القاهرة 2002 ص267.

5- إدارة النفايات الحضرية الصلبة في الجزائر.

إن الهدف الأساسي من إدارة النفايات الحضرية الصلبة هو الوصول إلى نظافة أكيدة لمدننا ومحاولة الإستفادة من هذه النفايات من خلال حسن تسييرها .

5-1- تعريف تسيير النفايات الحضرية الصلبة:

إن عملية تسيير النفايات تشمل مجموعة من المراحل بدءا من محاولة التخلص من النفايات في المصدر إلى جمعها ونقلها ومعالجتها والتخلص منها بطريقة تضمن حماية الصحة العمومية للسكان والحفاظ على البيئة مع توفير الإعتمادات المالية لهذه العملية [1].

5-2 - وسائل الجمع والنقل وطرق التخلص من النفايات في الجزائر:

تعد الجزائر من الدول النامية والتي لا تتوفر على جميع الإمكانيات اللازمة للتخلص من النفايات إلا أنها تشتمل على بعض الوسائل منها.

5-2-1 – وسائل الجمع: تتطلب عملية جمع النفايات توفر مجموعة من الوسائل نذكر منها:

أ -أنواع أوعية الجمع :

إن إختيار الأوعية من حيث النوع والحجم يكون حسب إحتياجات المستعملين ونظام الجمع ومراكب الجمع والشروط الصحية للأحياء والنظافة ، بالإضافة إلى السلامة المهنية لعمال النظافة، ونستخرج من ذلك الأنواع التالية:[2]

- **الأكياس البلاستيكية:** حجم الكيس والمادة المصنوعة منها يتم إختيارها حسب كثافة الجمع وطريقة الجمع وطريقة المعالجة والتخلص من النفايات ومن مساوئ هذه الأكياس أنها قابلة للتمزق .

[1]) محمد صابر،أساليب مواجهة التحديات البيئية في العالم العربي ،المركز القومي للبحوث ،القاهرة 1998 ص 40.
[2]) حسن أحمد شحاتة ، البيئة والمشكلة السكانية ، نفس المرجع ، ص 101.

- **الأوعية المفتوحة:**

وهي أوعية غير متحركة صعب التحكم فيها و غير عملية لعمال النظافة .

- **أوعية ذات عجلات محكمة :**

وقد تكون من الحديد أو البلاستيك وبأحجام وألوان مختلفة ،أحجامها القياسية تتراوح بين 60 و 50 لتر وهي بصفة عامة تتحرك بعجلتين أو أربع عجلات.

- **الحاويات المستبدلة:**

هي حاويات ذات سعة من 5إلى 50م2 تستعمل في خاصة في بعض الأحياء والمجمعات الكبرى وفي المفرغات العمومية.

5-2-2- وسائل النقل :

توجد أنواع كثيرة من مركبات نقل النفايات نذكر منها : [1]

- **عربات صغيرة :**

وهي عبارة عن مركبات صغيرة ذات 3 إلى 4 عجلات والتي تسمح بالجمع في المسالك الضيقة*،التي لا تستطيع أن تدخل إليها شاحنات الجمع .

- **جرار فلاحي مع عربة:**

وهو عبارة عن مركبة متعددة المهام تستعمل لحمل 3م^3 من النفايات .

- **شاحنات جمع مجهزة بعربة:**

هي مركبة متعددة المهام ذات قدرات متوسطة ،إلا أنها تسمح بتطاير النفايات أثناء نقلها لهذا النوع من العربات قدرة إستعاب متفاوتة.

[1]) وزارة البيئة وتهيئة الإقليم ، دليل إعلامي حول تسيير ومعالجة النفايات الحضرية الصلبة ،الجزائر أفريل 2003 ص (56-58).

*) في المدن القديمة تستعمل الحيوانات (أكرمكم الله) لجمع ونقل النفايات .

- **شاحنة ذات هيكل مغلق ونظام ضغط النفايات :**

هذا النوع من المركبات شائعة الإستعمال في العالم ،يمكن إستعمالها في جمع النفايات غير المضغوطة والأكياس.

- **شاحنات ذات أذرع هيدروليكية:**

يسمح هذا النوع برفع الحاويات ذات العجلتين أو أربع عجلات بطريقة أتوماتيكية في وسط الشاحنة الضاغطة عن طريق الأذرع الأتوماتيكية .

- **شاحنات الجمع الإنتقالي :**

هي شاحنات مجهزة برافعة تستعمل لرفع الحاويات المخصصة لنوع معين من النفايات.

الصورة رقم(01) : العربات الصغيرة في الجزائر

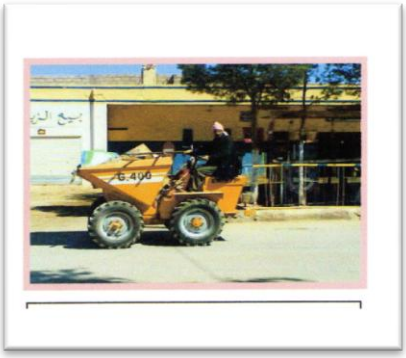

الصورة رقم (02) : الجرارات المستعملة

الصورة رقم (03) :شاحنة ذات هيكل مغلق ونظام ضغط

5-2-3- طرق التخلص من النفايات:

تؤدي جميع الخيارات في أساليب التخلص من النفايات في النهاية إلى الدفن في الأرض و يتحدد الخيار في تفضيل أنسب الوسائل للإستعمال الرأسمالي و الكلفة التشغيلية الأكثر إقتصادا و رد الفعل البيئي للبدائل المتوفـــرة لدى الجهات المعنيـــة بأمور التخلص من النفايات، وهناك خيارات أخرى ومعالجات إبتكارية تستهدف الإسترجاع المفيد من النفايات (RECYCLAGE) إضافة إلى الخيار

الثالث و الذي يتمثل في الحرق النهائي (INCINÉRATION) لهذه النفايات و لكل طريقة من هذه الطرق مجموعة من إيجابيات و سلبيات.

- **الطرح في أماكن التفريغ المراقبة (CET):**[1]

إن 60 %من النفايات المنزلية والتجارية لازال يتم دفنها في الأرض وهي الأماكن التي تكون مخصصة لرمي النفايات بحيث يتم طمر النفايات في حفر ترابية مجهزة بشكل مسبق و تفرغ الفضلات فيها و من ثم يوضع فوقها طبقة من التربة بشكل متناوب مع الفضلات وعند إختيار هذه الطريقة علينا أن نـراعي النواحي التالية:

- نوعية التربة التي تطمر فيها هذه النفايات.
- منسوب البساط المائي (يجب أن يكون عميقا نسبيا) لمنع تسرب وصول التلوث إليه .
- إتجاه الرياح في موقع الحفرة بالنسبة للمدينة.
- رص التغطية الترابية النهائية بشكل جيد.
- مراقبة تحلل الفضلات و مراقبة الغازات المنطلقة و خاصة غاز الميثان .
- تعتبر هذه الطريقة جيدة و رخيصة و مضمونة صحيا و ذلك عند توفر الأراضي القريبة من المدينة بأسعار رخيصة تجارية .

- **طريقة الحرق :**

و تتم في هذه الطريقة حرق النفايات في معمل حرق مركزي، هذه الطريقة مطبقة على نطاق واسع في الكثير من المدن و البلدان و في الواقع فإن هذه الطريقة تعتبر أسلم وسيلة للتخلص من النفايات ،وهو

[1]) محمد النمر ، التسيير المستدام للنفايات المنزلية ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، تخصص التحليل والاستشراف الاقتصادي، جامعة أحمد منتوري بقسنطينة ، الجزائر ، 2009 ، ص 146.

يخفض من حجم النفايات بمقدار 70 إلى 90 %حسب محتواها .

- **طريقة الاسترجاع (إعادة التدوير):**

يعتبر مفهوم إعادة التدوير مؤشر للمساهمة بالحفاظ على البيئة إلا أنه لا يستطيع لوحده التكفل بكل النفايات، فإعادة التدوير (RECYCLAGE) يعني إستخدام منتج أكثر من مرة واحدة و إسترجاع و تحويل المواد المبددة و المهملة بشكل نفايات إلى سلع جديدة و ذلك بهدف التقليل قدر الإمكان من كمية النفايات ، ومن المواد التي يتم إعادة الإستفادة منها هي الزجاج ،الورق والبلاستيك.

- **طريقة التخمير:** [1]

تبقى عملية التخمير إحدى الطرق الأكثر فعالية في معالجة القمامة و تتلخص هذه الطريقة في تخمير المواد العضوية الموجودة، و تنفذ طريقة التخمير على صنفين:

- **التخمير الطبيعي** : عن طريق الهواء يدوم بين 2 إلى 3 أشهر.
- التخمير السريع : يتم في المصانع الخاصة بذلك في مرحلة تتراوح من 2 إلى 15 يوما ومبدأ هذه العملية بسيط جدا، إذ تقاد الفضلات بكل أنواعها إلى غرف مغلقة قد تكون كليا أو جزئيا و فيها تتم عملية تحويل الفضلات إلى سماد للأراضي الزراعية و ينشأ عن ذلك نتيجة التفاعلات الكيميائية غاز الميثان CH_4 ، كما أن هذه التقنية تغدو ملحة و ضرورية في المناطق التي لا تتوفر فيها الطاقة الرخيصة و حيث التربة تحتاج إلى السماد والمستوى الصحي لسكان المدن، و تساهم هذه الطريقة في الحد من هجرة الأيدي العاملة من الريف إلى المدينة.

[1]) زين العابدين عبد السلام ،تلوث البيئة ،المكتبة الأكاديمية القاهرة 1992 ، ص 227-228

6- الآثار الجانبية للنفايات الحضرية الصلبة.

للنفايات مخاطر وآثار سلبية عديدة على البيئة والصحة البشرية في غياب تسيير يراعي السلامة البيئية ومتطلبات الإدارة المتكاملة في كل أبعادها ومن بين هـــذه الآثـــار مايلي:

6-1- الآثار الصحية :

إن من بين الآثار السلبية والضارة الناجمة عن غياب تسيير عقلاني للنفايات العديد من الأمراض التي أسبابها المباشرة والغير مباشرة النفايات،حيث أن تراكم النفايات يؤدي إلى إنبعاث روائح كريهة وتكاثر الذباب والحشرات والفئران مما ينجم عنه أضرار صحية ، كما يمكن أن تنقل 42 مرضا للإنسان وثبت أن 90% بالبلدان النامية من حالات المرض الموجودة في المستشفيات سببها ملوثات البيئة بصفة عامة والنفايات المنزلية بصفة خاصة،وقد تكون مرتعا خصبا للميكروبات مما يساعد على إنتشار الأمراض المعدية والطفيليات[1]، فالحيوانات الطليقة تجد في النفايات المنزلية غذاءها وبالتالي تكون حاملة أو ناقلة لمجموعة من الطفيليات أو عناصر ممرضة التي تعد من العوامل المساعدة في إنتقال الأمراض المعدية والمميتة ومنها على الخصوص الأمراض المنقولة عن طريق الكلاب والفئران ،[2] إن الحيوانات التي تعيش على نفايات المفارغ العشوائية بحثا عن الغذاء ، تشكل خطرا وتهديدا لإنتقال هذه الأمراض.

6-2-الآثار الإجتماعية:

غالبا ما يؤدي تواجد النفايات في الوسط الحضري الذي يعيش فيه الإنســان إلى إصابته بالكثير من

1- dioxin, (1997) Lancet 348,409 Mocarelli (P) et al , Change in sex. Ratio withexposure to
2-Robert Gillet, Traité de gestion des déchets solides Tome1, Ministère de l'Intérieur de la République , P314.4Algérienne Démocratique et Populaire, Copenhague,198

الأمراض مثل الإكتئاب ، فقد أوضحت البحوث العلمية أن هناك العديد من المشاكل الإجتماعية من سوء معاملة الأطفال والإنتحار....الخ سببها الأساسي المناطق العشوائية والأماكن المتدنية بيئيا [1]،كما أن إلقاء النفايات بالشوارع وعلى حواف الطرقات والأرصفة يشوه جمال الطبيعة ويؤثرعلى الحالة النفسية للإنسان.

6-3-الآثار البيئية:

يتجلى تأثير النفايات وتراكمها في الأوساط الحضرية والبيئية فيمايلي :

- **تشويه البيئة الحضرية:**

تعمل النفايات مثل مخلفات الأطعمة وقشور الفاكهة والخضروات على تجميع الحشرات التي تنقل السموم والأمراض والإنتقال إلى الأماكن المزدحمة بالسكان بالإضافة إلى أن هذه النفايات تلوث الجو بالغازات المنطلقة منها أو الدخان الناتج عن إحتراقها فيؤدي إلى تلوث الهواء مما ينجم عنه تلوث كيميائي يتمثل في إنبعاث غازات سامة CH_4 ، CO_2 التي تشكل أمطار حمضية.

وتكمن خطورة النفايات عند إقترانها بالمياه التي قد تصل إليها فتعمل على تلوث المياه الجوفية بالإضافة إلى أنها تعتبر بؤر لتكاثر الكائنات الحية الناقلة الأمراض مثل الفئران والصراصير والذباب.

- **تأثيرها على التربة:**

تسبب القمامة تلوثا للتربة فالأراضي المفتوحة أراضي ملوثة حتى بعد طمر المدفن حيث تكثر فيها البكتيريا الضارة والفيروسات والعناصر الثقيلة السامة ويتم في تربتها العديد من التحللات البيولوجية خاصة اللاهوائية في المناطق السفلية فتحول إلى اللون الأسود العفن في الحالات الشديدة وتصبح غير صالحة للزراعة وقد يتسرب الرشح الناتج عن المقالب إلى الأراضي الزراعية حاملا معه ملوثاته من مواد قابلة وأخرى غير قابلة للتحلل البيولوجي وغيرها فيسبب إتلافا للمزروعات وتدنيا في خواص التربة وبالتالي تؤثر على مرعى المزرعة والإنسان.

[1]) أحمد عبد الوهاب ،أسس تدوير النفايات ،الدار العربية للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى،القاهرة 1997 ص462.

- **تأثيرها على المصادر المائية :**

بإلقائها في المياه السطحية ، الوديان، البحيرات، المحيطات بحجة أن الدول قد وفرت لمعظم سكان المناطق النائية مياه نقية وهم لا يستعملون مصادر المياه العذبة السطحية إلا في الري وغسل الملابس والأواني وشرب الحيوانات ونظرا لم تحتويه المواد العضوية من مواد كيميائية وعناصر ثقيلة فالميكروبات تجد طريقها إلى الإنسان والحيوان والنبات عبر المصادر الآتية:

– عبر محطات تنقية المياه: فالمياه التي تلوثت بالمواد الكيميائية بجميع أنواعها تعجز كل الطرق التكنولوجية على مستوى العالم عن إعادتها إلى حالتها السابقة.

– عبر غسيل الخضر و الفواكه : يعتمد كثير من الفلاحين إلى غسيل منتجاتهم الزراعية في المصادر المائية التي غالبا ما سبق تلوثها بكميات كبيرة من النفايات الصلبة و تكون النتيجة تلوث المنتجات بالعناصر الثقيلة أو الميكروبات المرضية أو بالطفيليات أو بنواتج هذه الميكروبات السامة وينتج عن إلقاء النفايات الصلبة في المصادر المائية السطحية خفض نسبة الأكسجين الحيوي في الماء وبالتالي يؤدي إلى عدم توفر الكائنات الحية.

- **التأثير على السياحة :**

يتضح التأثير السلبى على قطاع السياحة لعدم توافر عناصر النظافة العامة والجمال بالمناطق الأثرية والسياحة مع تواجد تراكمات النفايات الحضرية الصلبة بهذه المناطق أو بالطرق المؤدية إليها مما يؤثر على مشاعر السياح بالتناقض بين الجمال التاريخى القديم والأصالة الحضارية من جانب وإحداثيات التلوث والتدهور البيئى من جانب آخر ، بالإضافة إعطاء صورة إعلامية قاتمة عن تلك الأماكن والتى من شأنها إبعادنا عن قطاعات السياحة العالمية [1].

1) أحمد عبد الوهاب ،أسس تدوير النفايات ، مرجع سابق ص463.

خلاصـــــة :

لقد ساهمت النفايات الحضرية الصلبة بشكل كبير في تدهور البيئة وإختلال توازنها ، فقد عمت أضرار التعامل معها على كل الأنظمة البيئية من ماء وهواء وتربة .

كما أن تراكم النفايات الحضرية الصلبة داخل المدن وتزايد كميتها يرجع إلى سببين رئيسين هما : زيادة عدد السكان وزيادة الإستهلاك المرتبطة بالتحسن في مستوى المعيشة ، إضافة إلى غياب القوانين والتشريعات التي تحد من هذا التراكم ونقص الوعي البيئي لدى الأفراد .

الفصل الثاني

الدراسة التحليلية لمدينة بوسعادة

تمهيد

1-دراسة تحليلية للمجال الطبيعي و العمراني لمدينة بوسعادة.

1-1-الدراسة الطبيعية

1-2-مراحل توسع النسيج العمراني

1-3-القطاعات العمرانية لمدينة بوسعادة

2-دراسة تحليلية لعناصر النظام العمراني

2-1-الدراسة السكانية

2-2-الدراسة السكنية

2-3-شبكة الطرق

2-4-الشبكات

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المدينة ظاهرة جغرافية تحتل حيزا محددا من سطح الأرض وهي نتيجة حتمية لنشوء وتكاثف التجمعات السكنية والتكتلات العمرانية التي أسسها الإنسان لتكون موطنا لإستقراره ، في شكل علاقة أخذ وعطاء أو علاقة تكاملية بينه وبين البيئة التي إختارها ،إلى أن أصبحت بمثابة كائن حي تحكمه العديد من العوامل الطبيعية والبشرية والتي فرضت نفسها عليه وعلى سكانها حتى أدت إلى نموها بمعدلات متسارعة عبر مراحل نموها .

1 – دراسة تحليلية للمجال الطبيعي و العمراني لمدينة بوسعادة.

تمهيد:

عرفت مدينة بوسعادة تعاقب عدة حضارات (الحضارة الرومانية نظرا لوجود بعض الآثار في منطقة وادي شعير (بلدية محمد بوضياف) وحضارة بني هلال المتمثلة في قلعة ذياب الهلالي والحضارة العثمانية التي تلاها مجيء المستعمر سنة 1849 ،ثم أصبحت نقطة جذب لمختلف فئات السكان سواء من التجمعات المجاورة أو من الأرياف والذي كان سببا مباشرا في زيادة حجمها سواء من الناحية العمرانية أو السكانية.

1-1-الدراسة الطبيعية :

تكمن أهمية الدراسة الطبيعية في معرفة الخصائص الطبيعية التي تميز مدينة بوسعادة وفيها تم التطرق إلى تقديم موقع المدينة وكذا العناصر المناخية والمظاهر المرفولوجية والشبكة الهيدروغرافية لها ،بإعتبار أن كل هذه العوامل تتحكم في حركية و حيوية المدينة .

1-1-1- الموقـــع : يعتبر الموقع من بين أهم العوامل المؤثرة في دراسة التجمعات الحضرية وذلك لما له من دلالة حول حياة الإنسان وإستقراره في مكان ما.

•الموقع الجغرافي:

تقع بلديـة بوسعـادة بالنسبة للتراب الوطني على السفوح الشمالية الشرقية لسلسلة جبال أولاد نايل بالأطلس الصحـراوي محصـــورة بين كتل جبلية من الجهة الشمالية و الشمالية الغربية وكذلك الجنوبيـة وتتواجد بين المناطق المنخفضة في الجهة الجنوبية الشرقية و الشرقية أما بالنسبة لشط الحضنة فهي تقع في الجهة الجنوبية الغربية منه على خط ي طول 4,11 و14.4 درجة شرقا و دائرتي عرض 35,13 و 35.35 درجة شمالا، و بصفة عامة مدينة بوسعادة تعتبر أحد الأقطاب الرئيسية لمنطقة السهوب .

- **الموقع الإداري :**

تقع مدينة بوسعادة على بعد 250 كم جنوب شرق العاصمة وهي تمثل موقعا إستراتيجيا ،حيث تعتبر نقطة إلتقاء بين التل العاصمي و الهضاب العليا الوسطى مجسدة في المحاور الوطنية التي تمر بالمدينـة المحـور المتمثل في الطـريق الوطني رقم 08 الرابط بين الجـزائر العاصمـة و بوسعادة والطريق الوطني رقم 46 الرابط بين بسكرة و الجلفة ، تقع مدينة بوسعادة في الجزء الجنوبي لولاية المسيلة يحـــدها مـــن :

الشمال الغربي: جبل قوري هور .

الشمال الشرقي: قرية المعذر+كثبان رملية .

الشرق: واد بوسعادة +جبل كردادة+منكب سيدي براهيم.

الغرب: جبل عز الدين وجبل موبخيرة .

الجنوب الشرقي و الجنوب الغـربي: كل من مركز الردم التقني و جبل المعلق ، فهي إذن تعتبر همزة وصل بين الشمال و الجنوب الجزائري كما توضحه الخريطة رقم (01)

الخريطة رقم (01): الموقع الإداري لمدينة بوسعادة .

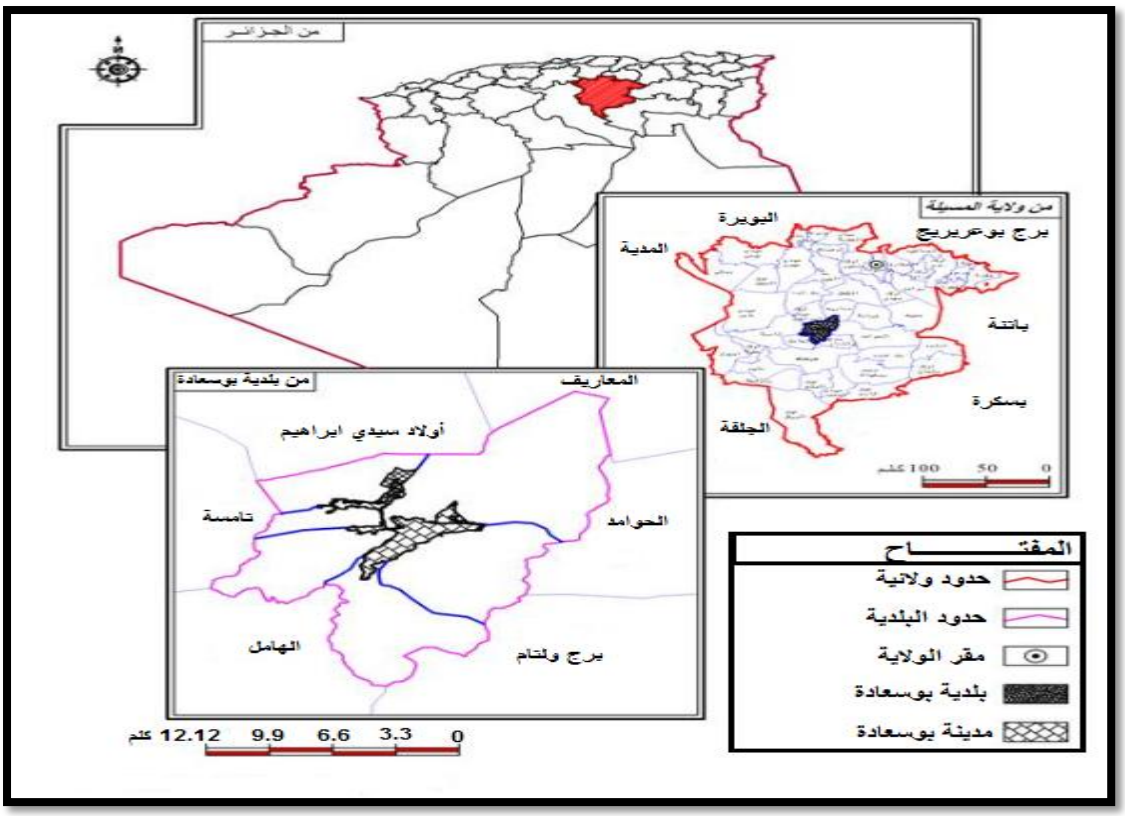

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير مع تعديل الطالبة2017.

1-1-2- المميزات الطبيعية:

بحكم الموقع المميز لمدينة بوسعادة فإن ذلك يمنحها تنوع طبيعي حيث نجد الجبال المحيطة بالمدينة من الجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية إضافة إلى الوديان (واد بوسعادة و واد ميطر) وكذلك إحتوائها على السهول و الرمال بإعتبارها نقطة إلتقاء بين الجبل والسهل .

1-1-2-1- المنـــــاخ السائد :

بحكم الموقع الجغرافي لمدينة بوسعادة وبـإعتبارها منطقة إنتقالية بين المناخ الرطب في الشمال والجاف في الجنوب فإن مناخها يتميز بشتاء بارد قليل الأمطار و صيف حار و جاف، و للإطلاع أكثر سنقوم بدراسة للعناصر الأساسية المساهمة في تحديد الخصائص المناخية للمنطقة والتي تساعدنا في إختيار الطريقة المناسبة لتسيير ومعالجة النفايات بالمدينة .

أ-التساقط :

قدرت كمية التساقط لمدينة بوسعادة بـ 170ملم/سنة خلال عام 2016 و قد تميزت بالتذبذب وعدم الإنتظام ، حيث تم تسجيل نقص مقـدر ب 60% و ذلك في السنوات السابقة .

الجدول رقم (02): كمية التساقط الشهرية لمدينة بوسعادة خلال سنة2016.

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	مجموع
كمية التساقط(ملم)	9.5	5.8	6	37.1	12.1	2.9	15.2	1.4	2.6	10.3	38	25	170

المصدر: محطة الأرصاد الجوية – عين الديس-بوسعادة 2017.

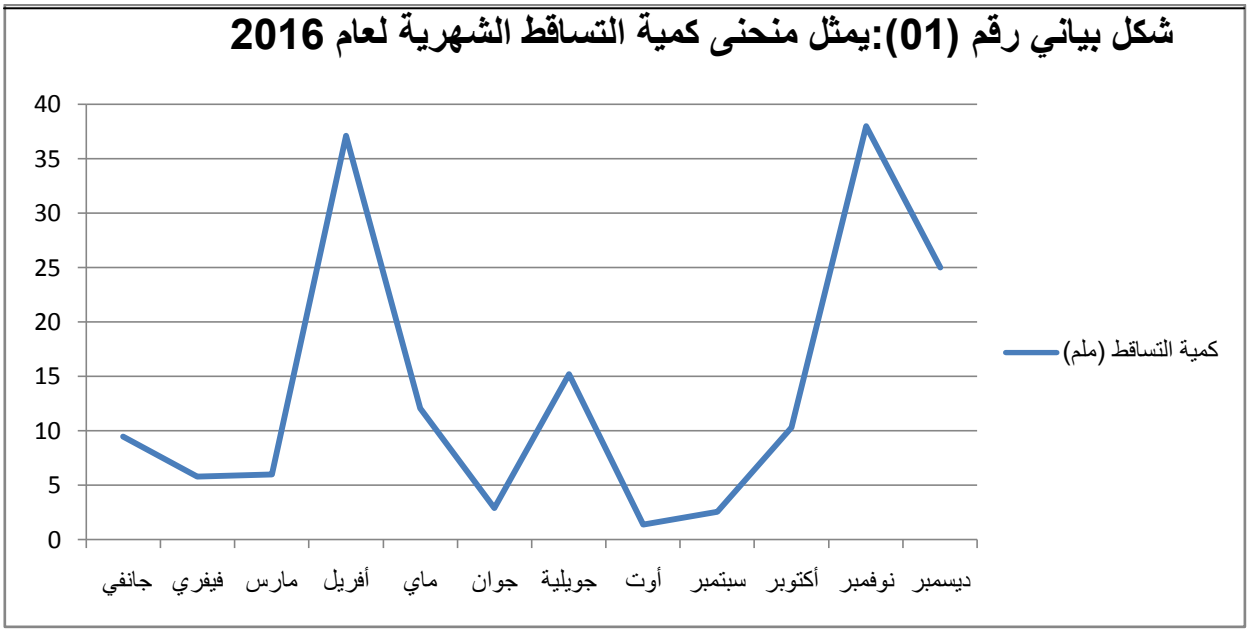

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

من خلال المنحنى البياني أعلاه نلاحظ أن أعلى كمية التساقط سجلت خلال الأشهر التالية أفريل ، ماي، جويلية ، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر أما أدناه فقد سجلت خلال شهر أوت ، فتساقط الأمطار يعمل على جرف النفايات من الشوارع إلى مناطق أخرى مما يساهم في زيادة التلوث ، وجرف الأتربة والرمال من الطرقات مما تقلل من حجم النفايات الصلبة بشكل عام خاصة في فصل الشتاء.

ب- درجة الحرارة:

بلغ متوسط درجات الحرارة 9.7°م مع 4.6°م كحد أدنى خلال فصل الشتاء أما فصل الصيف فمعدل درجات الحرارة القصوى المسجلة بلغت 39.2°م وهي أعلى درجة الحرارة مسجلة خلال فصل الصيف ، كما هو موضح في الجدول رقم(03).

الجدول رقم (03): درجات الحرارة بمدينة بوسعـادة لسنة 2016 .

الأشهر / درجات الحرارة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
متوسط درجة الحرارة القصوى	17	18.4	20.2	26	30.2	35.8	39.2	37.7	32.4	29.3	15.3	14.8
متوسط درجة الحرارة الأدنى	4.7	6.7	7.8	13.1	16.2	20.8	23.5	22.8	18.8	14.3	5.7	4.6
متوسط درجة الحرارة	11	12.3	14.4	19.8	23.7	29.3	32.2	31	26.1	22.2	10.7	9.7

المصدر : محطة الأرصاد الجوية – عين الديس- بوسعادة 2017.

شكل بياني رقم (02) :يمثل منحنى درجة الحرارة لمدينة بِوسعادة لسنة 2016

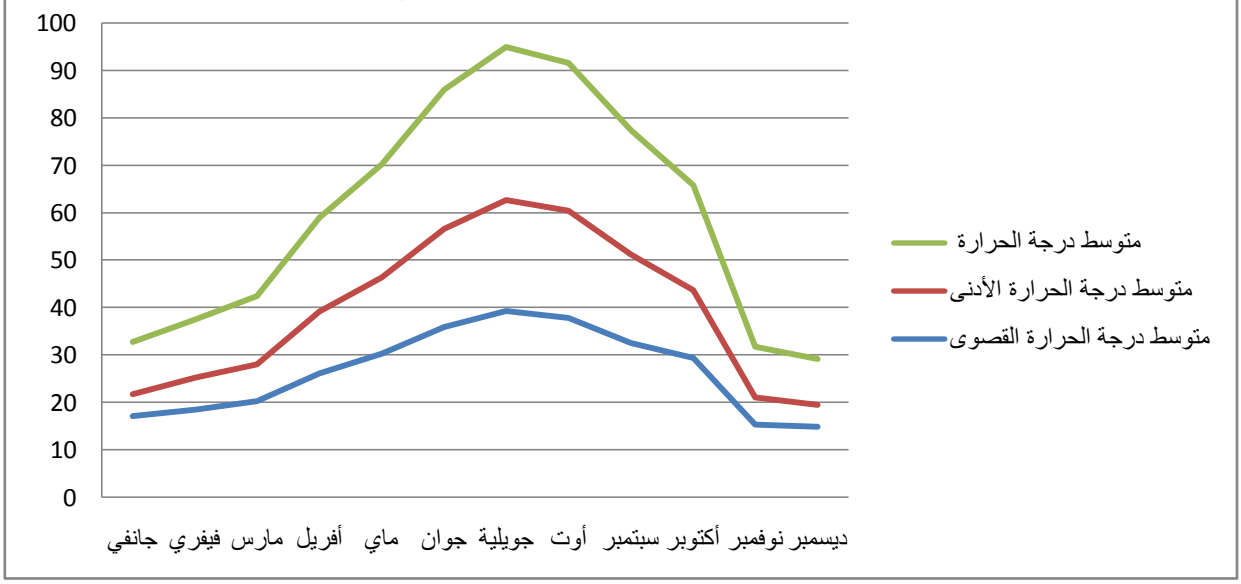

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

من خلال المنحنى البياني أعلاه نلاحظ أن أقصى درجة الحرارة سجلت كانت في شهر جويلية 39.2 م° ، شهر أوت 37.7 م° وشهر جوان 35.8 م° وهي الفترة الجافة والأشد جفافا حيث في هذه الفترة تتحلل النفايات العضوية وتتخمر وبالتالي تساهم في زيادة الروائح الكريهة في منطقة الدراسة ، كما تم تسجيل أدنى درجة 4.6 م° وذلك في شه ـر ديسمبر ،وفيه تكون نسبة الرطوبة مرتفعة مما يزيد من حجم عصارة النفايات ويصعب التخلص منها.

ج- **الريـــــاح السائدة في منطقة الدراسة :**

تؤثر السلاسل الجبلية المحيطة بالمدينة بشكل كبير في توجيه الرياح ،كما يساهم حوض الحضنة في دخول الرياح من كل الاتجاهات، بحيث تتجه كل التيارات الهوائية نحو منخفض واد بوسعادة ، فالرياح تساهم في تلويث منطقة الدراسة بالنفايات عن طريق نقل الهواء الناتج عن حرق النفايات أو تحريك النفايات ونشرها داخل أحياء المدينة وعليه نستنتج أن الرياح التي تسود المنطقة هي :

- ✓ في الصيف هبوب رياح جنوبية غربية شديدة الحرارة، الدائمة الهبوب في المدينة .
- ✓ في الشتاء رياح شرقية، البحري، والتي تحمل معها الأمطار .
- ✓ السيروكو القبلي: وهو يهب خلال فصل الصيف.
- ✓ الغربية رياح غربية: وهي رياح جافة.
- ✓ الظهراوي شمالية وشمالية غربية:وهي رياح باردة وتهب خاصة في فصل الشتاء أين تحمل معها الأمطار، كما هو موضح في الخريطة رقم (02).

الخريطة رقم(02) : توضح أنواع الرياح بمدينة بوسعادة

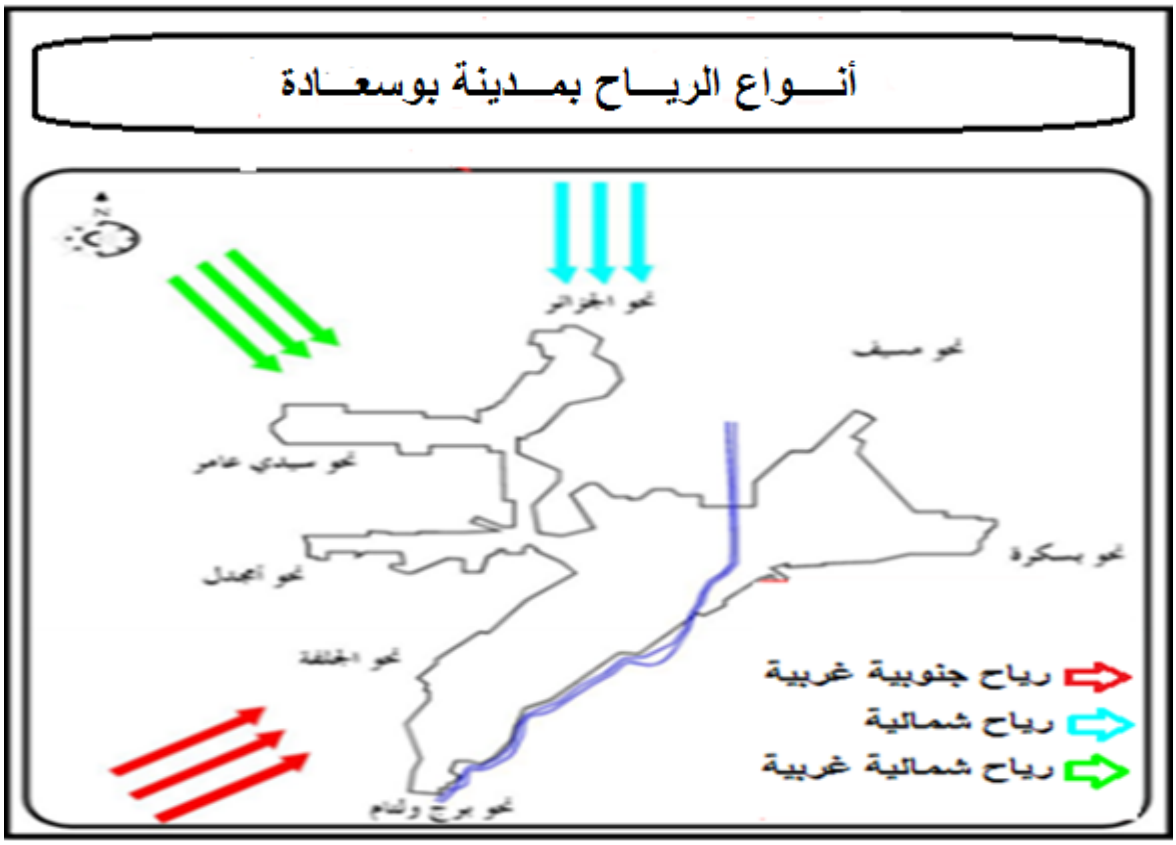

المصدر: من إعداد الطالبة 2017.

1-1-2-2-المظاهر المرفولوجية(التضاريس):

يبلغ إرتفاع المدينة عن سطح البحر بـ 496 م و هي تقع في السفح الشمالي للأطلس الصحراوي ، جبال أولاد نايل، و تمثل الحدود الجبلية للسهول العليا و تطل على شط الحضنة من الجهة الشمالية.

مرتفعاتها متمثلة في جبل كردادة شرقا،موبخيرة في الجنوب الغربي بينهما منخفض به المدينة، ذو إنحدار يتراوح بين 3% إلى 8 %.[1] ضيق لمحاصرته بالمرتفعات السابقة ومن الجهة الشمالية بالكثبان الرملية

- **المرتفعات:** تختلف الإرتفاعات من جبل إلى آخر حيث :[2]

- جبل قوري هور: يبلغ إرتفاعه : 1029 م فوق مستوى سطح البحر يقع في الشمال الغربي للبلدية.

---

1)دراف العابدي,اثر العوامل المناخية على استهلاك الطاقة بالاحياء السكنية الجماعية في المناطق شبه جافة دراسة حالة مدينة بوسعادة ,مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير,المسيلة 2009/2008، ص: 101-102.

2)مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2005.

- جبل موبخيرة : يبلغ إرتفاعه : 772 م فوق سطح البحر، يقع في الجنوب الغربي.
- جبل كردادة: يبلغ إرتفاعه : 1213 م فوق سطح البحر ، يقع شرق البلدية.
- منكب سيدي إبراهيم : يقع شرق البلدية ، إرتفاعه يصل إلى 718 م .
- جبل " المعلق " في الجنوب يقدر إرتفاعه بـ 1213 م .

صورة – 04–: توضح السلسلة الجبلية لمدينة بوسعادة و الاودية التي تمر عبرها

المصدر: من إعداد الطالبة 2017 بالإعتماد على google earth.

- **السهول:**[1]

يتميز السهل الحضني بانفتاحه من جهة الشرق على الهضاب العليا القسنطينية و التل العاصمي من الغرب حيث توجد بوسعادة في جنوبه الغربي،على مستوى منطقة بوسعادة من جه .ة الشمال يمتد السهل على إرتفاع يتراوح ما بين 460 و 496 مترا الذي يعود تكوينه للزمن الجيولوجي الرابع، تتخلله أودية هامة تتمثل في واد بوسعادة الذي يمر بوسطه، واد ميطر من الغرب و واد الرمانة من الشرق.

1) حاجي محمد مساهمة الجانب الاجتماعي للسكن في التوسع العمراني, حال ة مدينة بوسعادة, مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستير في الهندسة المعمارية, جامعة محمد خيضر بسكرة'2007 ص 96.

1-1-2-3- الشبكة الهيدروغرافية:[1]

أ-**المياه السطحية** :من أهم المجاري المائية التي تشق منطقة الدراسة الوادين الرئيسين العابرين للإقليم البلدي لبوسعادة هما :واد ميطر وواد بوسعادة .

ب- **المياه الجوفية** : من خلال خريطة الشبكة الهيدروغرافية تبين وجود مجاري مائية كبيرة وذلك لإنحفاض مستوى الأرض بالنسبة للبحر كما هو موضح في الخريطة.

صورة - 05- : توضح الشبكة الهيدروغرافية لمدينة بوسعادة

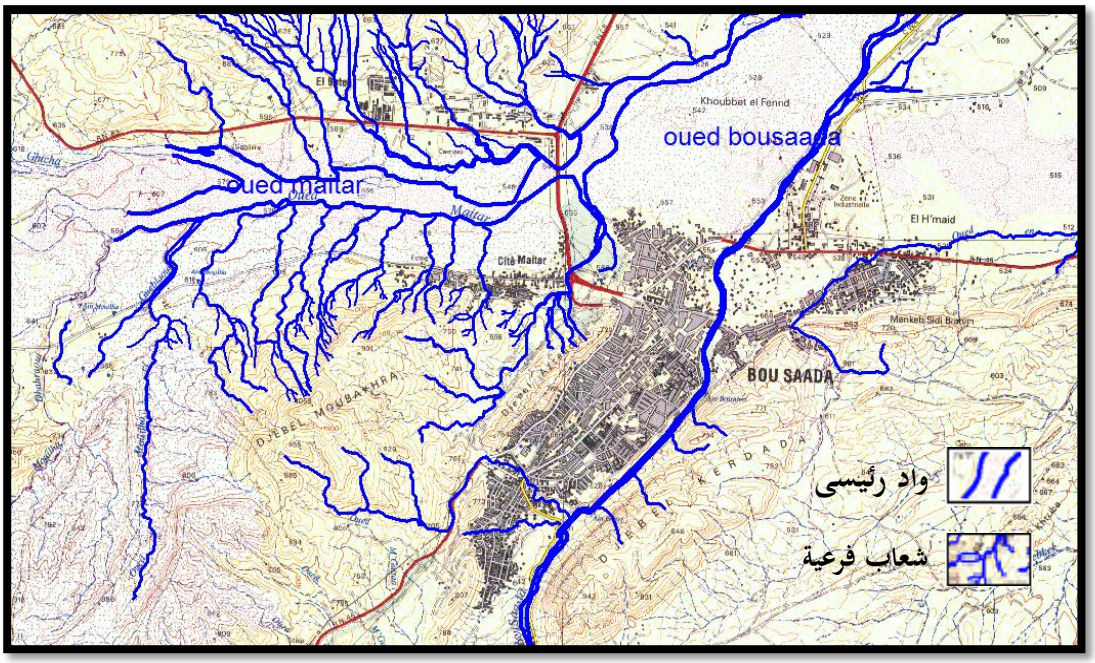

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج MAP info.

1-2- مراحل توسع النسيج العمراني :

تكمن أهمية الدراسة العمرانية في معرفة التطور الحاصل في مدينة بوسعادة وكذا توزيع السكنات على مختلف القطاعات بها ويفيدنا في تحديد كميات النفايات الحضرية الصلبة ،تنقسم مراحل التطور إلى ثلاث مراحل أساسية هي:

1) مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2005.

1-2-1- مرحلة ما قبل الإستعمار (العهد الاسلامي):

تأسست المدينة القديمة لبوسعادة على يد البدو الرحل والذي يعود أصلهم إلى الساقية الحمراء ،حيث كانت أول نواة لنشوء المدينة هي" مسجد النخلة " الذي أسسه "سيدي ثامر" ومن ثم تم إنشاء سكنات حوله لعائلته، وكذا تلاميذه وأتباعه، وهكذا تم تأسيس القصر والذي يتميز بالنسيج المتراص على طول الأزقة والشوارع والذي يعتمد على البساتين المحيطة به للمعيشة.

1-2-2- مرحلة الإحتلال الفرنسي (1849- 1962):

عمل المستعمر الفرنسي في هذه الفترة بتقسيم المدينة إلى قسمين من الناحية الشمالية أولاد عتيق ومن الناحية الجنوبية المامين على حافة واد بوسعادة، ثم إقامة الحي المسمى بلاطو سنة 1860 بعد تأسيس الهيئة العسكرية وقد تم أيضا في هذه الفترة إنشاء بعض المرافق السياحية وكذا مرافق إدارية وتجارية في وسط المدينة وبذلك يظهر النسيج العام للمدينة والمحاور المهيكلة له.

1-2-3: مرحلة ما بعد الاستقلال (1962- إلى يومنا هذا): ويمكن تقسيمها إلى فترتين هما:

أ -الفترة (1962 -1993):

مباشرة بعد خروج الإستعمار الفرنسي تسارعت الهجرة وذلك لتحسين ظروفهم المعيشية وكذا فرص العمل المتوفرة في المدينة، حيث توالت ظهور بعض الأحياء السكنية مثل حي النصر وحي 24 فيفري وتسارعت وتيرة النمو السكاني للمدينة حيث نتج عن ذلك ظهور بعض الأحياء الفوضوية مثال على ذلك حي سيدي سليمان حيث يمتاز بكثافة سكانية عالية وبعد ظهور منطقة النشاطات في فترة السبعينات توسعت المدينة بظهور بعض التجزئات الترابية حيث قاربت هذه الأخيرة خلال 20 سنة أي مابين (1975-1994) حوالي 7068 قطعة صالحة للبناء بمساحة تقدر بحوالي 350.22هكتار.

ب –الفترة(1993– إلى يومنا هذا):

وفي سنة 1993 إستفادت المدينة ببرنامج إنجاز منطقة سكنية حضرية للمدينة الجديدة تقع على بعد حوالي(05) كلم شمال المدينة على محور الطريق الوطني رقم (08) الرابط بين الجزائر و بوسعادة . و بما أن هذه الفترة شهدت ظهور عدة قوانين و مراسيم تهدف إلى التسيير الحسن للمجال، منها القانون 29/90 المؤرخ في 1990/09/01 لا سيما الم ادة 16 الخاصة بالمخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير من خلال مواكبتنـا لهذه الفترة ، لاحظنا أن المجال الذي كان مخصص للإستهلاك في المدى القريـب و المتوسط (مخطط شغل الأرض 6–7–8–9) مساحة تقدر بـ: (205 هكتار) على طول طريق الجزائر تم إستهلاكها في فترة وجيزة جداً.

الخريطة رقم(03): يمثل مراحل التطور العمراني لمدينة بوسعادة.

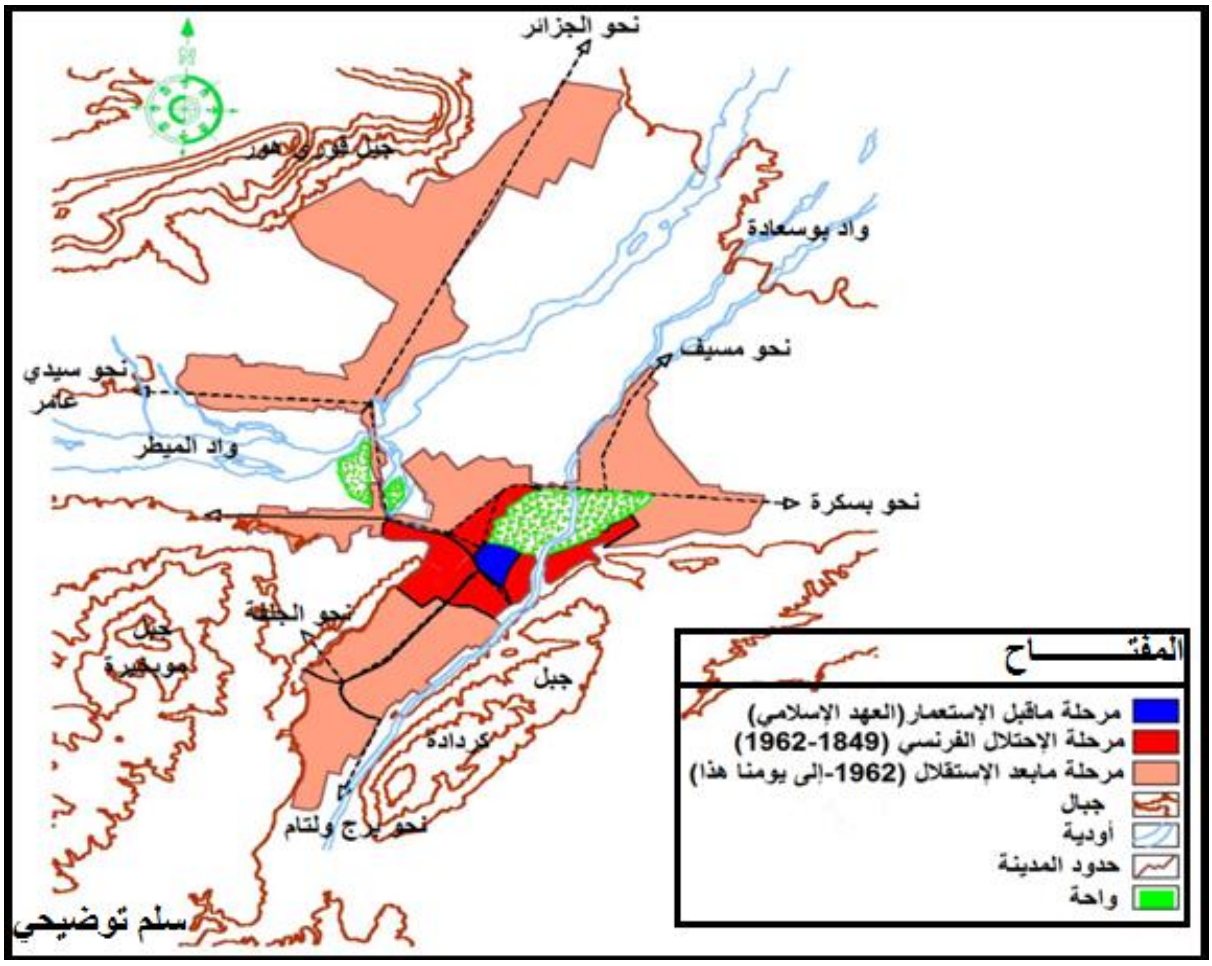

المصدر : من إعداد الطالبة 2017 بالإعتماد على PDAU .

1-3- القطاعات العمرانية لمدينة بوسعادة :

قسم التجمع العمراني لمقر البلدية إلى(07) قطاعات حضرية إعتمادا على المحاور الرئيسية والحالة الإنشائية للمساكن ، وتقسيمات التعداد العام للسكن والسكان لسنة 2008 كما يلي:

الجدول رقم (04) : يمثل توزيع القطاعات العمرانية لمدينة بوسعادة.

القطـاع	الأحياء	المساحة(هـ)
القطاع 01	حي الميطر، منطقة النشاطات	83,19
القطاع 02	حي 20 أوت ، منطقة النخيل(الواحة) ، المامين ، القصر القديم ،19 جوان	500,64
القطاع 03	الحمايد ، الدشـــرة القبلية و الرصفة ، محمـد شعبـــاني ،01 نوفمبـر	133,47
القطاع 04	العوينات ، حي الكوشة و القيسة ،24 فيفري ،17 جوان ، المجاهد ، عقبة	162,78
القطاع 05	اسطيح و لكادات ،الهضبة، البدر،هواري بومدين ،300 مسكن ،96 مسكن ،110 مسكن	190,48
القطاع 06	حي سيدي سليمان	110,35
القطاع 07	الباطن ، بن دقموس	253,58
المجمـــــوع		**1434.49**

المصدر : من إعداد الطالبة 2017 بالإعتماد على معطيات PDAU .

الخريطة رقم (04): توزيع القطاعات العمرانية لمدينة بوسعادة.

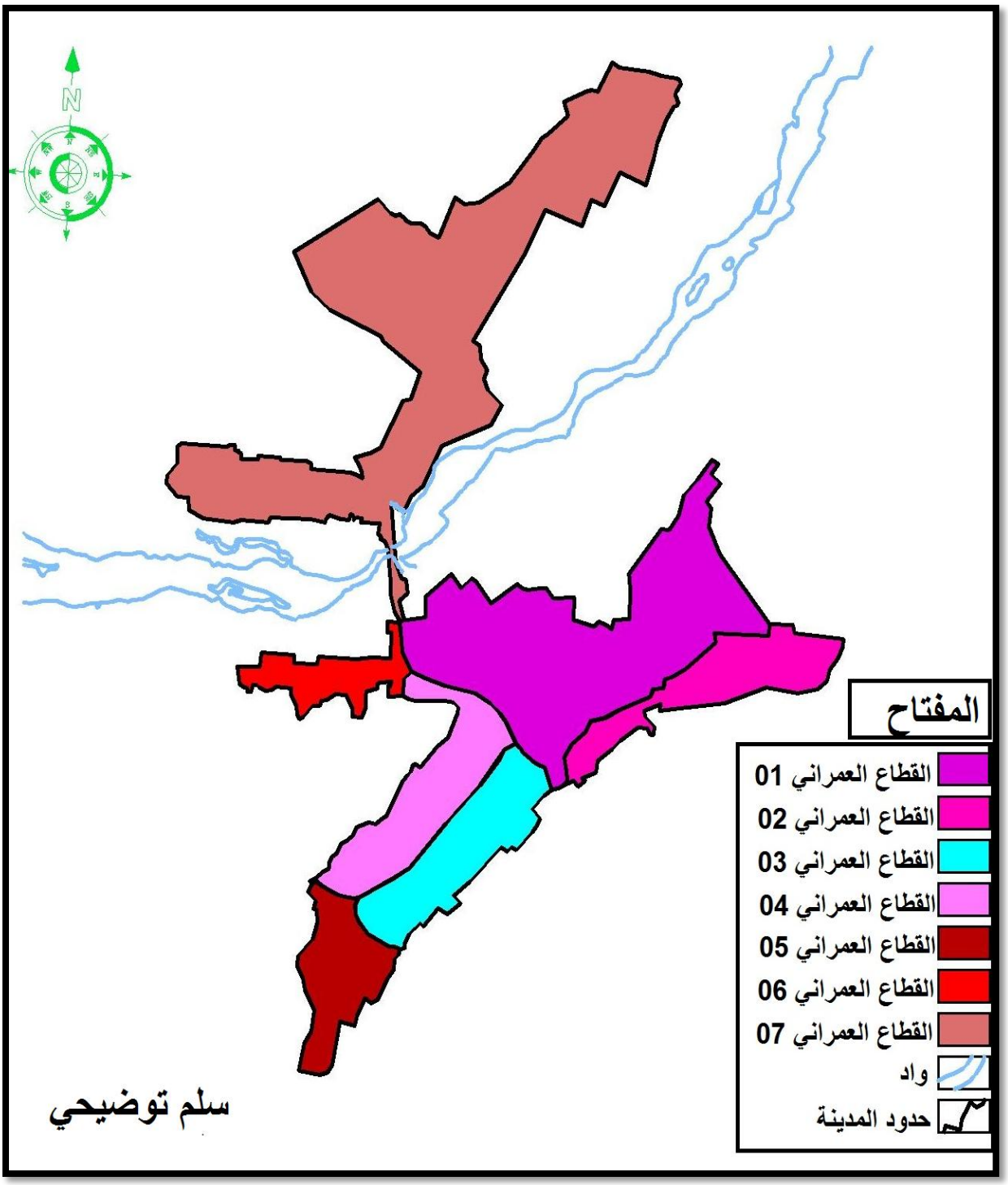

المصدر : من إعداد الطالبة 2017 بالإعتماد على PDAU.

2- دراسة تحليلية لعناصر النظام العمراني:

تكمن دراسة عناصر النظام العمراني في معرفة تطور عدد السكان و السكنات لإرتباطهما بكمية وحجم النفايات المطروحة بالمدينة.

2-1- الدراسة السكانية:

يمثل السكان العامل الأساسي الذي يؤثر ويتأثر بالبيئة التي تعيش فيها من خلال توزيعهم وكثافتهم ،لذا سنتطرق إلى تطور عدد السكان بالمدينة وكثافتهم المجالية.

2-1-1- التطور السكاني:

إن دراسة تطور السكان يعد من بين العوامل المهمة المساهمة في زيادة كمية النفايات الحضرية الصلبة و كذلك معرفة العوامل المؤثـرة في نمو السكان سواء عن طريق الهجرة أو الزيادة الطبيعية , كما تسمح لنا بمعرفة مدى إستقطاب المدينة للسكان أو إبتعادهم عنها و هذا يتحقق من خلال إتباع للزيادة السكانية خلال الفترة الممتدة من 1966 إلى 2016 أي من فترة الإستقلال إلى آخر الإحصائيات الرسمية أي الإحصاء العام للسكن و السكان لسنة 2008 مع تقديرات عدد السكان لعام 2016 .

الجدول رقم(05): التطور السكاني لمدينة بوسعادة خلال الفترة(1966-2016).

السنوات	عددالسكان(ن)	النمو الفعلي	الزيادة السكانية(ن)	معدل النمو للمدينة(%)	معدل النمو الوطني(%)
1966	26021	-	-	-	-
1977	50369	24348	2213	6.75	5.4
1987	69620	19251	1925	3.7	4.9
1998	102245	32625	2966	3.44	4.56
2008	123236	20991	2099	2.39	3.26
2016	151976	28740	3592	2.65	3.26

المصدر: مكتب الإحصاء لبلدية بوسعادة 2008+ معالجة الطالبة.

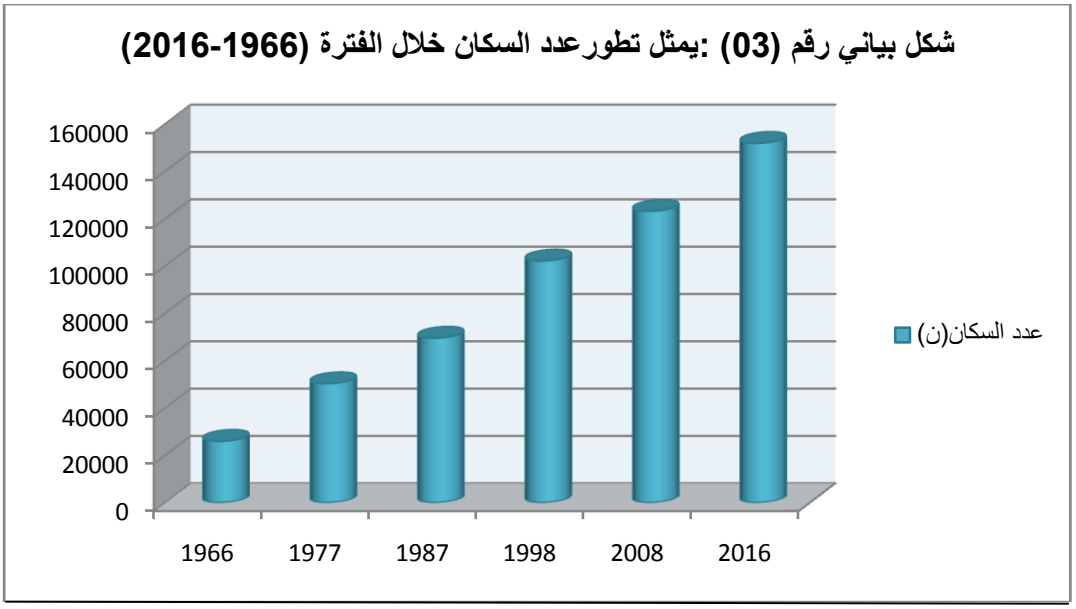

المصدر: من إعداد الطالبة 2017.

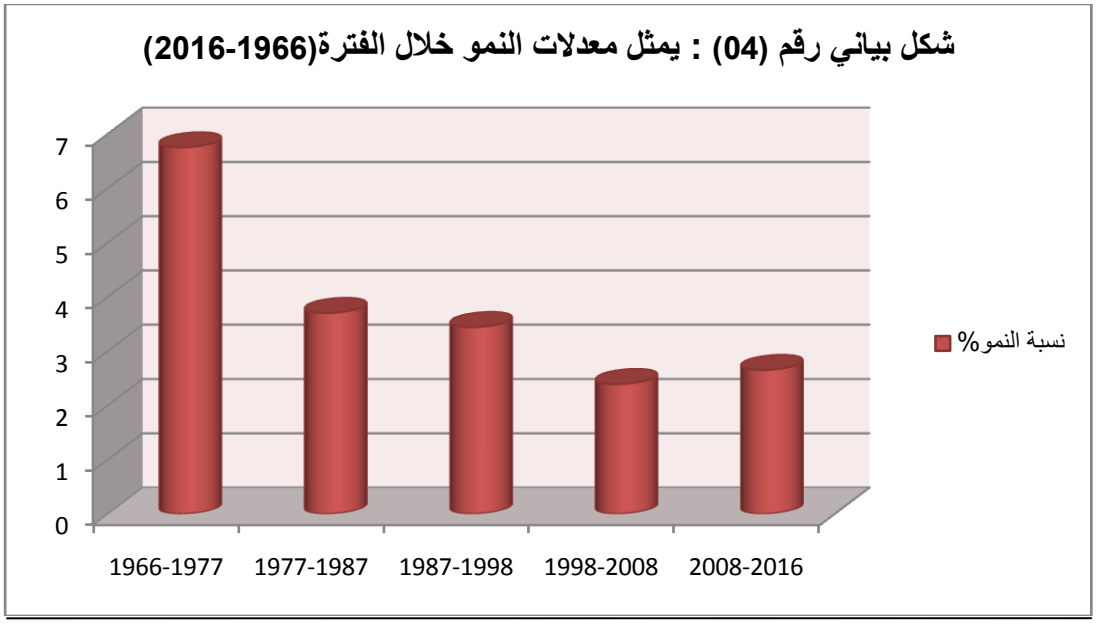

المصدر: من إعداد الطالبة 2017.

من خلال ما سبق نلاحظ عدد السكان في تزايد مستمر ،كما أن الفترة الممتدة بين1966 إلى غاية1977 كانت الزيادة السكانية كبيرة أين إرتفع فيها عدد السكان من (26021) نسمة إلى (50369) نسمة بمعدل نمو قدره (6.75) و هو معدل مرتفع بالمقارنة بالمعدل الوطني الذي قدر آنذاك بـ (5.4)، ويرجع ذلك أن

مدينة بوسعادة شهدت نزوحا ريفيا كبيرا نظرا لترقيتها لمصاف الدوائر إثر التقسيم الإداري سنة (1975)، والملاحظ أن عدد السكان في إرتفاع مستمر وهذا راجع إلى ترقية مدينة المسيلة إلى ولاية، بالإضافة إلى توفر الخدمات التي تجذب السكان للعمل من أجل تحسين ظروفهم المعيشية ،وكذا إلى الهجرة من المناطق المجاورة من أجل التعليم والخدمات الصحية بالمدينة .

2-1-2-الكثافة السكانية:

تعرف الكثافة السكانية على أنها العلاقة بين عدد السكان والمساحة ، الجدول الموالي يوضح الكثافة السكانية لمدينة بوسعادة حسب القطاعات العمرانية بها.

الجدول رقم(06) :يمثل الكثافة السكانية لمدينة بوسعادة.

القطاعات	عدد السكان (ن)	المساحة(هـ)	الكثافة السكانية (ن/هـ)
القطاع 01	8062,33	83,19	96
القطاع 02	25696,97	500,64	52
القطاع 03	23109,34	133,47	173
القطاع 04	54639,7	162,78	335
القطاع 05	26287,84	190,48	138
القطاع 06	16302,4	110,35	147
القطاع 07	2297,8	253,58	10
المجموع	**156396**	**1434.49**	

المصدر : معطيات مكتب الإحصاء 2008 +معالجة الطالبة2017

الخريطة رقم(05):تمثل الكثافة السكانية لمدينة بوسعادة.

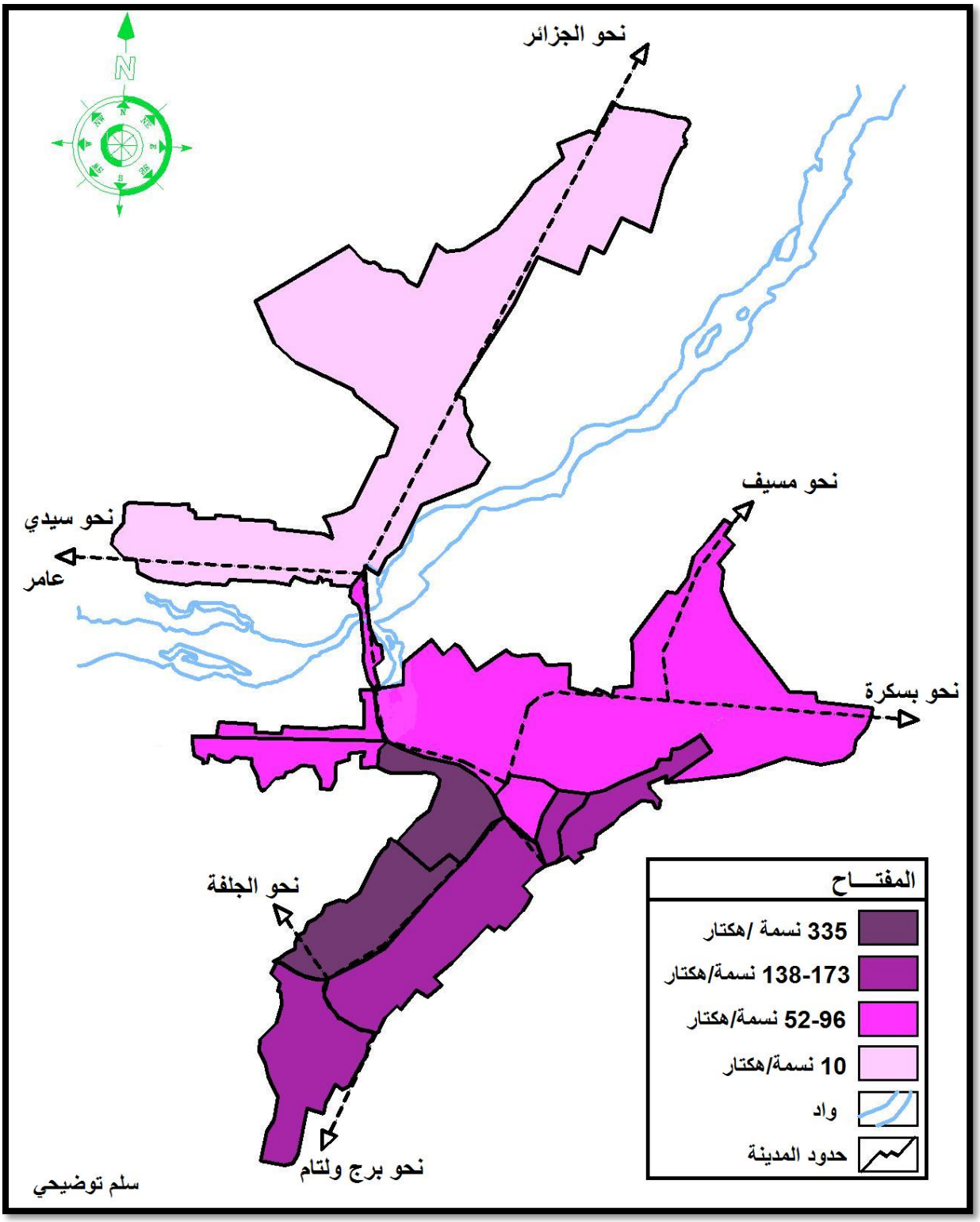

المصدر:من إعداد الطالبة 2017بالإعتماد على PDAU.

2-2- الدراسة السكنية :

تمثل الكثافة السكنية العلاقة بين عدد المساكن والمساحة ،والتي يمكن من خلالها تحديد المناطق الأكثر كثافة والأكثر إنتاجا للنفايات ،وبالتالي تحديد الوسائل المادية والبشرية اللازمة للتخلص من النفايات.

2-2-1- تطور الحضيرة السكنية :

إن الهدف من معرفة عدد السكنات يمكننا من تحديد كمية النفايات المطروحة من أجل توفير الوسائل المادية والبشرية الكافية لجمع النفايات والتخلص منها،الجدول رقم(07) يوضح ذلك.

الجدول رقم (07) : تطور عدد المساكن مدينة بوسعادة خلال الفترة 1966 – 2016.

السنة	1966	1977	1987	1998	2008	2016
عدد المساكن	4819	6449	10091	18895	24845	26067

المصدر : مديرية الاحصاء و التخطيط 2017.

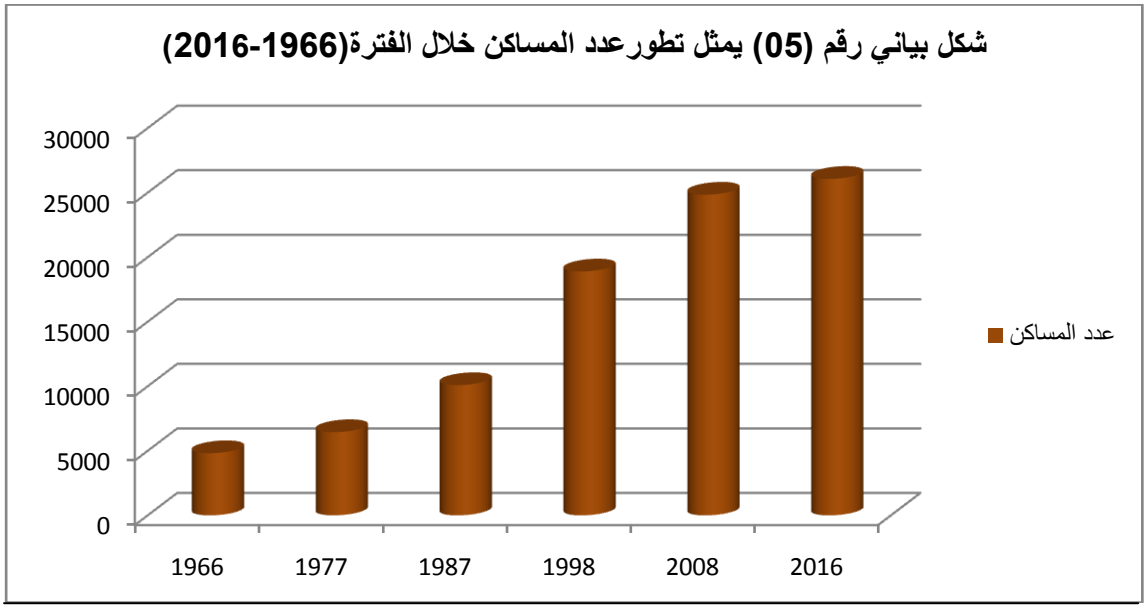

المصدر: من إعداد الطالبة 2017.

من خلال ماسبق نلاحظ أن عدد المساكن بمدينة بوسعادة في إرتفاع مستمر ،ويمكن تلخيص أسباب هذا الإرتفاع فيمايلي :

*خلال سنة 1977 تم إنشاء 1630 مسكن ،مما رفع من وتيرة الحضيرة السكنية إلى 6449 مسكن،ومع الزيادة الكبيرة في عدد السكان وعدم إهتمام الدولة بمجال السكن ، فقد أصبحت المساكن التي تركها الإستعمار لاتكفي العدد الهائل من السكان.

*ومع صدور قانون الإحتياطات العقارية لصالح البلدية تم تخصيص 3449 قطعة مخصصة للسكن الفردي ،أين وصل عدد المساكن 10091 خلال سنة1987

*كما تم توزيع 3039 قطعة أرض خلال 1989 وتزامن ذلك مع توسع المدينة نحو الشمال (المدينة الجديدة) الذي ساهم من تخفيف أزمة السكن حيث سجل معدل شغل المسكن 5.41 فرد/مسكن خلال 1998 وقد وصل عدد المساكن 18895 مسكن.

*مع زيادة التوسع بالمدينة الجديدة فقد إرتفعت وتيرة الحضيرة السكنية لتصل إلى 24845 مسكن.

وأمام هذا الإرتفاع الملحوظ في عدد المساكن بالموازاة مع زيادة عدد السكان كل هذا سيؤدي حتما إلى زيادة حجم النفايات بالمدينة وبالتالي لابد من توفيرالوسائل المادية والبشرية اللازمة والكافية للتخلص منها.

2-2-2-أنماط المساكن:

يقصد بنمط السكن طبيعة الإستعمال السكني وهو معيار يعكس المستوى المعيشي للسكان ،وهو بدوره ينعكس على ناتج وتوزيع القمامة وبالتالي نتمكن من إيجاد نظام ناجع للتخلص من النفايات ،ويمكن أن نميز بالمدينة نوعين من السكن هما : السكن الفردي والسكن الجماعي ،كما يوضحه الجدول رقم(08)

الجدول رقم (08):يمثل أنماط المساكن بمدينة بوسعادة.

أنماط السكن	عـــدد المســـــاكـن	النسبـــة %
السكن الفردي	19550	%75
السكن الجماعي	6517	%25
المجموع	26067	%100

المصدر: مكتب الاحصاء 2008+معالجة الطالبة 2017.

2-2-3- الكثافة السكنية:

تمثل الكثافة السكنية بالعلاقة بين عدد المساكن والمساحة ،والتي يمكن من خلالها تحديد المناطق الأكثر كثافة والأكثر إنتاجا للنفايات ، وبالتالي تحديد الوسائل المادية والبشرية للتخلص من هذه النفايات ،كما يوضحه الجدول رقم(09) الذي تحدد الكثافة السكنية لمدينة بوسعادة حسب كل قطاع عمراني.

الجدول رقم (09) : يمثل الكثافة السكنية لمدينة بوسعادة.

القطاع	عدد السكان (ن)	عدد المساكن	المساحة (هـ)	الكثافة السكنية(م/هـ)
القطاع 01	8062	1344	83,19	16
القطاع 02	25697	4283	500,64	9
القطاع 03	23109	3852	133,47	29
القطاع 04	54640	9107	162,78	56
القطاع 05	26288	4381	190,48	23
القطاع 06	16302	2717	110,35	25
القطاع 07	2298	383	253,58	2
المجموع	**156396**	**26067**	**1434.49**	

المصدر : معطيات مكتب الإحصاء 2008 +معالجة الطالبة2017 .

الخريطة رقم(06): تمثل الكثافة السكنية لمدينة بوسعادة.

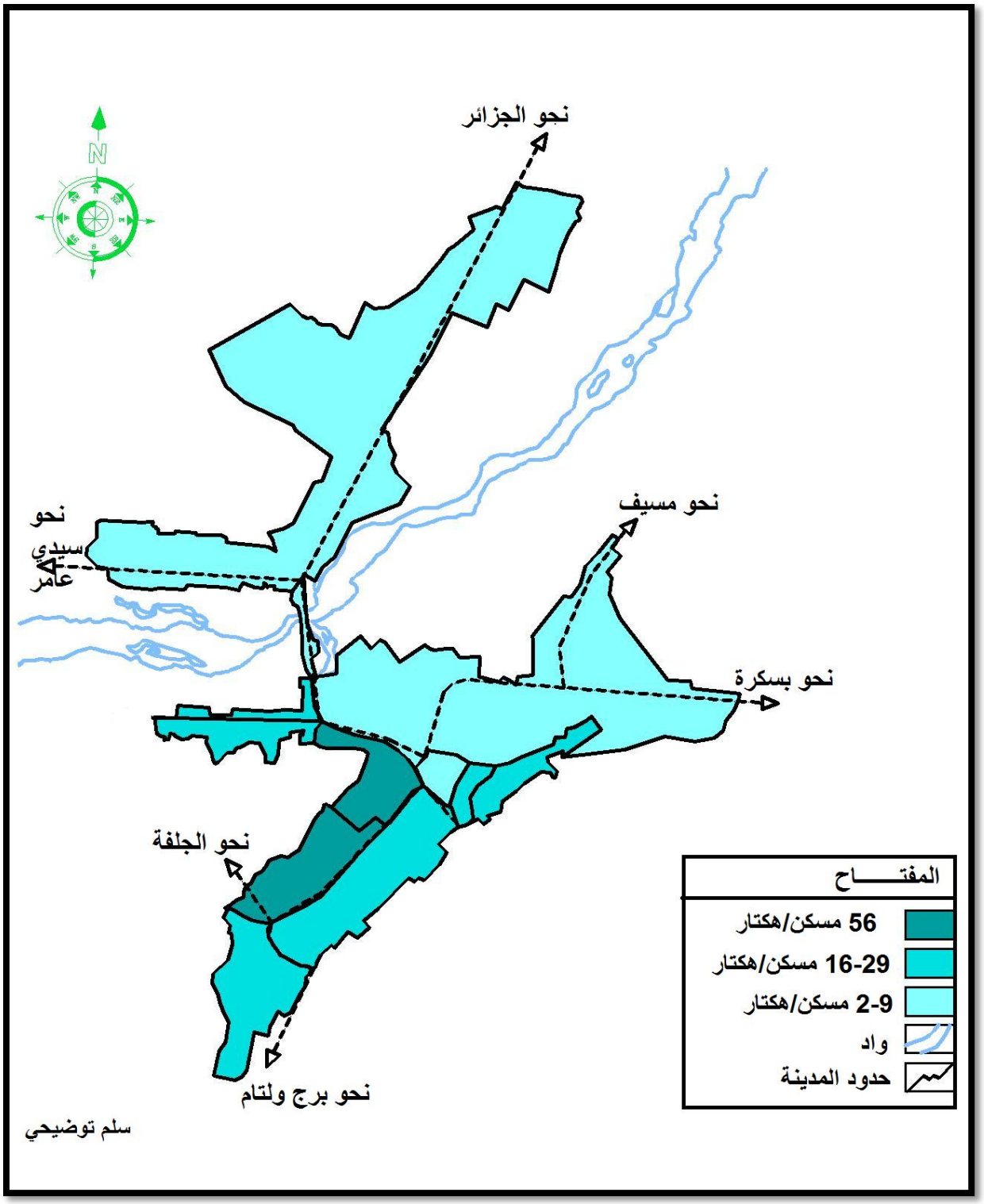

المصدر : من إعداد الطالبة 2017 بالإعتماد على PDAU

2-3 - شبكة الطرق:[1]

تهيكل المدينة مجموعة من الطرق الوطنية و الولائية تتخللها طرق ثانوية و ثالثية تربط أنحاء المدينة ببعضها ، كما تساهم في تسهيل عملية جمع النفايات وتسهيل الوصول إلى نقاط التجميع لجميع أحياء المدينة وهي:

2-3-1-الطرق الوطنية:

الطريق الوطني رقم 08 : الرابط بين بوسعادة و الجزائر بالجهة الشمالية و يمتد داخل مجال البلدية بمسافة 8,5 كلم و هو طريق مزدوجا خاصة الجزء الواقع داخل النسيج العمراني للمدينة و ذلك بقارعتين عرض الواحدة 07-08 م .

الطريق الوطني رقم 46 : الرابط بين بوسعادة و بسكرة بالجهة الشرقية و بوسعادة و الجلفة بالجهة الجنوبية الغربية و يمتد داخل مجال البلدية بمسافة 17,5 كم و هو مزدوج في جزئه الواقع داخل نسيج المدينة إنطلاقا من محطة المسافرين حتى المستشفى بقارعتين عرض الواحدة 08 م.

الطريق الولائي رقم 89 : الرابط بين مدينة بوسعادة و ولاية الجلفة مرورا ببلدية سيدي عامر ، يمتد على مسافة 7,9 كم داخل مجال البلدية من الناحية الغربية .

2-3-2- الطرق الولائية:

الطريق الولائي رقم 04 : الرابط بين بوسعادة و المعاريف مرورا بتجمع المعذر بالجهة الشمالية الشرقية ويمتد داخل مجال البلدية بمسافة 12 كم.

الطريق الولائي رقم05 : الرابط بين بوسعادة و ولتام بالجهة الجنوبية ويمتد داخل مجال البلدية بمسافة 12كم

1/مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2005.

2-3-3- طرق ثانوية:

و هي الطرق التي تتوزع داخل النسيج العمراني للمدينة إنطلاقا من الطرق الأولية و الثانوية دورها الأساسي التوصيل لمختلف الوحدات السكنية و المرافق و ربطها بمختلف المحاور الرئيسية بحيث يكون عرض قارعتها بين (05-09) م و ذات رصيف متغير يتراوح عرضه بين (01-03)م.

الخريطة(07): أهم الطـرق في مدينـة بوسعـادة .

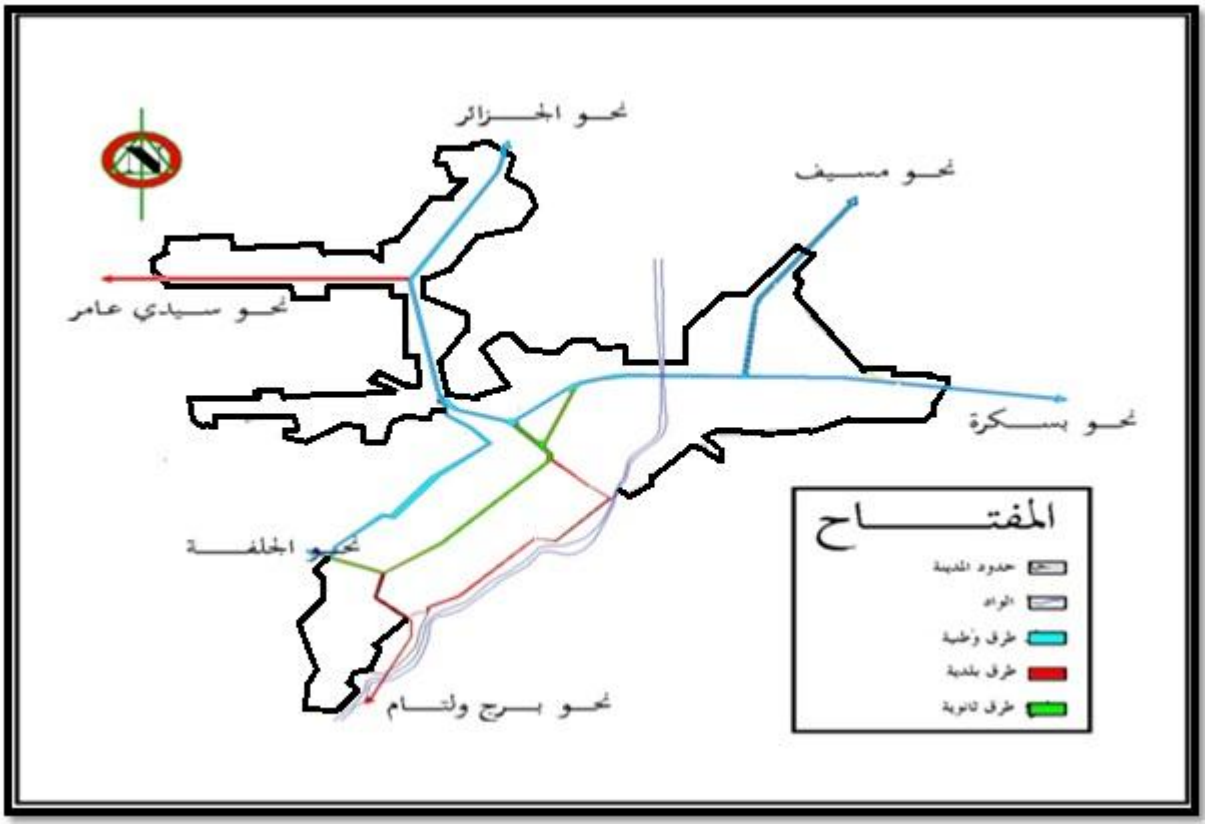

المصدر :من إعداد الطالبة2017 بالاعتماد على PDAU.

2-4- الشبكـات :

نظرا لتزايد عدد السكان بمدينة بوسعادة وهذا يستدعي تزويدهم بجميع الشبكات التي تلبي إحتياجاتهم من مياه الشرب والغاز والكهرباء بالإضافة إلى شبكة الصرف الصحي التي تســاهم في الأخرى في تلويث عناصر البيئة إذا لم تصرف بالشكل الصحيح .

شبكة الصرف الصحي :

يبلغ طول هذه الشبكة حوالي 415 كم ،وهي تغطي حوالي 80 % من المساكن ، وهي عبارة عن شبكة موحدة ذات قنوات رئيسية أقطارها من 500– 1500 ملم و أقطار ثانوية بين 300 – 400 ملم ، تصب كلها في نقطة تجميع تتمثل في واد بوسعادة.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التحليلية لمدينة بوسعادة نستخلص أن هذه الأخيرة قد شهدت نمو ا سكانيا كبيرا مما أدى إلى تراكم وزيادة في كمية النفايات الحضرية الصلبة داخل المدينة، حيث أن إرتفاع عدد السكان نتيجة النزوح الريفي من الأحياء المجاورة إلى المدينة من أهم الأسباب التي ساهمت في تراكم وزيادة هذه النفايات في مدينة بوسعادة .

وعليه إنطلاقا من هذه الدراسة سنتطرق في الفصل الموالي إلى وضعية تسيير النفايات الحضرية الصلبة في مدينة بوسعادة و تقييمها و تقدير خطورة تأثيرها على الوسط الحضري إضافة إلى ذكر أسباب إختلال نظام تسيير هذه النفايات والمشاكل التي تواجهه.

الفصل الثالث

تسيير النفايات الحضرية الصلبة بمدينة بوسعادة

تمهيد

1-تطور كمية النفايات الحضرية الصلبة في مدينة بوسعادة.

2-أنواع النفايات الحضرية الصلبة الموجودة بمدينة بوسعادة

3 -وضعية تسيير النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة

4 -إنعكاسات النفايات الحضرية الصلبة بمدينة بوسعادة.

خلاصة

تمهيـــد :

تعتبر النفايات الحضرية الصلبة إحدى المصادر الرئيسية لتلوث البيئة وتدهور النظافة العمومية ،فنجد أن معظم التجمعات الحضرية في الوقت الراهن تعاني من صعوبات كبيرة في تسيير وإدارة هذه النفايات بشكل يحول دون حدوث تلوث بيئي في شتى مراحل الجمع والنقل والمعالجة والتخلص منها لإرتباط حجم وكمية هذه النفايات بتطور عدد السكان ،ومدينة بوسعادة كغيرها من التجمعات التي بلغ عدد سكانها 151976 نسمة سنة 2016 رافقته زيادة في كمية النفايات حيث بلغت 26117 طن/السنة أي بمعدل 71طن /اليوم .

1- تطور كمية النفايات الحضرية الصلبة في مدينة بوسعادة :

أدى التوسع العمراني الذي عرفته مدينة بوسعادة إلى جانب زيادة عدد السكان والكثافة السكانية الكبيرة ،بالإضافة إلى تغيير أنماط المعيشة ، كل هذه العوامل أدت إلى إرتفاع وتطور كمية النفايات بالمدينة والجدول رقم(10) يوضح ذلك.

الجدول رقم(10): تطور كمية النفايات المتولدة طبقا لتطورعدد السكان.

السنـــــة	2012	2013	2014	2015	2016
عـدد السكـان (ن)	136827	140453	144175	147995	151976
كميـة النفايات(طن)	16445	24115	24301	25876	26117
كمية النفايات طن/اليوم	45	66	67	71	71

المصدر : مركز الردم التقني ببوسعادة 2017.

شكل بياني رقم (06):يمثل تطوركمية النفايات بالمدينة

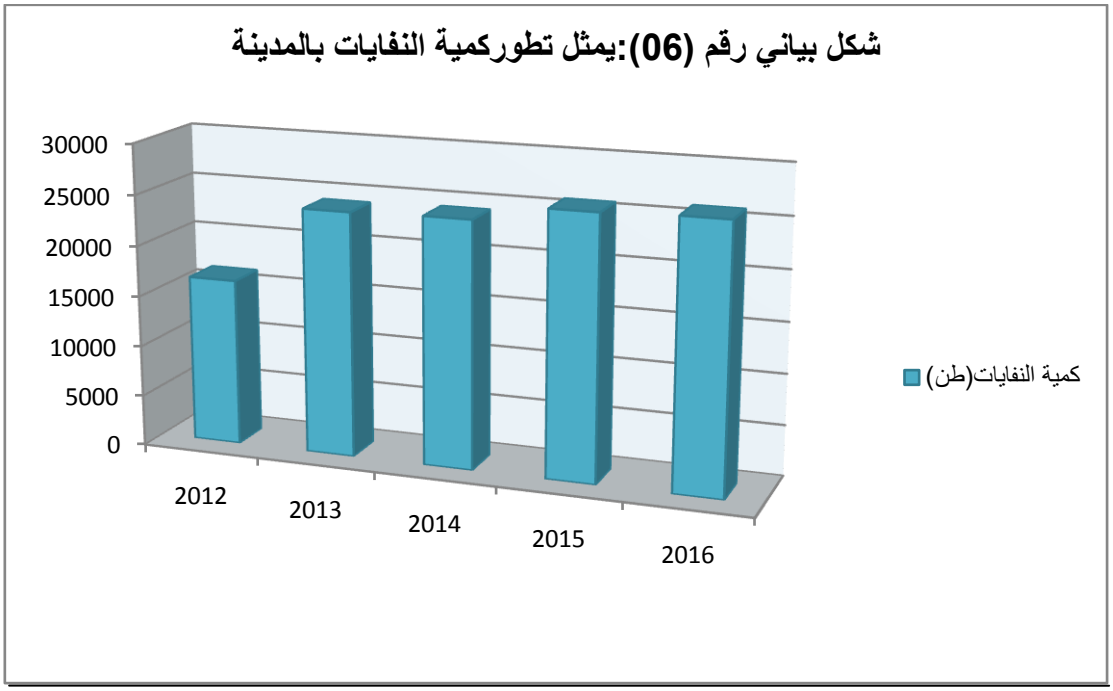

المصدر: من إعداد الطالبة 2017.

من خلال الجدول و الرسم البياني أعلاه نلاحظ العلاقة الطردية بين تطور عدد السكان وكمية النفايات المطروحة بالمدينة يرجع ذلك إلى الهجرة من المناطق المجاورة وذلك لتوفر الخدمات التعليمية والصحية بها، بالإضافة إلى البناء العشوائي في الجهة الجنوبية(سيدي سليمان) والجهـــة الغربية(القيسة والكوشة) ، التوسع الذي شهدته المدينة في جهة الشمال (المدينة الجديدة) مما نتج عنه زيادة في عدد السكان وبالتالي زيادة في كمية النفايات بالمدينة.

2- أنواع النفايات الحضرية الصلبة الموجودة بمدينة بوسعادة :

تكمن أهمية معرفة أنواع النفايات الحضرية الصلبة إلى تحديد نوع الجمع المناسب ونوع المعالجة والطريقة المثلى للتخلص منها من أجل الوصول إلى تسيير أمثل للنفايات الحضرية الصلبة ، ومن بين النفايات الموجودة بمدينة بوسعادة هي: النفايات المنزلية ،النفايات الصناعية (الهامدة)،نفايات المذابح ونفايات إستشفائية كما يوضحه في الجدول رقم (11) .

الجدول رقم(11) : يمثل أنواع النفايات الموجودة بمدينة بوسعادة

نوع النفايات	النسبة %	الكمية اليومية(طن)	الكمية السنوية (طن)
النفايات المنزلية	94.23	67.067	24114.66
النفايات الصناعية(الهامدة)	04.411	03.067	1122.88
نفايات المذابح	0.517	0.362	132.32
نفايات إستشفائية	0.859	0.602	219.92
المجموع	%100	70.09	25589.78

المصدر:مركز الردم التقني ببوسعادة2015.

شكل بياني رقم (07) :يمثل أنواع النفايات الموجودة بمدينة بوسعادة

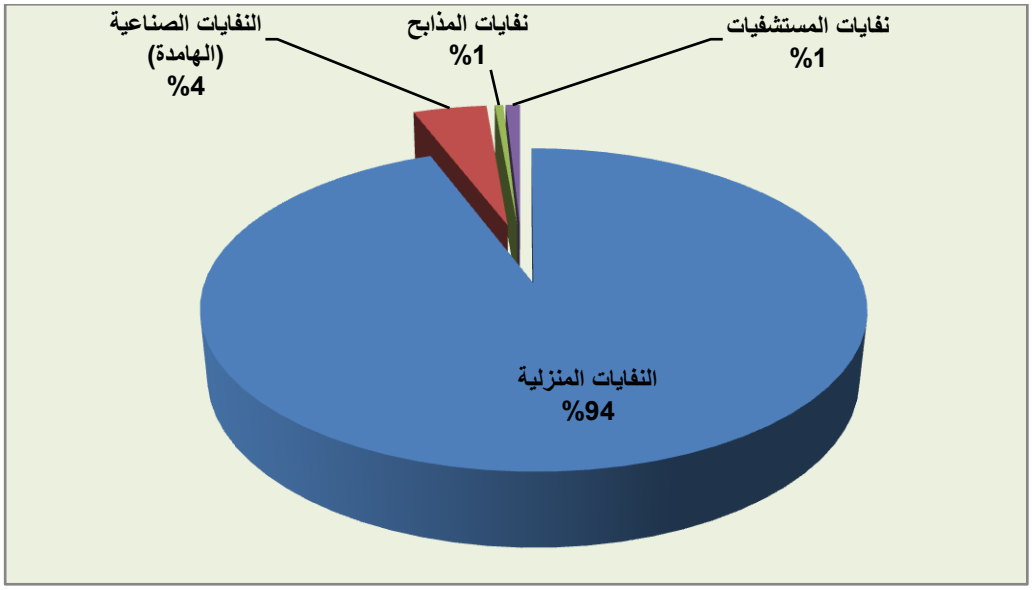

المصدر : من اعداد الطالبة 2017 .

من خلال الرسم البياني نلاحظ أن النفايات المنزلية تمثل أكبر نسبة قدرت بـ: 94% حسب إحصائيات مركز الردم التقني ببوسعادة ،أما الباقي فهو عبارة عن نفايات صناعية(هامدة) تمثل نسبة 4% وهي عبارة عن مخلفات الهدم والبناء ومخلفات كنس الطرقات التي يفضل السكان رميها في الشوارع أوفي

محيط المدينة وعلى حواف الأودية، كما نجد مانسبه 1% عبارة عن نفايات المذابح بالإضافة إلى 1% من نفايات المستشفيات ، وبما أن النفايات المنزلية هي التي تغلب على النفايات الحضرية الصلبة بالمدينة بالإضافة لتأثيرها المباشر على البيئة وعلى صحة الإنسان ،لذا سنقوم بدراسة تسيير النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة.

2-1- تركيب النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة:

إستنـادا للمعطيات المقـدمة من طرف مـركز الردم التقني ببوسعادة ،فإن النسب التقديـرية لكميات النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة تبعا لعدد السكان قد تمثلت فيمايلي :

الجدول رقم(12): يوضح تركيب النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة سنة 2013 .

المكونات	النسبة%	الكمية اليومية(طن)	الكمية السنوية(طن)
المواد العضوية	73.74	48.71	17779.15
المواد المعدنية	01.9	01.25	456.25
البلاستيك	02.5	01.66	605.9
الزجاج	0.9	0.59	215.35
الأوراق	07.4	04.88	1781.2
المنسوجات	01.56	01.03	375.95
مود أخرى	12	07.92	2890.8
المجموع	%100	66.067	24114.66

المصدر: مركز الردم التقني ببوسعادة.

شكل بياني رقم(08): يوضح تركيب النفايات المنزلية لمدينة بوسعادة .

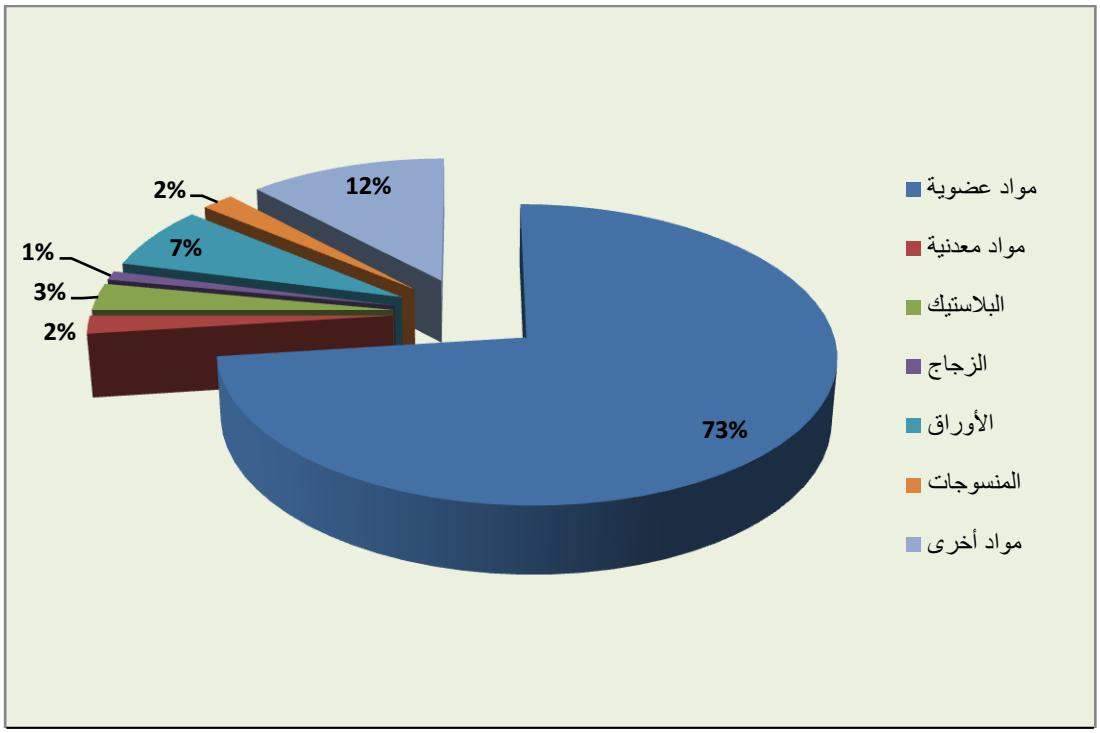

المصدر : من إعداد الطالبة 2017 .

من خلال المنحنى البياني نلاحظ أن المواد العضوية الموجودة في النفايات تمثل أكبر نسبة لبقية مكونات النفايات المنزلية بالمدينة ،حيث نجدها تمثل نسبة 73% والتي يمكن تحويلها إلى أسمدة بإعتبار أن المنطقة فلاحية.

3- وضعية تسيير النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة.

إن تسيير النفايات المنزلية على مستوى مدينة بوسعادة يتم عن طريق تدخل مصلحة النظافة والوقاية التابعة للبلدية وذلك بإتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير للوصول إلى تسيير أمثل لهذه النفايات من خلال مايلي:

3-1- قطاعات جمع النفايات على مستوى مدينة بوسعادة :

حسب المعطيات التي تم تزويدنا بها من طرف حضيرة بلدية بوسعادة (مديرية الوسائل العامة) ،وكذا حسب مخطط تسيير النفايات المنزلية ، فقد تم تقسيم مدينة بوسعادة إلى 26 قطاع لجمع النفايات ،كما يوضحه الجدول رقم(13) .

الجدول رقم (13):يمثل قطاعات جمع النفايات على مستوى مدينة بوسعادة :

رقم القطاع	اسم القطاع	رقم القطاع	اسم القطاع
01	الكوشة	14	حي المجاهد رقم 01
02	حي الهضبة	15	حي الموامين
03	وسط المدينة	16	المدينة القديمة
04	حي 20 اوت	17	حي عقبة بن نافع+ حي النية العربي
05	القيسة	18	حي بن دقموس
06	حي 110 مسكن	19	المدينة الجديدة
07	حي البدر	20	حي الكادات
08	الدشرة القبلية	21	حي ميطر
09	حي سيدي سليمان 01	22	حي طريق بسكرة
10	حي سيدي سليمان 02	23	حي الباطن01
11	حي العوينات	24	حي الباطن02
12	حي 50 مسكن	25	حي غزة
13	حي محمد شعباني 03	26	حي محمد شعباني 01

المصدر : حظيرة بلدية بوسعادة2017.

3-2- عملية جمع النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة :

إن جمع النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة ، يعتبر من إحدى أهم العمليات التي يجب على البلدية القيام بتنظيمها ،ومراعاتها والإهتمام بها لما لها من أهمية على المستوى المحلي و البيئي و صحة المواطنين .

3-2-1 – أنظمة الجمع المتبعة بمدينة بوسعادة :

يتم جمع النفايات المنزلية في مدينة بوسعادة ب:

- ✓ **نظام- باب إلى باب –** :يستعمل هذا النظام في أغلب الأحياء السهلة النفاذية لشاحنات الجمع
- ✓ **نظام- نقاط التجميع** – :يستعمل على مستوى الأحياء غير النفوذة والجماعية ، حيث توضع فيها أوعية حديدية ،أما السكان المقيمين بعيدا عن محاور عبور الشاحنات وجب عليهم حمل نفاياتهم إلى نقاط التجميع محددة مسبقا ليتم إخلائها لاحقا.
- ✓ أما فيما يخص المدينة القديمة (القصر) ونظرا لممراتها الضيقة والمدرجة ،فقد خصصت الحضيرة حيوانات(أكرمكم الله) لتجميع النفايات ونقلها إلى نقاط وسطية ليتم تصريفها من طرف عربات الجمع.
- ✓ عملية كنس الطرقات والساحات العامة يتكفل بها عمال –الجزائر البيضاء–عن طريق الكنس اليدوي مجهزين بعربات خاصة .

3-2-2-الإمكانيات المادية والبشرية المستعملة في جمع النفايات:

تعتبر الوسائل المادية والبشرية العامل الأساسي الذي يرفع من كفاءة عملية الجمع ومن بين الوسائل المتوفرة بمدينة بوسعادة مايلي :

- **الإمكانيات البشرية :**

تم تسخير 23 سائق و 84عاملا من أجل جمع النفايات بمدينة بوسعادة ،تم توزيعهم على 26 قطاع جمع كل قطاع يوجد به من 3 أو 4 عمال مع سائق يعملون بالتناوب ليلا ونهارا من الساعة 3:00 صباحا إلى الساعة 7:00صباحا ومن الساعة 14:00 زوالا إلى الساعة 21:30 ليلا .

الجدول رقم(14):يمثل اليد العاملة المسخرة لعملية جمع النفايات بالمدينة.

عدد القطاعات	عدد العمال	عدد السائقين	التوقيت
26	84 عامل	23 سائق	03:00 صباحا-7:00 صباحا 14:00زوالا -21:30 ليلا

من إعداد الطالبة بإعتماد على إحصاء حضيرة بلدية بوسعادة2017.

من خلال الجدول وحسب معطيات حضيرة البلدية نلاحظ النقص الملموس في اليد العاملة التي تم تسخيرها لعملية الجمع وهي غير كافية ،حيث قدرت بـ :(1عامل /1420 ساكن) وهو أكبر من المعدل الوطني المقدر (1عامل /1000 ساكن) ، ومع تطور عدد السكان الذي وصل إلى 151976 نسمة خلال 2016 ، فقدر النقص في اليد العاملة بـ:45 عامل من أجل جمع النفايات بمدينة بوسعادة.

- **الإمكانيات الماديـة :**

تتوفر حضيرة بلدية بوسعادة على مجموعة من الوسائل تتمثل في أوعية الجمع المستعملة ومركبات (شاحنات وجرارات) تستعمل لنقل النفايات إلى مركز الردم التقني بالمدينة .

✓ **أوعية جمع النفايات الموجودة بالمدينة:** توجد أنواع من الأوعية والحاويات وهي تختلف بإختلاف أنماط السكنات حيث نلاحظ أنه:

- بالنسبة للسكنات الفردية فأوعية الجمع تتمثل في الأكياس البلاستيكية أو تستعمل أوعية صغيرة لتجميع النفايات .

- بالنسبة للسكنات الجماعية تستعمل فيها الحاويات الحديدية ذات سعة من 2.5طن إلى3.5طن ،والصور الموالية تبين بعض من أوعية الجمع المستعملة بالمدينة.

الصورة رقم 06 : الحاويات

الصورة رقم 07 : أوعية صغيرة

الصورة رقم 08 : الحاويات

المصدر : من إلتقاط الباحثة بتاريخ:2017/05/03.

✓ **مركبات جمع ونقل النفايات الموجودة بحضيرة البلدية:**

تتوفر حضيرة بلدية بوسعادة على مجموعة من الوسائل التي يوضحها الجدول رقم(13)

الجدول رقم(15):يوضح عتاد حظيرة بلدية بوسعادة:

نوع العتاد	العدد	الحالة
شاحنة	10	5 معطلة ،5 متوسطة
شاحنة رفع القمامة	07	5 جيدة ،1 معطلة ،1 متوسطة
شاحنة رفع الحاويات	03	3 متوسطة
شاحنة رفع الاتربة	01	جيدة
شاحنة 300 مع رافعة	01	متوسطة
شاحنة مكنسة	01	متوسطة
جرار	09	4 معطلة ،5 متوسطة
عربة مجرورة	05	/
دنبير	04	3 معطلة ،1 رديئة
آلة شارجور	01	متوسطة
مكنسة آلية مجرورة	01	معطلة

المصدر : من إعداد الطالبة 2017 إعتمادا على معطيات من حضيرة البلدية سنة 2015.

شكل بياني رقم 09: يوضح حالة عتاد مدينة بوسعادة :

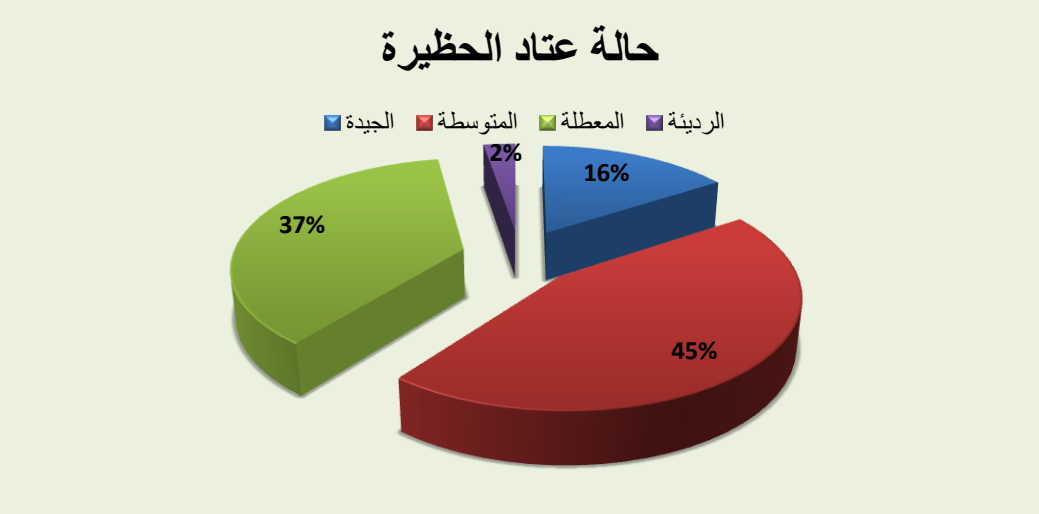

المصدر :من إعداد الطالبة 2017.

من خلال نتيجة هذا التحقيق الذي قمنا به على مستوى حظيرة البلدية تبين أن الوسائل التي تتوفر عليها المصلحة قليلة و غير كافية حيث تُقدر بـ عربة / 8000 ساكن ، أما مع العطب الذي أصاب الحاويتان الضاغطتان يرتفع المعدل إلى عربة/ 9542 ساكن ،وهو بذلك أكبر من المع ـدل الوطني (شاحنة /7500 ساكن) وأكبر بكثير من المعدل الدولي الذي يقدر بـ (شاحنة / 4000 ساكن) ، وبهذا نسجل عجزًا على مستوى العربات يُقدر بـ 16 عربة وهذه بعض الصور عن العتاد الموجود .

الصورة رقم 09 : شاحنة ظاغطة

الصورة رقم 10 : شاحنة ظاغطة

الصورة رقم 11 : جرار

المصدر : من إلتقاط الباحثة بتاريخ:2017/05/03.

3-2-3- النقائص المسجلة على مستوى عملية الجمع:

- ضعف نسبة الجمع وخاصة في ضواحي المدينة مما يؤدي إلى تراكم النفايات في الشوارع و الأماكن الشاغرة
- عدم وجود نظام خاص بجمع النفايات الخاصة (الأدوية، المبيدات،... الخ.)أما الخاصة والسامة فترمى مع النفايات المنزلية ،مما يشكل خطرا على عمال النظافة و السكان بصفة عامة.
- غياب مسار محدد ومدروس لعملية الجمع الذي يكفل أحسن تجميع للقمامة وفي أسرع وقت .
- إضطراب وعدم إنضباط في أوقات عبور شاحنات الجمع(من2 صباحا22.00 مساءا)
- نقص العتاد المتخصص – و إن وجد فهو في حالة عطب – وإستعمال عتاد غير متخصص مثل الجرارات و الشاحنات المفتوحة و التي تمثل عدة نقائص منها :

- ضعف الحمولة بالنسبة للجرارات .
- الحاويات تبقى مفتوحة مما يؤدي إلى تطاير النفايات الخفيفة.
- عدم وجود مكان لجلوس العمال أثناء الحركة .
- صعوبة تفريغ أوعية النفايات في الشاحنات بسبب ارتفاعها .
- ليست صحية بالنسبة لعمال النظافة و السائقين.
- استعمال أوعية لتخزين النفايات غير ملائمة شكلا و حجمًا.
- أما الشكل فهي عبارة عن براميل حديدية مقطوعة بدون غطاء مما يجعلها عرضة لعبث الصغار و الحيوانات الشاردة
- أما من حيث الحجم فهي صغيرة و بأعداد قليلة لا تُغطي حاجيات المواطنين و بالتالي نجدها تفيض إلى الخارج .

وبالتالي ومن خلال كل ماسبق ذكره من نقص في الإمكانيات المادية والبشرية على مستوى حضيرة البلدية المكلفة بعمليات جمع النفايات والتخلص منها ،بالإضافة إلى التوزيع العشوائي للحاويات وقلتها في بعض الأحياء وعدم ملائمتها حجما ، والإعتماد على المعرفة الميدانية للعمال دون إتباع تقنيات وخطط مدروسة في عمليات الجمع ، بالإضافة إلى ترك ورمي النفايات بشكل عشوائي من طرف السكان بالرغم من وجود الحاويات المخصصة لذلك وكل هذه النتائج تعكس صحة الفرضية الأولى المتمثلة في سوء تسيير النفايات الحضرية بالمدينة وغياب الوعي لدى السكان .

3-3- التخلص من النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة :

تتم عملية التخلص من النفايات المنزلية بمدينة بوسعادة على مستوى :

- **مركز الردم التقني لبلدية بوسعادة:**

الذي تم إنشاءه سنة 2012 ،يبعد عن المدينة بـ 8 كم ،يقع في الجهة الجنوبية للمدينة يحده من الشمال :جبل كردادة+محجر ومن الجنوب :أرض شاغرة + خط كهربائي عالي التوتر ومن الشرق :أرض شاغرة ومن الغرب :الطريق الولائي رقم 05 يتربع على مساحة تقدر بـ: 17 هكتار وقد أنجز من طرف مديرية البيئة لولاية المسيلة وبقدرة إستعاب تصل إلى 525854 م^3 به أربعة (04) خنادق.

المساحة الإجمالية للخندق :13924 هكتار ، ومساحة الجناح الإداري :0.62 هكتار.

- **النقاط السوداء المتواجدة على مستوى مدينة بوسعادة :**

توجد بمدينة بوسعادة عدة نقاط تجميع منها ماهي مهيأة ومنها عشوائية متفرقة على مختلف المواقع وتشمل هذه النقاط على فضلات عضوية وكذا نفايات هامدة ونفايات تجارية ،كما هو موضح في الصور .

الصورة رقم 12 : نقاط تجيع سوداء أمام قبة

الصورة رقم 13 : نقاط تجيع سوداء على حواف الواد

الصورة رقم 14 : نقاط تجيع سوداء على حواف الطرقات

المصدر: من إلتقاط الباحثة.

الخريطة رقم(08): توضح نقاط تجميع النفايات على مستوى مدينة بوسعادة .

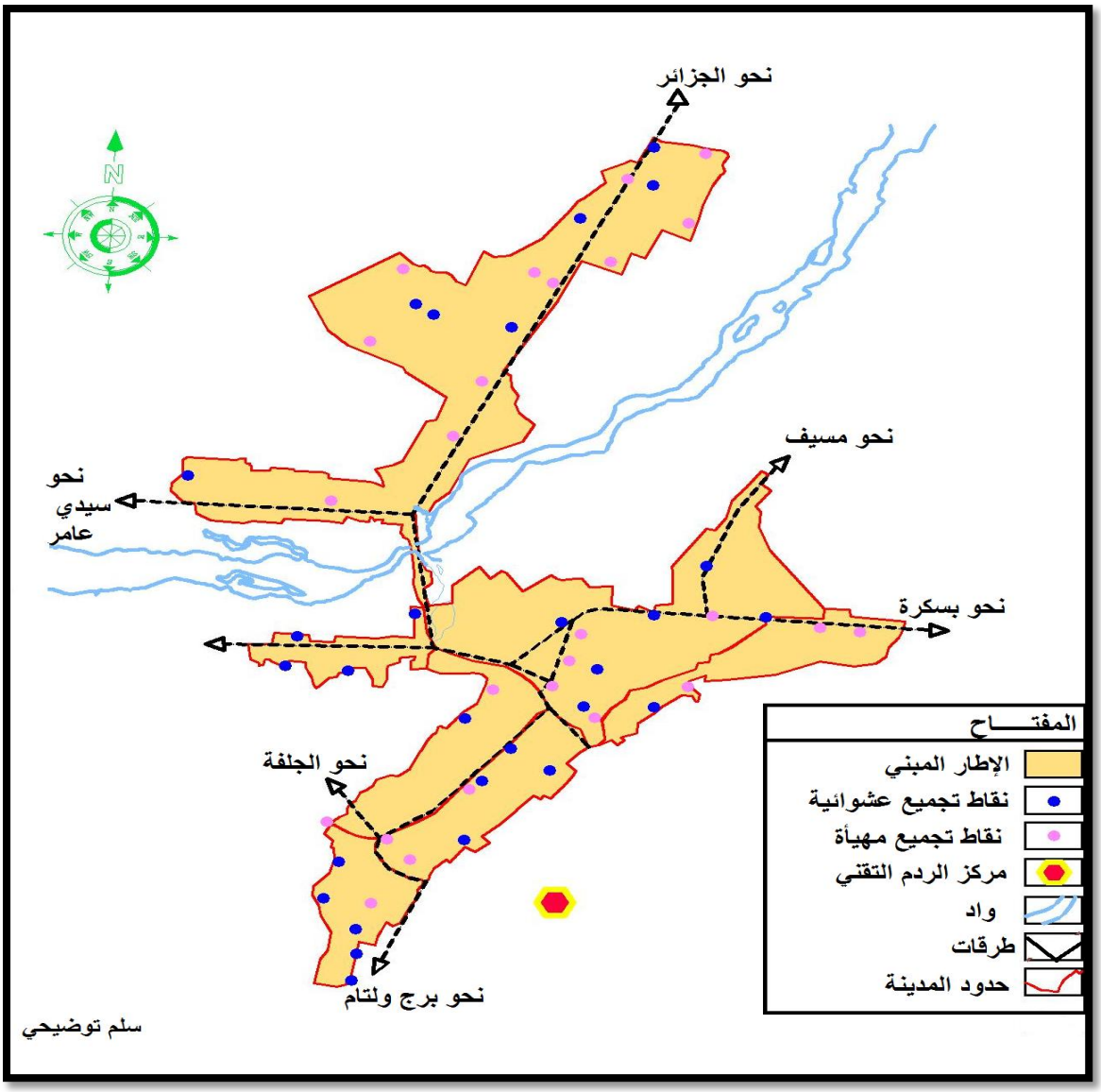

المصدر: من إعداد الطالبة 2017.

4- إنعكاسات النفايات الحضرية الصلبة بمدينة بوسعادة:

من خلال دراستنا لموضوع النفايات الحضرية الصلبة لمدينة بوسعادة وتحليلنا للمعطيات المقدمة لنا فقد لاحظنا التأثير السلبي للنفايات على مدينة بوسعادة وعلى صحة سكانها سواء برميها في الأماكن العشوائية أو تصريفها والتخلص منها بشكل غير صحيح وتظهر إنعكاساتها على جوانب عدة نذكر منها:

4-1 – على البيئة والمحيط :

*التلوث البصري من خلال التأثير على النواحي الجمالية للمدينة.

*يحتوي النفايات على مواد وطاقة كامنة على الرغم من أن عملية إسترجاع بعض هذه المنافع ليست إقتصادية ،غير أن هدر هذه المواد خسارة إقتصادية للبلد.

*تشويه المنظر الحضري : تعاني مدينة بوسعادة من النقص الملموس في الإمكانيات البشرية والمادية لجمع النفايات ونقلها فضلا عن قلة الوعي واللامبالا ة من طرف سكان المدينة في كيفية التعامل من هذه النفايات ،مما يؤدي إلى تراكم النفايات في الأوساط الحضرية وبالتالي تشويه المنظر الحضري للمدينة حيث تعتبر مدينة سياحية والنظافة من أهم عوامل جلب السياح .

4-2- على صحة السكان:

*النفايات توفر الغذاء والبيئة المناسبة لتكاثر الفئران والذباب والبعوض والحشرات الضارة الأخرى التي يقوم بنقل الأمراض المختلفة مثل الكوليرا ،الطاعون والتيفوئيد.

*إن رمي النفايات في الأودية تعمل على تلويث مياه الأودية التي تستعملها فلاحو المنطقة في سقي محاصيلهم الزراعية وبيعها لسكان المنطقة

*حسب مديرية الصحة لولاية المسيلة ،فقد سجلت مدينة بوسعادة 599 حالة إصابة بمرض الشمنيوز سنة 2016 بسبب تكاثر الحشرات التي جلبها تراكم النفايات بالأوساط الحضرية للمدينة.

*إن عملية جمع النفايات وتركها مكدسة تعمل على إنبعاث الروائح الكريهة الناتجة عن تعفن وتحلل بقايا الأطعمة والمواد العضوية الأخرى خاصة في فصل الصيف عند إرتفاع درجة الحرارة ،يسبب ذلك إزعاج للسكان وبالتالي التأثير على نفسيتهم وصحتهم.

*إنبعاث الغازات والأبخرة السامة :حيث يلجأ إلى التعامل مع النفايات عن طريق جعل الأرصفة والساحات المكشوفة مكان لرمي النفايات وحرقها ،حيث أن ذلك يعمل على تلويث جو المدينة ،من خلال إنبعاث الغازات السامة التي تعود بالضرر على صحة الجهاز التنفسي للسكان.

*رمي النفايات بصورة عشوائية في مصادر المياه (الأودية ،المجاري المائية) ،حيث أن تحلل هذه النفايات يعمل على تلويث المياه الذي ينتج عنه مرض التيفوئيد .

من خلال تطرقنا لإنعكاسات النفايات على صحة السكان وعلى المدينة ،وبالتالي تراكم النفايات بالمدينة نتج عنه مجموعة من الأمراض الجلدية والمعدية بالإضافة إلى تشويه المنظر العام للمدينة ،كل هذا يترجم صحة الفرضية الثانية وهي أن المشاكل الصحية للسكان وتشوه المنظر الجمالي لمدينة بوسعادة يعود إلى تراكم النفايات الحضرية الصلبة في الأوساط الحضرية.

خلاصة :

من خلال دراسة وتحليل وضعية تسيير النفايات الصلبة الحضرية بمدينة بوسعادة عن طريق تحديد أهم الوسائل المستخدمة في عملية الجمع وطرق التخلص النهائي من النفايات ،توصلنا إلى معرفة النقائص الموجودة على مستوى عملية الجمع وأهم الإنعكاسات الناجمة عن تراكم النفايات والتي أدت إلى تدهور البيئة الحضرية وتشويه الصورة الجمالية للمدينة والتأثير على الصحة العمومية بالمدينة، وهذا راجع إلى سوء تسيير من طرف المسؤولين وكذا نقص الإمكانيات اللازمة ولاننسى قلة الوعي لدى سكان المدينة بخطورة هذه الظاهرة .

الخاتمة

الخـاتم-ة

إن تسيير النفايات الحضرية الصلبة يعد من بين القضايا التي تشكل هاجسا كبيرا لما لها من آثار سلبية على صحة الإنسان وعلى البيئة ،نظرا للخطورة التي تشكلها هذه النفايات ،لذا وجب التوصل إلى مستويات عالية للتسيير الذي يضمن معالجة الكميات الهائلة من النفايات دون الإضرار بالصحة العمومية و سلامة البيئة ،حيث تناولنا في دراستنا لمدينة بوسعادة وضعية تسيير النفايات الحضرية الصلبة ومعرفة أسباب تراكم النفايات بالمدينة والإمكانيات المستعملة و إنعكاسات هذه الظاهرة على صحة السكان والمدينة ،وأمام النقص المسجل في الإمكانيات المادية والبشرية والمشاكل التي تواجه قطاع جمع النفايات ، تسعى مصلحة النظافة التابعة للبلدية إلى بدل مجهود أكبر للتغلب على ظاهرة تراكم النفايات بمدينة بوسعادة بهدف تحسين عملية تسيير للنفايات الحضرية الصلبة بالمدينة والوصول إلى نظافة أكيدة لهذه المدينة.

الإقتراحات والتوصيات:

بعد دراسة وتشخيص وضعية تسيير النفايات الحضرية الصلبة بمدينة بوسعادة ،تبين أن عملية جمع النفايات والتخلص منها تواجهه عدة مشاكل ناتجة عن سوء التسيير لها ،وكذا النقص الكبير في الوسائل المادية والبشرية وغياب الوعي لدى المواطنين ،كل هذه المشاكل ترتب عنها تأثيرات سلبية على صحة السكان وعلى المدينة .

لذا وجب علينا وضع بعض الإقتراحات والتوصيات بهدف التقليل من كمية النفايات والتخلص منها بطرق سليمة لاتلحق أضرار بالصحة العمومية ولا بسلامة البيئة والتي تتمثل في :

- ✓ تكوين العمال وتأطيرهم .
- ✓ وضع حاويات خاصة بجمع النفايات وتوزيعها عبر مختلف القطاعات بطريقة تتناسب مع كمية النفايات المنتجة وكذا نمط السكن حسب كل قطاع.
- ✓ تنظيم دورات الجمع ووضع مسارات جديدة من أجل تحسين العملية وتغطية كل الأحياء.
- ✓ وضع عربات بأحجام مختلفة وهذا من أجل الجمع السليم والجيد في الأماكن الصعبة .
- ✓ التحسيس والتوعية بأهمية المحافظة على البيئة من خلال إشراك المواطن في عمليات التنظيف على مستوى المدينة .
- ✓ إعتماد تقنية الجمع الإنتقائي.
- ✓ إحترام أوقات الجمع .
- ✓ تنظيف الساحات والفضاءات الحرة وتحويلها إلى حدائق تفاديا لرمي القمامة بها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-الكتب

- أحمد عبد الوهاب ،قضايا النفايات في الوطن العربي –دار النشر العربية والتوزيع ،الإسكندرية1998
- أحمد عبد الوهاب،أسس تدوير النفايات،الدار العربية للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى، القاهرة 1997.
- ترافس واجنر ترجمة محمد صابر-البيئة من حولنا دليل لفهم التلوث وآثاره-الجمعية المصرية لنشر المعرفة القاهرة 1998 .
- حسن أحمد شحاتة ، البيئة والمشكلة السكانية – مكتبة الدارالعربية للكتاب ،مصر2001.
- زين العابدين عبد السلام ،تلوث البيئة ،المكتبة الأكاديمية القاهرة 1992.
- مارسيان لاو ، تخطيط المدن والأبعاد البيئية والإنسانية – ترجمة إيناس ،الدار الدولية للنشر والتوزيع ،القاهرة 1994 .
- محمد السيد أرناؤط ، الإنسان وتلوث البيئة ، مكتبة الدار العربية للكتاب طبعة02 ،القاهرة 2002 .
- محمد السيد عجورة –التلوث البيئي وأنواع التلوث-دار التعليم الجامعي ،الإسكندرية2010.
- محمد صابر،أساليب مواجهة التحديات البيئية في العالم العربي ،المركز القومي للبحوث ،القاهرة 1998.
- محمد عبد الكريم سلامة ،قانون البيئة الإسلامي مقارنا بالقوانين الوضعية الطبعة 1 القاهرة ،دار النهضة العربية 1996 .
- نور الدين هنداوي ،الحماية الجبائية للبيئة دراسة مقاربة ،القاهرة ،دار النهضة العربية 1985.

الدراسات العلمية:

- برنامج الأمم المتحدة ،توقعات البيئة العالمية -3 – المنامة-عالم الترجمة 2002 .

2-الأطروحات:

- حاجي محمد، مساهمة الجانب الاجتماعي للسكن في التوسع العمراني، دراسة حالة مدينة بوسعادة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في الهندسة المعمارية، بسكرة.
- دراف العابدي، اثر العوامل المناخية على استهلاك الطاقة بالأحياء السكنية الجماعية في المناطق الشبه جافة، دراسة حالة مدينة بوسعادة،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، المسيلة.
- محمد النمر ، التسيير المستدام للنفايات المنزلية ، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، تخصص التحليل والاستشراف الاقتصادي، جامعة أحمد منتوري بقسنطينة ، الجزائر ،2009

3- القوانين:

- الجريدة الرسمية العدد 77 الصادرة بتاريخ:2001/12/15.

4-المواقع والموسوعات الإلكترونية:

- موقع www.bou_sada.net
- الموسوعة الإلكترونية:encarta 2009.
- وزارة البيئة وتهيئة الإقليم ، دليل إعلامي حول تسيير ومعالجة النفايات الحضرية الصلبة ،الجزائر أفريل 2003 .

5-**الم ديريات:**

- مديرية التعمير والبناء.
- محطة الأرصاد الجوية.
- مديرية البيئة.
- البلدية
- المؤسسة العمومية لتسيير مركز الردم التقني.

مراجع بالفرنسية

- dioxin, (1997) Lancet 348,409 Mocarelli (P) et al , Change in sex. Ratio withexposure to
- -Robert Gillet, Traité de gestion des déchets solides Tome1, Ministère de l'Intérieur de la République Algérienne Démocratique et Populaire, Copenhague,1984,.

الملاحق

العدد 77
السّنة الثّامنة والثّلاثون

السبت 30 رمضان عام 1422 هـ
الموافق 15 ديسمبر سنة 2001 م

الجمهوريّة الجزائريّة
الديمقراطيّة الشّعبيّة

الجريدة الرسميّة

اتفاقات دوليّة، قوانين، ومراسيم
قرارات وآراء، مقرّرات، مناشير، إعلانات وبلاغات

الاشتراك سنويّ	الجزائر تونس المغرب ليبيا موريطانيا	بلدان خارج دول المغرب العربيّ
	سنة	سنة
النّسخة الأصليّة	1070,00 د.ج	2675,00 د.ج
النّسخة الأصليّة وترجمتها ...	2140,00 د.ج	5350,00 د.ج
		تزاد عليها نفقات الإرسال

الإدارة والتّحرير
الأمانة العامّة للحكومة

WWW.JORADP.DZ

الطّبع والاشتراك
المطبعة الرّسميّة

7 و9 و13 شارع عبد القادر بن مبارك – الجزائر
الهاتف 65.18.15 الى 17 ح.ج.ب 50 – 3200 الجزائر
Télex : 65 180 IMPOF DZ
بنك الفلاحة والتّنمية الرّيفيّة 060.300.0007 68 KG
حساب العملة الأجنبيّة للمشتركين خارج الوطن
بنك الفلاحة والتّنمية الرّيفيّة 060.320.0600.12

ثمن النّسخة الأصليّة 13,50 د.ج
ثمن النّسخة الأصليّة وترجمتها 27,00 د.ج
ثمن العدد الصّادر في السّنين السّابقة : حسب التّسعيرة.
وتسلّم الفهارس مجّانا للمشتركين.
المطلوب إرفاق لفيفة إرسال الجريدة الأخيرة سواء لتجديد الاشتراكات أو للاحتجاج أو لتغيير العنوان.
ثمن النّشر على أساس 60,00 د.ج للسّطر.

فهرس

قوانين

قانون رقم 01 - 18 مؤرّخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001، يتضمّن القانون التّوجيهيّ لترقية المؤسّسات الصّغيرة والمتوسّطة. 4

قانون رقم 01 - 19 مؤرّخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001، يتعلّق بتسيير النّفايات ومراقبتها وإزالتها. 9

قانون رقم 01 - 20 مؤرّخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001، يتعلّق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة. 18

مراسيم تنظيميّة

مرسوم رئاسيّ رقم 01 - 404 مؤرّخ في 28 رمضان عام 1422 الموافق 13 ديسمبر سنة 2001، يتضمّن تحويل اعتماد إلى ميزانيّة تسيير مصالح رئيس الحكومة. 30

مرسوم رئاسيّ رقم 01 - 405 مؤرّخ في 28 رمضان عام 1422 الموافق 13 ديسمبر سنة 2001، يتضمّن تحويل اعتماد إلى ميزانيّة تسيير وزارة الشّؤون الخارجيّة. 31

مراسيم فرديّة

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ مفتّش بوزارة النّقل. 32

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ المدير العامّ للتّجارة الخارجيّة بوزارة التّجارة. 32

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ مدير التّربية في ولاية إيليزي. 32

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ مدير التّمهين والتّكوين المتواصل بالمديريّة العامّة للتّكوين المهنيّ - سابقا. 32

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ نائب مدير بالمديريّة العامّة للغابات. 32

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ مستشار رئيس قطاع الرّقابة بمجلس المحاسبة. 32

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ نائب مدير بالمجلس الوطنيّ الاقتصادي والاجتماعي. 33

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن تعيين مدير تسيير الثّروة الغابية بالمديرية العامة للغابات. 33

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن تعيين مقرّر عامّ بمجلس المحاسبة. 33

فهرس (تابع)

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 5 ربيع الأوّل عام 1422 الموافق 28 مايو سنة 2001، يتضمّن التّعيين في وظائف عليا بمجلس المحاسبة (استدراك) 33

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 8 جمادى الأولى عام 1422 الموافق 29 يوليو سنة 2001، يتضمّن تعيين قضاة بمجلس المحاسبة (استدراك) 33

قرارات، مقرّرات، آراء

وزارة الشّؤون الخارجيّة

قرار مؤرّخ في 20 رجب عام 1422 الموافق 8 أكتوبر سنة 2001، يتضمّن تنظيم مسابقة على أساس الاختبارات للالتحاق بسلك الكتّاب الدّبلوماسيّين 34

وزارة الماليّة

قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، يتضمّن اعتماد " الشّركة عبر القارات للتّأمين وإعادة التّأمين – هناء " (ستار هناء) 38

قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، يتضمّن اعتماد " شركة الريان للتّأمين " ش.م. ... 39

قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، يتضمّن اعتماد " شركة سمسرة في التأمينات والاستشارة " بصفتها شركة سمسرة للتأمين 39

قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، يتضمّن اعتماد " سمسار للتأمين " 40

قوانيـــن

قانون رقم 01 - 18 مؤرّخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001، يتضمّن القانون التّوجيهيّ لترقية المؤسّسات الصّغيرة والمتوسّطة.

إنّ رئيس الجمهوريّة،

- بنـاء على الدّستـور، لاسيّما المـواد 37 و 83 و119 و122 و126منه،

- وبمقتضى الأمر رقم 66 - 154 المؤرّخ في 18 صـفـر عـام 1386 المـوافق 8 يونيـو سنة 1966والمتضمّن قانون الإجراءات المدنيّة، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى الأمر رقم 75 - 58 المؤرّخ في20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمّن القانون المدني، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى الأمر رقم 75 - 59 المؤرّخ في20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمّن القانون التّجاري، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى الأمر رقم 76 - 105 المؤرّخ في17 ذي الحجة عام 1396 الموافق 9 ديسمبر سنة 1976 والمتضمّن قانون التّسجيل، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 79 - 07 المؤرّخ في 26 شعبان عام 1399 الموافق 21 يوليو سنة 1979 والمتضمّن قانون الجمارك، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 83 - 03 المؤرخ في 22 ربيع الثاني عام 1403 الموافق 5 فبراير سنة 1983 والمتعلّق بحماية البيئة،

- وبمقتضى القانون رقم 84 - 17 المؤرّخ في 8 شـوال عـام 1404 المـوافق 7 يوليـو سنة 1984 والمتعلّق بقوانين المالية، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 85 - 05 المؤرّخ في 26 جمادى الأولى عام 1405 الموافق 16 فبراير سنة 1985 والمتعلّق بحماية الصحّة وترقيتها، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 89 - 02 المؤرخ في أول رجب عام 1409 الموافق 7 فبراير سنة 1989 والمتعلّق بالقواعد العامّة لحماية المستهلك،

- وبمقتضى القانون رقم 89 - 23 المؤرخ في 21 جمادى الأولى عام 1410 الموافق 19 ديسمبر سنة 1989 والمتعلّق بالتّقييس، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 08 المؤرّخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلّق بالبلديّة،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلّق بالولاية،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 10 المؤرّخ في 19 رمـضـان عـام 1410 المـوافق 14 أبريل سنة 1990 والمتعلّق بالنّقد والقرض، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 11 المؤرّخ في 26 رمـضـان عـام 1410 المـوافق 21 أبريل سنة 1990 والمتعلّق بعلاقات العمل، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 25 المؤرّخ في 2 جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمتضمّن التّوجيه العقاري، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 29 المؤرّخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أوّل ديسمبر سنة 1990 والمتعلّق بالتهيئة والتعمير، المعدّل،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 30 المؤرّخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أوّل ديسمبر سنة 1990 والمتضمّن قانون الأملاك الوطنيّة،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 31 المؤرّخ في 17 جمادى الأولى عام 1411 الموافق 4 ديسمبر سنة 1990 والمتعلّق بالجمعيات،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 36 المؤرّخ في 14جمادى الثانية عام 1411 الموافق 31 ديسمبر سنة 1990 والمتضمّن قانون المالية لسنة 1991، لاسيّما المادّتين 38 و65 منه،

– وبمقتضى المرسوم التّشريعي رقم 94 – 01 المؤرّخ في 3 شعبان عام 1414 الموافق 15 يناير سنة 1994 والمتعلّق بالمنظومة الإحصائية،

– وبمقتضى الأمر رقم 95 – 06 المؤرّخ في 23 شعبان عام 1415 الموافق 25 يناير سنة 1995 والمتعلّق بالمنافسة،

– وبمقتضى الأمر رقم 95 – 07 المؤرّخ في 23 شعبان عام 1415 الموافق 25 يناير سنة 1995 والمتعلّق بالتأمينات،

– وبمقتضى الأمر رقم 96 – 01 المؤرّخ في 19 شعبان عام 1416 الموافق 10 يناير سنة 1996 الّذي يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف،

– وبمقتضى الأمر رقم 96 – 09 المؤرّخ في 19 شعبان عام 1416 الموافق 10يناير سنة 1996 والمتعلق بالاعتماد الإيجاري،

– وبمقتضى الأمر رقم 01 – 03 المؤرّخ في أوّل جمادى الثانية عام 1422 الموافق 20 غشت سنة 2001 والمتعلّق بتطوير الاستثمار،

– وبمقتضى الأمر رقم 01 – 04 المؤرّخ في أوّل جمادى الثانية عام 1422 الموافق 20 غشت سنة 2001 والمتعلّق بتنظيم المؤسّسات العموميّة الاقتصادية وتسييرها وخوصصتها،

– وبمقتضى القانون رقم 01 - 20 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة،

وبعد مصادقة البرلمان،

يصدر القانون الآتي نصه :

الباب الأول
أحكام عامة

الفصل الأول
مبادئ عامة

المادّة الأولى : يهدف هذا القانون إلى تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحديد تدابير مساعدتها ودعم ترقيتها.

المادّة 2 : ترتكز سياسات وتدابير المساعدة والدعم الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على دراسات ملائمة تهدف إلى ترقية تنافسية المؤسسات.

تسخّر السلطات العمومية الوسائل الضرورية لذلك.

المادّة 3 : يجب على الجماعات الإقليمية في إطار التنمية المحلية أن تبادر، طبقا لمهامها وصلاحياتها، باتخاذ كل التدابير اللازمة من أجل مساعدة ودعم ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

الفصل الثاني
تعريف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة

المادّة 4 : تعرّف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة ، مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات :

– تشغل من 1 إلى 250 شخصا،

– لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليار (2) دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية خمسمائة (500) مليون دينار ،

– تستوفي معايير الاستقلالية.

يقصد، في مفهوم هذا القانون، بالمصطلحات الآتية :

1 – الأشخاص المستخدمون: عدد الأشخاص الموافق لعدد وحدات العمل السنوية بمعنى عدد العاملين الأجراء بصفة دائمة خلال سنة واحدة. أما العمل المؤقت أو العمل الموسمي، فيعتبران أجزاء من وحدات العمل السنوي.

السنة التي يعتمد عليها هي تلك المتعلقة بآخر نشاط حسابي مقفل،

2 – الحدود المعتبرة لتحديد رقم الأعمال أو مجموع الحصيلة : هي تلك المتعلقة بآخر نشاط مقفل مدة اثني عشر(12) شهرا،

3 - المؤسسة المستقلة: كل مؤسسة لا يمتلك رأسمالها بمقدار 25 ٪ فما أكثر من قبل مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى لا ينطبق عليها تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

المادّة 5 : تعرّف المؤسسة المتوسطة بأنها مؤسسة تشغّل ما بين 50 إلى 250 شخصا، ويكون رقم أعمالها ما بين مائتي (200) مليون ومليارى (2) دينار أو يكون مجموع حصيلتها السنوية مابين مائة (100) وخمسمائة (500) مليون دينار.

المادّة 6 : تعرّف المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة تشغّل ما بين 10 إلى 49 شخصا، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مائتي (200) مليون دينار أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية مائة (100) مليون دينار.

المادّة 7 : تعرّف المؤسسة المصغّرة بأنها مؤسسة تشغل من عامل (1) إلى تسعة (9) عمال وتحقق رقم أعمال أقل من عشرين (20) مليون دينار أويتجاوزمجموع حصيلتها السنوية عشرة (10) ملايين دينار.

المادّة 8 : عندما تبتعد مؤسسة، عند تاريخ قفل حصيلتها، عن الحدود المذكورة أعلاه، فإن هذه الحالة لا تكسبها، كما لا تفقدها ، صفة المؤسسة طبقا للمواد 5 و6 و7 أعلاه، إلا إذا تكررت هذه الوضعية خلال سنتين ماليتين متتاليتين.

المادّة 9 : يمكن، وبصفة استثنائية ، مراجعة الحدود المتعلقة برقم الأعمال ومجموع الحصيلة السنوية حسب التغيرات المالية والاقتصادية ذات الأثر المباشر على سعر الصرف.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 10 : يشكل تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنصوص عليه في هذا القانون مرجعا في :

- كل برامج وتدابير المساعدة والدعم لصالح هذه المؤسسات،
- إعداد ومعالجة الإحصائيات المتعلقة بالقطاع.

يجب على المنظومة الإحصائية الوطنية إعداد تقارير دورية ظرفية تتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما هي محددة أعلاه.

الباب الثاني

تدابير المساعدة والدعم لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المادّة 11 : تهدف تدابير المساعدة والدعم لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، موضوع هذا القانون، إلى ما يأتي :

- إنعاش النمو الاقتصادي،
- إدراج تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن حركية التطوّر والتكيف التكنولوجي،
- تشجيع بروز مؤسسات جديدة وتوسيع ميدان نشاطها،
- ترقية توزيع المعلومة ذات الطابع الصناعي والتجاري والاقتصادي والمهني والتكنولوجي المتعلّقة بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
- تشجيع كل الأعمال الرامية إلى مضاعفة عدد مواقع الاستقبال المخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ،
- تشجيع تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
- تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
- الحث على وضع أنظمة جبائية قارة ومكيفة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
- ترقية إطارتشريعي وتنظيمي ملائم لتكريس روح التقاول وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
- تبني سياسات تكوين وتسيير الموارد البشرية تفضّل وتشجّع الإبداع والتجديد وثقافة التقاول،
- تسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الأدوات والخدمات المالية الملائمة لاحتياجاتها،
- تحسين الأداءات البنكية في معالجة ملفات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

- تشجيع بروز محيط اقتصادي وتقني وعلمي وقانوني يضمن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الدعم والدفع الضروريين لترقيتها وتطويرها في إطار منسجم،

- ترقية تصدير السلع والخدمات التي تنتجها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

المادّة 12: تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة، مشاتل لضمان ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفصل الأوّل

الإنشاء

المادّة 13 : تتم إجراءات تأسيس وإعلام وتوجيه ودعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق مراكز تسهيل تنشأ لهذا الغرض.

تحدد الطبيعة القانونية لهذه المراكز ومهامها وتنظيمها عن طريق التنظيم.

المادّة 14 : تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة صناديق ضمان القروض، وفقا للتنظيم المعمول به، لضمان القروض البنكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 15 : تسهر الوزارة المكلفة بالمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة، بالتنسيق مع الهيئات المعنية، على جلب ورصد التمويلات والقروض الممنوحة للقطاع في إطار التعاون الدولي، من أجل توسيع وترقية نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم .

الفصل الثاني

الاستفلال

المادّة 16 : يجب على السلطات العمومية في إطار تحسين الخدمات العمومية، تشجيع تطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص، كما تسهر على توسيع مجال منح الامتياز عن الخدمات العمومية لصالح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المادّة 17 : يجب على المصالح المعنية في الدولة والهيئات التابعة لها، في مجال إبرام الصفقات العمومية، السهر على تخصيص حصة من هذه الصفقات للمنافسة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفق شروط وكيفيات تحدد عن طريق التنظيم.

المادّة 18 : تقوم الوزارة المكلفة بالمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة، في إطار تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بوضع برامج التأهيل المناسبة من أجل تطوير تنافسية المؤسسات، وذلك بغرض ترقية المنتوج الوطني، ليستجيب للمقاييس العالمية.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 19 : تقتضي الاستفادة من أحكام هذا القانون تقديم تصريح تشخيصي من طرف المؤسسات المعنية، لدى مصالح الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

الفصل الثالث

ترقية المناولة

المادّة 20 : تعتبر المناولة الأداة المفضلة لتكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

تحظى المناولة بسياسة ترقية وتطوير بهدف تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.

المادّة 21 : يؤسس مجلس وطني مكلّف بترقية المناولة يرأسه الوزير المكلف بالمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة، ويتشكل من ممثلي الإدارات والمؤسسات والجمعيات المعنية بترقية المناولة.

تتمثل المهام الرئيسية للمجلس فيما يأتي :

- اقتراح كل تدبير من شأنه تحقيق إندماج أحسن للاقتصاد الوطني،

- تشجيع التحاق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الوطنية بالتيار العالمي للمناولة،

- ترقية عمليات الشراكة مع كبار أرباب العمل سواء أكانوا وطنيين أم أجانب،

- تنسيق نشاطات بورصات المناولة والشراكة الجزائرية فيما بينها،

- تشجيع قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في ميدان المناولة.

تحدد تشكيلة هذا المجلس وتنظيمه وسيره عن طريق التنظيم.

الفصل الرابع

تطوير منظومة الإعلام الاقتصادي حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المادة 22 : يجب على الهيئات والمؤسسات والإدارات المذكورة أدناه، تزويد منظومة الإعلام الاقتصادي حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمختلف المعلومات المتضمنة في البطاقيات التي تحوزها :

ويتعلّق الأمر، على وجه الخصوص، ببطاقيات :

- المركز الوطني للسجل التجاري،
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي،
- الصندوق الوطني لتأمين غير الأجراء،
- الإدارة الجبائية،
- الديوان الوطني للإحصائيات،
- إدارة الجمارك،
- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكل هيئة أخرى يمكن أن تساهم في تزويد هذا الجهاز بالمعطيات اللاّزمة.

المادّة 23 : تتعلق المعطيات المذكورة في المادة 22 أعلاه على الخصوص بما يأتي :

- تعريف المؤسسات وتحديد موقعها،
- حجمها وفق المعايير المحددة في المادة 4 أعلاه،
- قطاع النشاط الذي تنتمي إليه وفق القائمة المعمول بها،
- ديموغرافيتها بمفهوم التأسيس وانتهاء النشاط وتغييره،
- مختلف المكونات الاقتصادية التي تميزها.

تحدّد كيفيات الحصول على المعلومات الواردة في هذه البطاقيات ووضعها تحت التصرّف، بالاشتراك بين الوزارة المكلفة بالمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة والإدارات والهيئات المذكورة في المادة 22 أعلاه.

المادّة 24 : يؤسس بنك معطيات خاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يتماشى والتكنولوجيات المعلوماتية العصرية، وذلك قصد توظيفه في دعم هذه المؤسسات.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 25 : في إطار الإعلام والتشاور، وقصد تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة هيئة استشارية تتكوّن من تنظيمات وجمعيات مهنية من ذوي الاختصاص والخبرة.

تحدّد كيفيات تطبيق هذه المادّة عن طريق التنظيم.

الباب الثالث

أحكام ختامية

المادّة 26 : تستفيد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، موضوع هذا القانون، من الامتيازات والتحفيزات الأخرى المنصوص عليها في التشريع المعمول به.

المادّة 27 : تستثنى من مجال تطبيق هذا القانون :

- البنوك والمؤسسات المالية،
- شركات التأمين،
- الشركات المسعّرة في البورصة،
- الوكالات العقارية،

- شركات الاستيراد والتصدير، ماعدا تلك الموجهة للإنتاج الوطني ، عندما يكون رقم أعمالها السنوي المحقق في عملية الاستيراد يقل عن ثلثي ($\frac{2}{3}$) رقم الأعمال الإجمالي أو يساويه.

المادّة 28 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001.

عبد العزيز بوتفليقة

قانون رقم 01 - 19 مؤرّخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001، يتعلّق بتسيير النّفايات ومراقبتها وإزالتها.

إنّ رئيس الجمهوريّة،

- بناء على الدّستور، لا سيّما المادّتان 122 و126منه،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 98 - 158 المؤرّخ في 19 محرم عام 1419 الموافق 16 مايو سنة 1998والمتضمن انضمام الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة، مع التحفّظ، إلى اتفاقية "بازل" بشأن التحكّم في نقل النفايات الخطرة والتخلّص منها عبر الحدود،

- وبمقتضى الأمر رقم 66 - 03 المؤرّخ في 4 ذي الحجة عام 1386 الموافق 26 مارس سنة 1966 والمتعلّق بالمناطق والأماكن السياحية،

- وبمقتضى الأمر رقم 66 - 154 المؤرّخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمّن قانون الاجراءات المدنية، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى الأمر رقم 66 - 155 المؤرّخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمّن قانون الاجراءات الجزائية ، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى الأمر رقم 66 - 156 المؤرّخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966والمتضمّن قانون العقوبات، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى الأمر رقم 76 - 80 المؤرّخ في 29 شوال عام 1386 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976والمتضمّن القانون البحري، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 83 - 03 المؤرّخ في 22 ربيع الثاني عام 1403 الموافق 5 فبراير سنة 1983 والمتعلّق بحماية البيئة،

- وبمقتضى القانون رقم 83 - 17 المؤرّخ في 5 شوال عام 1403 الموافق 16 يوليو سنة 1983 والمتضمّن قانون المياه، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 84 - 12 المؤرّخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يوليو سنة 1984 والمتضمّن النظام العام للغابات، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 84 - 17 المؤرّخ في 8 شوال عام 1404 الموافق 7 يوليو سنة 1984والمتعلّق بقوانين المالية، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 85 - 05 المؤرّخ في 26 جمادى الأولى عام 1405 الموافق 16 فبراير سنة 1985والمتعلّق بحماية الصحّة وترقيتها، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 87 - 05 المؤرّخ في 27 جمادى الأولى عام 1407 الموافق 27 يناير سنة 1987 والمتعلّق بالتهيئة العمرانية،

- وبمقتضى القانون رقم 87 - 17 المؤرّخ في 6 ذي الحجة عام 1407 الموافق أول غشت سنة 1987والمتعلّق بحماية الصحة النباتية،

- وبمقتضى القانون رقم 88 - 08 المؤرّخ في 7 جمادى الثانية عام 1408 الموافق 26 يناير سنة 1988 والمتعلّق بنشاطات الطب البيطري وحماية الصحة الحيوانية،

- وبمقتضى القانون رقم 89 - 02 المؤرّخ في أوّل رجب عام 1409 الموافق 7 فبراير سنة 1989 والمتعلّق بالقواعد العامّة لحماية المستهلك،

– و بمقتضى القانون رقم 90 – 08 المؤرّخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلّق بالبلاية،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 09 المؤرّخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية،

– وبمقتضى القانون رقم 90 – 29 المؤرّخ في 14 جمادى الاولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير،

– وبمقتضى القانون رقم 98 – 04 المؤرّخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يوليو سنة 1998 والمتعلق بحماية التراث الثقافي،

– وبمقتضى القانون رقم 01 – 13 المؤرّخ في 17جمادى الأولى عام 1422 الموافق 7 غشت سنة 2001 والمتضمّن توجيه النقل البري،

- وبعد مصادقة البرلمان،

يصدر القانون الآتي نصّه :

الباب الأوّل
أحكام عامّة

الفصل الأوّل
الهدف ومجال التّطبيق

المادّة الأولى : يهدف هذا القانون إلى تحديد كيفيات تسيير النفايات ومراقبتها ومعالجتها.

المادّة 2 : يرتكز تسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها على المبادىء الآتية :

– الوقاية والتّقليص من إنتاج وضرر النفايات من المصدر،

– تنظيم فرز النفايات وجمعها ونقلها ومعالجتها،

– تثمين النفايات بإعادة استعمالها، أو برسكلتها أو بكل طريقة تمكّن من الحصول، باستعمال تلك النفايات، على مواد قابلة لإعادة الاستعمال أو الحصول على الطاقة،

– المعالجة البيئية العقلانية للنفايات،

– إعلام وتحسيس المواطنين بالأخطار الناجمة عن النفايات وآثارها على الصحة والبيئة، وكذلك التدابير المتّخذة للوقاية من هذه الأخطار والحدّ منها أو تعويضها.

المادّة 3 : يقصد في مفهوم هذا القانون بالمصطلحات الآتية :

النفايات : كل البقايا الناتجة عن عمليات الإنتاج أوالتحويل أو الاستعمال وبصفة أعم كل مادة أو منتوج وكل منقول يقوم المالك أوالحائز بالتخلص منه أو قصد التخلص منه، أو يلزم بالتخلص منه أو بإزالته.

النفايات المنزلية وما شابهها : كل النفايات الناتجة عن النشاطات المنزلية والنفايات المماثلة الناجمة عن النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية وغيرها، والتي بفعل طبيعتها ومكوناتها تشبه النفايات المنزلية.

النفايات الضخمة : كل النفايات الناتجة عن النشاطات المنزلية والتي بفعل ضخامة حجمها لايمكن جمعها مع النفايات المنزلية وماشابهها.

النفايات الخاصّة : كل النفايات الناتجة عن النشاطات الصناعية والزراعية والعلاجية والخدمات وكل النشاطات الأخرى والتي بفعل طبيعتها ومكونات المواد التي تحتويها لايمكن جمعها ونقلها ومعالجتها بنفس الشروط مع النفايات المنزلية وماشابهها والنفايات الهامدة.

النفايات الخاصّة الخطرة : كل النفايات الخاصة التي بفعل مكوناتها وخاصية المواد السامة التي تحتويها يحتمل أن تضر بالصحة العمومية و/أو بالبيئة.

نفايات النشاطات العلاجية : كل النفايات الناتجة عن نشاطات الفحص والمتابعة والعلاج الوقائي أو العلاجي في مجال الطب البشري والبيطري.

النفايات الهامدة : كل النفايات الناتجة لاسيما عن استغلال المحاجر والمناجم وعن أشغال الهدم والبناء أو الترميم والتي لايطرأ عليها أي تغيير فيزيائي أو كيماوي أو بيولوجي عند إلقائها في

المفارغ والتي لم تلوث بمواد خطرة أو بعناصر أخرى تسبب أضرارا يحتمل أن تضر بالصحة العمومية و/أو بالبيئة.

منتج النفايات : كل شخص طبيعي أو معنوي يتسبب نشاطه في إنتاج النفايات.

حائز النفايات : كل شخص طبيعي أو معنوي بحوزته نفايات.

تسيير النفايات : كل العمليات المتعلقة بجمع النفايات وفرزها ونقلها وتخزينها وتثمينها وإزالتها بما في ذلك مراقبة هذه العمليات.

جمع النفايات : لمّ النفايات و/أو تجميعها بغرض نقلها إلى مكان المعالجة.

فرز النفايات : كل العمليات المتعلقة بفصل النفايات حسب طبيعة كل منها قصد معالجتها.

المعالجة البيئية العقلانية للنفايات : كل الإجراءات العملية التي تسمح بتثمين النفايات وتخزينها وإزالتها بطريقة تضمن حماية الصحة العمومية و/أو البيئة من الآثار الضارة التي قد تسببها هذه النفايات.

تثمين النفايات : كل العمليات الرامية الى إعادة استعمال النفايات أو رسكلتها أو تسميدها.

إزالة النفايات : كل العمليات المتعلقة بالمعالجة الحرارية والفيزيوكيميائية والبيولوجية والتفريغ والطمر والغمر والتخزين وكل العمليات الأخرى التي لاتسفر عن إمكانية تثمين هذه النفايات أو عن أي استعمال آخر لها.

غمر النفايات : كل عمليات رمي للنفايات في الوسط المائي.

طمر النفايات : كل تخزين للنفايات في باطن الأرض.

منشأة معالجة النفايات : كل منشأة لتثمين النفايات وتخزينها ونقلها وإزالتها.

حركة النفايات : كل عملية نقل للنفايات وعبورها واستيرادها وتصديرها.

المادّة 4 : تسري أحكام هذا القانون على كل النفايات المحددة في المادّة 3 أعلاه باستثناء النفايات المشعة والنفايات الغازية والمياه القذرة والمتفجرات غير المستعملة وحطام الطائرات والبواخر.

المادّة 5 : تصنف النفايات في مفهوم هذا القانون كما يأتي :

- النفايات الخاصة بما فيها النفايات الخاصة الخطرة،
- النفايات المنزلية وماشابهها،
- النفايات الهامدة.

تحددّ قائمة النفايات بما في ذلك النفايات الخاصة الخطرة عن طريق التنظيم.

الفصل الثاني

واجبات عامة

المادّة 6 : يلزم كل منتج للنفايات و/أو حائز لها باتخاذ كل الإجراءات الضرورية لتفادي إنتاج النفايات بأقصى قدر ممكن، لاسيّما من خلال :

- اعتماد واستعمال تقنيات أكثر نظافة وأقل إنتاجا للنفايات،
- الامتناع عن تسويق المواد المنتجة للنفايات غير القابلة للانحلال البيولوجي،
- الامتناع عن استعمال المواد التي من شأنها أن تشكل خطرا على الإنسان، لاسيما عند صناعة منتوجات التغليف.

المادّة 7 : يلزم كل منتج للنفايات و/أو حائز لها بضمان أو بالعمل على ضمان تثمين النفايات الناجمة عن المواد التي يستوردها أو يسوقها وعن المنتوجات التي يصنعها.

المادّة 8 : في حالة عدم مقدرة منتج النفايات و/أو الحائز لها على تفادي إنتاج و/أو تثمين نفاياته، فإنه يلزم بضمان أو بالعمل على ضمان إزالة هذه النفايات على حسابه الخاص بطريقة عقلانية بيئيا وذلك طبقا لأحكام هذا القانون ونصوصه التطبيقية.

المادّة 9 : تحظر إعادة استعمال مغلفات المواد الكيمياوية لاحتواء مواد غذائية مباشرة.

ويشار لهذا الحظر إجباريا على مغلفات المواد الكيمياوية بعلامات واضحة تحذر من الأخطار المهددة لصحة الإنسان في حالة استعمال هذه المغلفات لتخزين مواد غذائية.

المادّة 10 : يحظر استعمال المنتوجات المرسكلة التي يحتمل أن تشكل خطرا على الأشخاص، في صناعة المغلفات المخصصة لاحتواء مواد غذائية مباشرة أو في صناعة الأشياء المخصصة للأطفال.

تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 11 : يجب أن يتم تثمين النفايات و/أو إزالتها وفقا للشروط المطابقة لمعايير البيئة، لاسيما دون :

- تعريض صحة الإنسان والحيوان للخطر ودون تشكيل أخطار على الموارد المائية والتربة والهواء وعلى الكائنات الحية الحيوانية والنباتية،
- إحداث إزعاج بالضجيج أو بالروائح الكريهة،
- المساس بالمناظر والمواقع ذات الأهمية الخاصة.

الباب الثاني
النفايات الخاصّة

الفصل الأوّل
واجبات منتجي النفايات والحائزين لها

المادّة 12 : ينشأ مخطط وطني لتسيير النفايات الخاصة.

المادة 13 : يتضمن المخطط الوطني لتسيير النفايات الخاصة أساسا :

- جرد كميات النفايات الخاصة لاسيما الخطرة منها المنتجة سنويا على مستوى التراب الوطني،
- الحجم الإجمالي لكمية النفايات المخزنة مؤقتا وكذا تلك المخزنة بصفة دائمة مع تحديد كل صنف منها،
- المناهج المختارة لمعالجة كل صنف من أصناف النفايات،
- تحديد المواقع ومنشآت المعالجة الموجودة،
- الإحتياجات فيما يخص قدرة معالجة النفايات مع الأخذ بعين الاعتبار القدرات المتوفرة وكذا الأولويات المحددة لإنجاز منشآت جديدة مع مراعاة الإمكانيات الاقتصادية والمالية الضرورية لوضعها حيز التطبيق.

المادّة 14 : تعد المخطط الوطني لتسيير النفايات الخاصة الوزارة المكلفة بالبيئة بالتنسيق مع الوزارات المكلفة بالصناعة والطاقة والصحة والفلاحة والنقل والتجارة والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم والموارد المائية والتعمير والمالية والدفاع الوطني، وكل هيئة أو مؤسسة معنية.

تحدّد كيفيات وإجراءات إعداد هذا المخطط ونشره ومراجعته عن طريق التنظيم.

المادّة 15 : لا يمكن معالجة النفايات الخاصة إلا في المنشآت المرخص لها من قبل الوزير المكلف بالبيئة وذلك وفقا للأحكام التنظيمية المعمول بها.

المادّة 16 : يجب على منتجي النفايات الخاصة و/أو الحائزين لها، ضمان أو العمل على ضمان تسيير نفاياتهم، على حسابهم الخاص.

ولهذا الغرض، يمكنهم أن يقرّروا المشاركة في تجمّعات معتمدة مكلّفة بتأدية الواجبات المفروضة عليهم.

تحدّد كيفيات اعتماد هذه التجمعات عن طريق التنظيم.

المادّة 17 : يحظر خلط النفايات الخاصة الخطرة مع النفايات الأخرى.

المادّة 18 : يجب أن تخضع النفايات الناتجة عن النشاطات العلاجية لتسيير خاص. وتكون إزالة هذه النفايات على عاتق المؤسسات المنتجة لها ويجب أن تمارس عملية الإزالة بطريقة يتفادى من خلالها المساس بالصحة العمومية و/أو بالبيئة.

تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 19 : يمنع كل منتج للنفايات الخاصة الخطرة و/أو الحائز لها من تسليمها أو العمل على تسليمها إلى :

- أيّ شخص آخرغير مستغل منشأة مرخص لها بمعالجة هذا الصنف من النفايات،

- أي مستَغل لمنشأة غير مرخص لها بمعالجة النفايات المذكورة.

يتحمّل من سلّم أو عمل على تسليم النفايات الخاصة الخطرة وكذا من قبلها، مسؤولية الأضرار والخسائر المترتبة على مخالفة أحكام هذه المادة.

المادّة 20 : يحظر إيداع وطمر وغمر النفايات الخاصة الخطرة في غيرالأماكن والمواقع والمنشآت المخصصة لها.

المادّة 21 : يلزم منتجو و/أو حائزو النفايات الخاصة الخطرة بالتصريح للوزير المكلف بالبيئة بالمعلومات المتعلقة بطبيعة وكمية وخصائص النفايات.

كما يتعين عليهم دوريا تقديم المعلومات الخاصة بمعالجة هذه النفايات وكذلك الإجراءات العملية المتخذة والمتوقعة لتفادي إنتاج هذه النفايات بأكبر قدر ممكن .

تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 22 : في حالة عدم قبول نفايات خاصة من طرف منشأة مرخصة لمعالجة هذا الصنف من النفايات، يتحتم على مستغل هذه المنشأة الإبلاغ الكتابي لحائز النفايات عن أسباب رفضه مع إعلام الوزير المكلف بالبيئة بذلك .

عندما يكون الرفض غير مؤسس، يتخذ الوزير المكلف بالبيئة قرارا يفرض بموجبه على مستغل تلك المنشأة، معالجة هذه النفايات على حساب حائزها.

يحدد هذا القرار طبيعة وكمية النفايات التي ينبغي معالجتها ومدة الخدمة المفروضة.

المادّة 23 : في حالة إهمال النفايات أوإيداعها أو معالجتها خلافا لما تنص عليه أحكام هذا القانون ونصوصه التطبيقية، يمكن الجهة القضائية المختصة أن تأمر، بعد إعذار المخالف ، بإزالة هذه النفايات تلقائيا على حسابه الخاص.

الفصل الثاني
حركة النفايات

المادّة 24 : يخضع نقل النفايات الخاصة الخطرة لترخيص من الوزير المكلف بالبيئة بعد استشارة الوزير المكلف بالنقل.

تحدّد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 25 : يمنع منعا باتا استيراد النفايات الخاصة الخطرة.

تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 26 : يحظر تصدير وعبور النفايات الخاصة الخطرة نحو البلدان التي تمنع استيرادها ونحو البلدان التي لم تمنع هذا الاستيراد في غياب موافقتها الخاصة والمكتوبة.

وفي جميع الحالات، تخضع العمليات المذكورة في هذه المادة إلى ترخيص مسبق من الوزير المكلف بالبيئة، ولا يمنح هذا الترخيص إلا عند توفر الشروط الاتية :

- احترام قواعد ومعايير التوضيب والوسم المتفق عليه دوليا،

- تقديم عقد مكتوب بين المتعامل الاقتصادي المصدر ومركز المعالجة،

- تقديم عقد تأمين يشتمل على كل الضمانات المالية اللازمة ،

- تقديم وثيقة حركة موقع عليها من طرف الشخص المكلف بعملية النقل عبر الحدود،

- تقديم وثيقة تبليغ موقع عليها تثبت الموافقة المسبقة للسلطة المختصّة في البلد المستورد.

يتزامن الترخيص بالعبور مع وضع الأختام على الحاويات عند دخولها الإقليم الوطني.

تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 27 : عند إدخال نفايات للإقليم الوطني بطريقة غير مشروعة، يجب أن يأمر الوزير المكلف بالبيئة حائزها أو ناقلها بضمان إرجاعها إلى البلد الأصلي في أجل يحدده الوزير.

وفي حالة عدم تنفيذ المخالف للأمر الصادر له، يمكن الوزير المكلف بالبيئة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان إرجاع هذه النفايات على حساب المخالف.

المادّة 28 : في حالة تصدير نفايات بطريقة مخالفة لأحكام هذا القانون، يجب أن يأمر الوزير المكلف بالبيئة منتجها أو الأشخاص الذين ساهموا في تصديرها، بضمان إرجاعها إلى الإقليم الوطني.

وفي حالة عدم التنفيذ، يتّخذ كل الإجراءات اللازمة لضمان إرجاعها على حساب الأشخاص المشاركين في العملية.

الباب الثالث

النفايات المنزلية وما شابهها

الفصل الأوّل

جهاز التسيير

المادّة 29 : ينشأ مخطط بلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها .

المادّة 30 : يتضمن المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية وماشابهها أساسا :

- جرد كميات النفايات المنزلية وما شابهها والنفايات الهامدة المنتجة في إقليم البلدية مع تحديد مكوناتها وخصائصها،

- جرد وتحديد مواقع ومنشآت المعالجة الموجودة في إقليم البلدية،

- الاحتياجات فيما يخصّ قدرات معالجة النفايات لاسيّما المنشآت التي تلبّي الحاجات المشتركة لبلديتين أو مجموعة من البلديات مع الأخذ بعين الإعتبار القدرات المتوفرة ،

- الأولويات الواجب تحديدها لإنجاز منشآت جديدة،

- الاختيارات المتعلقة بأنظمة جمع النفايات ونقلها وفرزها مع مراعاة الإمكانيات الاقتصادية والمالية الضرورية لوضعها حيز التطبيق.

المادّة 31 : يعد المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي.

يجب أن يغطي هذا المخطط كافة إقليم البلدية وأن يكون مطابقا للمخطط الولائي للتهيئة ويصادق عليه الوالي المختص إقليميا.

تحدّد كيفيات وإجراءات إعداد هذا المخطط ونشره ومراجعته عن طريق التنظيم.

المادّة 32 : تقع مسؤولية تسيير النفايات المنزلية وما شابهها على عاتق البلدية طبقا للتشريع الذي يحكم الجماعات المحلية.

تنظم البلدية في إقليمها خدمة عمومية غايتها تلبية الحاجات الجماعية لمواطنيها في مجال جمع النفايات المنزلية وما شابهها ونقلها ومعالجتها عند الاقتضاء.

يمكن بلديتين أو أكثر أن تتجمّع للاشتراك في تسيير جزء من النفايات المنزلية وما شابهها ، أو كلّها.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادّة 33 : يمكن البلدية أن تسند، حسب دفتر شروط نموذجي، تسيير كل النفايات المنزلية وما شابهها أوجزء منها وكذلك النفايات الضخمة والنفايات الخاصة الناتجة بكميات قليلة عن الأشغال المنزلية، إلى أشخاص طبيعيين أو معنويين خاضعين للقانون العام أو القانون الخاص طبقا للتشريع المعمول به الذي يحكم الجماعات المحلية.

الفصل الثاني

أحكام عامّة

المادّة 34 : تتضمن الخدمات العمومية المبيّنة في المادّة 32 من هذا القانون ما يأتي :

- وضع نظام لفرز النفايات المنزلية وما شابهها بغرض تثمينها،

- تنظيم جمع النفايات الخاصة الناتجة بكميات قليلة عن الأشغال المنزلية والنفايات الضخمة وجثث

الحيوانات ومنتوجات تنظيف الطرق العمومية والساحات والأسواق بشكل منفصل ونقلها ومعالجتها بطريقة ملائمة،

- وضع جهاز دائم لإعلام السكان وتحسيسهم بآثار النفايات المضرة بالصحة العمومية و/ أو بالبيئة، والتدابير الرامية إلى الوقاية من هذه الآثار،

- اتخاذ إجراءات حفزية بغرض تطوير وترقية نظام فرز النفايات المنزلية وما شابهها.

المادّة 35 : يجب على كل حائز للنفايات المنزلية وما شابهها استعمال نظام الفرز والجمع والنقل الموضوع تحت تصرفه من طرف الهيئات المبيّنة في المادة 32 من هذا القانون.

المادّة 36 : يشكل جمع ونقل ومعالجة النفايات المنزلية وما شابهها الناجمة عن النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية والعلاجية أو عن النشاطات الأخرى، خدمة مدفوعة الأجر.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

الباب الرابع
النفايات الهامدة

المادّة 37 : يكون جمع النفايات الهامدة وفرزها ونقلها وتفريغها على عاتق منتجيها.

يحظر إيداع ورمي وإهمال النفايات الهامدة في كل المواقع غير المخصصة لهذا الغرض، لاسيما على الطريق العمومي.

المادّة 38 : تبادر البلدية في إطار مخططها للتنمية والتهيئة وطبقا لمخطط التسيير المصادق عليه، بالقيام بكلّ عمل واتخاذ كل إجراء من أجل إقامة وتهيئة وتسيير مواقع التفريغ المخصصة لاحتواء النفايات الهامدة.

المادّة 39 : لا يمكن إيداع النفايات الهامدة غير القابلة للتثمين إلاّ في المواقع المهيأة لهذا الغرض.

المادّة 40 : تحدد كيفيات تطبيق أحكام هذا الباب عن طريق التنظيم.

الباب الخامس
منشآت معالجة النفايات

الفصل الأوّل
التهيئة والاستغلال

المادّة 41 : تخضع شروط اختيار مواقع إقامة منشآت معالجة النفايات وتهيئتها وإنجازها وتعديل عملها وتوسيعها إلى التنظيم المتعلق بدراسات التأثير على البيئة وإلى أحكام هذا القانون ونصوصه التطبيقية.

وفي حالة إقامة منشأة لمعالجة النفايات على أرض مستأجرة أو في إطار حق الانتفاع، يجب أن يتضمن طلب الحصول على قرار مراعاة دراسة التأثير على البيئة وجوبا وثيقة تثبت بأن مالك الأرض على دراية بطبيعة النشاطات المسطرة.

المادّة 42 : تخضع كل منشأة لمعالجة النفايات، قبل الشروع في عملها، إلى ما يأتي :

- رخصة من الوزير المكلف بالبيئة بالنسبة للنفايات الخاصة،

- رخصة من الوالي المختص إقليميا بالنسبة للنفايات المنزلية وما شابهها،

- رخصة من رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا بالنسبة للنفايات الهامدة.

المادّة 43 : في حالة إنهاء استغلال أو غلق نهائي لمنشأة معالجة النفايات، يلزم المستغل بإعادة تأهيل الموقع إلى حالته الأصلية أو إلى الحالة التي تحددها السلطة المختصة.

يلزم المستغل بضمان مراقبة الموقع خلال المدة المحددة في وثيقة التبليغ بإنهاء الاستغلال بغرض تفادي أي مساس بالصحة العمومية و /أو بالبيئة.

بغض النظر عن المتابعات الجزائية التي يمكن أن تمارس، ولما يرفض المستغل القيام بإعادة تأهيل الموقع تنفذ السلطة الإدارية المختصة، تلقائيا الأشغال الضرورية لتأهيل الموقع على حساب المستغل.

المادّة 44 : تحدد المواصفات التقنية الخاصة بالقواعد العامة لتهيئة واستغلال منشآت معالجة النفايات وشروط قبول النفايات على مستوى تلك المنشآت عن طريق التنظيم.

المادّة 45 : يخضع تشغيل منشآت معالجة النفايات إلى شرط اكتتاب تأمين يغطي كل الأخطار بما فيها أخطار حوادث التلوث.

الفصل الثاني
الحراسة والمراقبة

المادّة 46 : إضافة إلى الهيئات المؤهلة بمقتضى القوانين والتنظيمات المعمول بها، تمارس حراسة ومراقبة منشآت معالجة النفايات طبقا لأحكام القانون رقم 83-03 المؤرخ في 5 فبراير سنة 1983 والمتعلق بحماية البيئة.

المادّة 47 : يلزم مستغلو منشآت معالجة النفايات بتقديم كل المعلومات الضرورية للسلطات المكلفة بالحراسة والمراقبة.

المادّة 48 : عندما يشكل استغلال منشأة لمعالجة النفايات أخطارا أو عواقب سلبية ذات خطورة على الصحة العمومية و/أو على البيئة، تأمر السلطة الإدارية المختصّة المستغل باتخاذ الإجراءات الضرورية فورا لإصلاح هذه الأوضاع.

وفي حالة عدم امتثال المعني بالأمر ، تتخذ السلطة المذكورة تلقائيا الإجراءات التحفظية الضرورية على حساب المسؤول و/أو توقف كل النشاط المجرم أو جزءا منه.

المادّة 49 : لممارسة الحراسة السالفة الذكر، يمكن السلطة المعينة في المادة 46 أعلاه، عند الضرورة، طلب إجراء خبرة للقيام بالتحاليل اللازمة لتقييم الأضرار وآثارها على الصحة العمومية و/أو على البيئة.

الباب السادس
أحكام مالية

المادّة 50 : يتكفل منتجو و/أو حائزو النفايات الخاصة والنفايات الهامدة بتكاليف نقلها ومعالجتها.

يشكل تسيير مواقع مفارغ النفايات الهامدة حسب كيفيات المادة 39 من هذا القانون ، موردا ماليا للبلديات.

المادّة 51 : يكون جمع النفايات ونقلها وتخزينها وإزالتها أو كل الخدمات الأخرى المتعلقة بتسيير النفايات المنزلية وما شابهها، في مفهوم هذا القانون، موضوع تحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى التي تحدد قائمتها ومبلغها عن طريق التشريع المعمول به.

المادّة 52 : تمنح الدولة ، زيادة على الامتيازات المنصوص عليها في التشريع المعمول به ، إجراءات حفزية قصد تشجيع تطوير نشاطات جمع النفايات وفرزها ونقلها وتثمينها وإزالتها حسب الكيفيات التي يحددها التنظيم.

الباب السابع
أحكام جزائية

المادّة 53 : تكلف الشرطة المكلفة بحماية البيئة ببحث ومعاينة مخالفات أحكام هذا القانون وذلك طبقا لأحكام القانون رقم 83-03 المؤرخ في 5 فبراير سنة 1983 والمتعلّق بحماية البيئة.

المادّة 54 : تدوّن معاينة مخالفات أحكام هذا القانون في محاضر طبقا للقواعد المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجزائية.

المادّة 55 : يعاقب بغرامة مالية من خمسمائة (500 دج) إلى خمسة آلاف دينار(5.000 دج) كل شخص طبيعي قام برمي أو بإهمال النفايات المنزلية وما شابهها أو رفض استعمال نظام جمع النفايات وفرزها الموضوع تحت تصرفه من طرف الهيئات المبيّنة في المادة 32 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف الغرامة.

المادّة 56 : يعاقب بغرامة مالية من عشرة آلاف دينار (10.000 دج) إلى خمسين ألف دينار(50.000 دج) كل شخص طبيعي أومعنوي يمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو أي نشاط آخر، قام برمي أو بإهمال النفايات المنزلية وماشابهها أو رفض استعمال نظام جمع النفايات وفرزها الموضوع تحت تصرفه من طرف الهيئات المعينة في المادة 32 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف الغرامة .

المادّة 57 : يعاقب بغرامة مالية من عشرة آلاف دينار(10.000 دج) إلى خمسين ألف دينار(50.000 دج) كل من قام بإيداع أو رمي أو إهمال النفايات الهامدة في أي موقع غير مخصص لهذا الغرض، لاسيما على الطريق العمومي.

في حالة العود، تضاعف الغرامة.

المادّة 58 : يعاقب بغرامة مالية من خمسين ألف دينار(50.000 دج) إلى مائة ألف دينار(100.000 دج) كل من خالف أحكام المادّة 21 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف الغرامة.

المادّة 59 : يعاقب بغرامة مالية من مائة ألف دينار(100.000 دج) إلى مائتي ألف دينار(200.000 دج) كل من خالف أحكام المادّة 10 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف الغرامة.

المادّة 60 : يعاقب بالحبس من شهرين (2) إلى سنة (1) وبغرامة مالية من مائتي ألف دينار(200.000 دج) إلى أربعمائة ألف دينار(400.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من خالف أحكام المادة 9 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف العقوبة .

المادّة 61 : يعاقب بالحبس من ثلاثة (3) أشهر إلى سنتين (2) وبغرامة مالية من ثلاثمائة ألف دينار (300.000 دج) إلى خمسمائة ألف دينار(500.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من خالف أحكام المادّة 17 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف العقوبة .

المادّة 62 : يعاقب بالحبس من ستة (6) أشهر إلى سنتين (2) وبغرامة مالية من أربعمائة ألف دينار(400.000 دج) إلى ثمانمائة ألف دينار(800.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من سلم أو عمل على تسليم نفايات خاصة خطرة بغرض معالجتها إلى شخص مستغل لمنشأة غير مرخص لها بمعالجة هذا الصنف من النفايات.

في حالة العود، تضاعف العقوبة.

المادّة 63 : يعاقب بالحبس من ثمانية (8) أشهر إلى ثلاث (3) سنوات وبغرامة مالية من خمسمائة ألف دينار (500.000 دج) إلى تسعمائة ألف دينار(900.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من استغل منشأة لمعالجة النفايات دون التقيد بأحكام هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف العقوبة .

المادّة 64 : يعاقب بالحبس من سنة (1) إلى ثلاث (3) سنوات وبغرامة مالية من ستمائة ألف دينار(600.000 دج) إلى تسعمائة ألف دينار (900.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من قام بإيداع النفايات الخاصة الخطرة أو رميها أو طمرها أو غمرها أو إهمالها في مواقع غير مخصّصة لهذا الغرض.

في حالة العود، تضاعف العقوبة .

المادّة 65 : يعاقب بالحبس من ستة أشهر (6) إلى ثمانية عشر (18) شهرا وبغرامة مالية من سبعمائة ألف دينار(700.000 دج) إلى مليون دينار(1.000.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من خالف أحكام المادّة 43 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف العقوبة .

المادّة 66 : يعاقب بالسجن من خمس (5) إلى ثماني (8) سنوات وبغرامة مالية من مليون دينار(1.000.000 دج) إلى خمسة ملايين دينار(5.000.000 دج) أوبإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من استورد النفايات الخاصة الخطرة أو صدّرها أوعمل على عبورها مخالفا بذلك أحكام هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف العقوبة.

الباب الثامن

حكم خاص

المادّة 67 : تنشأ هيئة عمومية تكلف بترقية جمع النفايات وفرزها ونقلها ومعالجتها وتثمينها وإزالتها.

وتحدد مهامها وكيفيات تنظيمها وسيرها عن طريق التنظيم.

الباب التاسع

أحكام انتقالية

المادّة 68 : تمنح مهلة أقصاها سنتان (2) ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، للبلديات التي يتعدى عدد سكانها 100.000 نسمة ، للالتزام بأحكام المادة 29 من هذا القانون.

المادّة 69 : تمنح مهلة أقصاها خمس (5) سنوات ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون لمستغلي المنشآت الموجودة لمعالجة النفايات الخاصة والنفايات المنزلية وما شابهها ، للالتزام بأحكام هذا القانون.

المادّة 70 : تمنح مهلة أقصاها ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون لمستغلي المواقع الخاصة بالنفايات الهامدة ، للالتزام بأحكام هذا القانون.

المادّة 71 : تمنح مهلة أقصاها سنتان (2) ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون حائزي المخزونات الموجودة للنفايات الخاصة والنفايات الخاصة الخطرة، للالتزام بأحكام هذا القانون.

المادّة 72 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001.

عبد العزيز بوتفليقة

قانون رقم 01 - 20 مؤرّخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001، يتعلّق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة.

إنّ رئيس الجمهوريّة،

- بناء على الدستور، لا سيما المواد 119 (الفقرة 3) و120 و122 و126 منه،

- وبمقتضى القانون رقم 83 - 03 المؤرخ في 22 ربيع الثاني عام 1403 الموافق 5 فبراير سنة 1983 والمتعلق بحماية البيئة،

- وبمقتضى القانون رقم 83 - 17 المؤرخ في 5 شوال عام 1403 الموافق 16 يوليو سنة 1983 والمتضمن قانون المياه، المعدّل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 84 - 12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يونيو سنة 1984 والمتضمن النظام العام للغابات، المعدّل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 87 - 03 المؤرخ في 27 جمادى الأولى عام 1407 الموافق 27 يناير سنة 1987 والمتعلق بالتهيئة العمرانية،

- وبمقتضى القانون رقم 88 - 02 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق 12 يناير سنة 1988 والمتعلق بالتخطيط،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالبلدية،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 25 المؤرخ في 2 جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمتضمن التوجيه العقاري، المعدّل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 29 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1411 الموافق أوّل ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدّل،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أوّل ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملاك الوطنية،

- وبمقتضى القانون رقم 91 - 11 المؤرخ في 12 شوال عام 1411 الموافق 27 أبريل سنة 1991 الذي يحدد القواعد المتعلقة بنزع الملكية من أجل المنفعة العمومية،

- وبمقتضى القانون رقم 98 - 04 المؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998 والمتعلق بحماية التراث الثقافي،

- وبمقتضى القانون رقم 99 - 09 المؤرخ في 15 ربيع الثاني عام 1420 الموافق 28 يوليو سنة 1999 والمتعلق بالتحكم في الطاقة،

- وبمقتضى القانون رقم 2000 - 03 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1421 الموافق 5 غشت سنة 2000 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالبريد وبالمواصلات السلكية واللاسلكية،

- وبمقتضى القانون رقم 01 - 13 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1422 الموافق 7 غشت سنة 2001 والمتضمن توجيه النقل البري وتنظيمه،

- وبمقتضى الأمر رقم 01 - 03 المؤرخ في أول جمادى الثانية عام 1422 الموافق 20 غشت سنة 2001 والمتعلق بتطوير الاستثمار،

- وبمقتضى الأمر رقم 01 - 04 المؤرخ في أول جمادى الثانية عام 1422 الموافق 20 غشت سنة 2001 والمتعلق بتنظيم المؤسسات العمومية الاقتصادية وتسييرها وخوصصتها،

- وبمقتضى القانون رقم 01 - 18 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بالقانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

- وبمقتضى القانون رقم 01 - 19 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها،

- وبعد مصادقة البرلمان،

يصدر القانون الآتي نصه :

المادة الأولى : تحدد أحكام هذا القانون التوجيهات والأدوات المتعلقة بتهيئة الإقليم، التي من طبيعتها ضمان تنمية الفضاء الوطني تنمية منسجمة ومستدامة ، على أساس:

- الاختيارات الاستراتيجية التي تقتضيها تنمية من هذا النوع،

- السياسات التي تساعد على تحقيق هذه الاختيارات،

- تدرج أدوات تنفيذ سياسة تهيئة الإقليم وتنميته المستدامة.

الفصل الأول

مبادىء وأسس السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة

المادة 2 : تبادر الدولة بالسياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة وتديرها.

تسير هذه السياسة بالاتصال مع الجماعات الإقليمية في إطار اختصاصات كل منها، وكذلك بالتشاور مع الأعوان الاقتصاديين والاجتماعيين للتنمية.

يساهم المواطنون في إعداد هذه السياسة وتنفيذها طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

المادة 3 : يقصد في مفهوم هذا القانون، بالمصطلحات الآتية :

- **برنامج الجهة لتهيئة الإقليم وتنميته** : الإقليم الذي يتكون من عدة ولايات متاخمة، لها خصوصيات فيزيائية ووجهات إنمائية مماثلة أو متكاملة،

- **الحاضرة الكبرى** : التجمع الحضري الذي يشمل على الأقل ثلاثمائة ألف (300.000) نسمة ولها قابلية لتطوير وظائف دولية، زيادة على وظيفتها الجهوية والوطنية،

- **المساحة الحضرية** : الإقليم الذي يجب أخذه بعين الاعتبار بهدف التحكم في تنمية حاضرة كبرى وتنظيمها،

- **المدينة الكبيرة** : تجمع حضري يشمل على الأقل مائة ألف (100.000) نسمة،

- **المدينة الجديدة** : تجمع حضري مبرمج بكامله في موقع خال أو انطلاقا من خلية أو خلايا السكنات الموجودة،

- **المنطقة الحساسة** : فضاء هش من الناحية الإيكولوجية، لايمكن أن تنجز فيها عمليات إنمائية دون مراعاة خصوصيتها.

المادة 4 : تهدف السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة إلى تنمية مجموع الإقليم الوطني تنمية منسجمة على أساس خصائص ومؤهلات كل فضاء جهوي.

كما تهدف إلى :

- خلق الظروف الملائمة لتنمية الثروة الوطنية والتشغيل،

- تساوي الحظوظ في الترقية والازدهار بين جميع المواطنين،

- الحث على التوزيع المناسب بين المناطق والأقاليم لدعائم التنمية ووسائلها باستهداف تخفيف الضغوط على الساحل والحواضر والمدن الكبرى وترقية المناطق الجبلية والهضاب العليا والجنوب،

- دعم الأوساط الريفية والأقاليم والمناطق والجهات التي تعاني صعوبات وتفعيلها من أجل استقرار سكانها،

- إعادة توازن البنية الحضرية وترقية الوظائف الجهوية والوطنية والدولية للحواضر والمدن الكبرى،

- حماية الفضاءات والمجموعات الهشة إيكولوجيا واقتصاديا وتثمينها،

- حماية الأقاليم والسكان من الأخطار المرتبطة بالتقلبات الطبيعية،

- الحماية والتثمين والتوظيف العقلاني للموارد التراثية والطبيعية والثقافية وحفظها للأجيال القادمة.

المادة 5 : تساهم السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة في إرساء دعائم الوحدة الوطنية وتدمج ، بالإضافة إلى الأهداف التنموية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، متطلبات السيادة الوطنية والدفاع عن الإقليم .

المادة 6 : تضمن الدولة في إطار السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة ما يأتي:

- تعويض العوائق الطبيعية والجغرافية للمناطق والأقاليم لضمان تثمين الإقليم الوطني وتنميته وإعماره بشكل متوازن،

- تصحيح التفاوتات في الظروف المعيشية من خلال نشر الخدمات العمومية ومحاربة كل أسباب التهميش والإقصاء الاجتماعيين في الأرياف والمدن على حد سواء،

- دعم الأنشطة الاقتصادية بحسب أماكن تواجدها وضمان توزيعها وانتشارها وتدعيمها في كافة تراب الإقليم الوطني،

- التحكم في نمو المدن وتنظيمه.

الفصل الثاني
توجيهات السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة وأدواتها

القسم الأول
المخطط الوطني لتهيئة الإقليم

المادة 7 : أدوات تهيئة الإقليم وتنميته المستدامة هي:

- المخطط الوطني لتهيئة الإقليم الذي يترجم بالنسبة لكافة التراب الوطني، التوجيهات والترتيبات الاستراتيجية الأساسية فيما يخص السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة،

- المخطط التوجيهي لتهيئة السواحل الذي، بالتوافق مع المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، يترجم بالنسبة للمناطق الساحلية والشريط الساحلي للبلاد الترتيبات الخاصة بالمحافظة على الفضاءات الهشة والمستهدفة وتثمينها،

- المخطط التوجيهي لحماية الأراضي ومكافحة التصحر،

- المخططات الجهوية لتهيئة الإقليم التي تحدد، بالتوافق مع المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، التوجيهات والترتيبات الخاصة بكل برنامج جهة، كما تتكفل المخططات الجهوية الخاصة بالمناطق الساحلية بالترتيبات المتضمنة في المخطط الوطني لتهيئة السواحل،

- مخططات تهيئة الإقليم الولائي التي توضح وتثمن، بالتوافق مع المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم المعني، الترتيبات الخاصة بكل إقليم ولاية، في مجال ما يأتي ،على الخصوص:

- تنظيم الخدمات العمومية،

- مساحات التنمية المشتركة بين البلديات،

- البيئة،

- السلم الترتيبي والحدود المتعلقة بالبنية الحضرية،

- المخططات التوجيهية لتهيئة فضاءات الحواضر الكبرى التي تحل محل مخططات تهيئة الأقاليم الولائية لفضاءات الحواضر الكبرى المحددة في المخطط الوطني لتهيئة الإقليم.

المادة 8 : يترجم المخطط الوطني لتهيئة الإقليم الذي يدعى في صلب النص " المخطط الوطني" ويطور التوجيهات الاستراتيجية الأساسية لتهيئة الإقليم الوطني وتنميته المستدامة، ويشكل الإطار المرجعي لعمل السلطات العمومية.

يحدد المخطط الوطني الفضاءات والأقاليم الخاضعة للأحكام المنصوص عليها في المادتين 57و58 أدناه.

المادة 9 : ترمي التوجيهات الأساسية المحددة في المخطط الوطني بالإضافة إلى الغايات المحددة في المادة 4 أعلاه، إلى ضمان:

- الاستغلال العقلاني للفضاء الوطني وخاصة توزيع السكان والأنشطة الاقتصادية على كافة الإقليم الوطني،

- تثمين الموارد الطبيعية واستغلالها العقلاني،

- التوزيع الفضائي الملائم للمدن والمستوطنات البشرية من خلال التحكم في نمو التجمعات السكنية وقيام بنية حضرية متوازنة،

- دعم الأنشطة الاقتصادية المعدة حسب الأقاليم،

- حماية التراث الايكولوجي الوطني وتنميته،

- حماية التراث التاريخي والثقافي وترميمه وتثمينه،

- تماسك الإختيارات الوطنية مع المشاريع التكاملية الجهوية.

المادة 10 : يضع المخطط الوطني المبادىء التي تحكم تموقع البنى التحتية الكبرى للنقل والتجهيزات الكبرى والخدمات الجماعية ذات المنفعة الوطنية.

ويدمج مختلف سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تساهم في تنفيذ السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم.

ويحدد مساحات الحواضر الكبرى التي ستكون محل مخطط توجيهي للتهيئة المنصوص عليه في المادة 50 أدناه.

المادة 11 : يحدد المخطط الوطني مبادىء وأعمال التنظيم الفضائي المتعلقة بما يأتي:

- الفضاءات الطبيعية والمساحات المحمية ومناطق التراث التاريخي والثقافي،

- تعبئة الموارد المائية وتوزيعها وتحويلها،

- برامج الاستصلاح الزراعي والري،

- البنى التحتية الكبرى للمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية وتوزيع الطاقة ونقل المحروقات،

- البنى التحتية للتربية والتكوين والبحث،

- انتشار الخدمات العمومية للصحة والثقافة والرياضة،

- البنى التحتية السياحية،

- المناطق الصناعية والأنشطة.

المادة 12 : يأخذ المخطط الوطني في الحسبان الخصوصيات المميزة للإقليم.

وبهذه الصفة :

- يحدد لبعض أجزاء الإقليم استراتيجية مكيفة، ترمي إلى إعادة التوازنات الضرورية لديمومة التنمية أو إلى خلق الظروف المواتية لهذه التنمية وترقيتها،

- يحدد الأعمال التكاملية الضرورية لحماية الفضاءات الحساسة التي هي الساحل والمرتفعات الجبلية والسهوب والجنوب والمناطق الحدودية وتثمينها.

المادة 13 : يحدد المخطط الوطني لتهيئة الإقليم كيفيات ضمان المحافظة على المناطق الساحلية والجرف القاري وحمايتها وتثمينها، والمرتبطة بما يأتي :

- احترام شروط تمدن المناطق الساحلية وشغلها،

- تنمية أنشطة الصيد البحري والأنشطة الأخرى،

- حماية المناطق الساحلية والجرف القاري ومياه البحر من أخطار التلوث،

- حماية المناطق الرطبة،

- حماية التراث الأثري المائي.

المادة 14 : يحدد المخطط الوطني لتهيئة الإقليم تنمية اقتصاد متكامل في المرتفعات الجبلية مرتبطة بما يأتي :

- حشد الموارد المائية بواسطة التقنيات المناسبة،

- تطوير الزراعة وتربية المواشي بالمناطق الجبلية وكذلك إحداث المساحات المسقية الموائمة وتحسينها،

- إعادة تشجير الغابات والحفاظ على التراث الغابي واستغلاله العقلاني،

- حماية التنوع البيولوجي،

- الاستغلال الأفضل للموارد المحلية بتطوير الصناعة التقليدية والسياحة والأنشطة الترفيهية التي تلائم الاقتصاد الجبلي،

- ترقية الصناعة الصغيرة والمتوسطة الملائمة للاقتصاد الجبلي،

- فك العزلة بتحسين شبكات المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية،

- ترقية مراكز للحياة وإقامة التجهيزات والخدمات الضرورية للعيش في هذه المناطق،

- حماية الممتلكات الثقافية والتاريخية والأثرية والمحافظة عليها وتثمينها.

المادة 15 : يحدد المخطط الوطني لتهيئة الإقليم الأحكام المتعلقة بترقية مناطق الهضاب العليا وتهيئة السهوب، التي ترتكز على :

- مواءمة نظام الاستغلال الريفي للخصوصيات السهبية،

- الاستغلال العقلاني لكل الموارد المائية السطحية والباطنية المحلية وتحقيق التحويلات الضرورية لها انطلاقا من الشمال ومن الجنوب،

- مكافحة التصحر والاستغلال الفوضوي للأراضي،

- حماية المساحات الرعوية وتجهيزها،

- تجنيد سكان السهوب وإشراكهم في أعمال التنمية،

- ترقية مراكز للحياة،

- ترقية نسيج صناعي يتمحور حول نشاطات مهيكلة ومقاولاتية ومؤسسات صغيرة ومتوسطة قليلة الاستهلاك للماء،

- تطوير وتحديث البنى التحتية للنقل البري والسكك الحديدية والنقل الجوي،

- تطوير الخدمات والبنى التحتية الخاصة بالتكوين والبحث،

- تطوير البنى التحتية للمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية والإعلام،

- الترقية الاجتماعية عن طريق القيام بأعمال في مجالي التربية والصحة،

- تطوير التراث الثقافي والحفاظ عليه،

- رصد ومتابعة تطور المجال السهبي باستمرار.

المادة 16 : يأخذ المخطط الوطني لتهيئة الإقليم بعين الاعتبار المميزات والخصوصيات الطبيعية والاقتصادية لمناطق الجنوب ويحدد الأحكام الخاصة بالمناطق المتجانسة الكبرى من أجل :

- ترقية الموارد الطبيعية وخاصة الموارد المائية الباطنية الحفرية والسطحية،

- حماية المنظومات البيئية في الواحات والصحاري،

- ترقية الزراعة الصحراوية والواحات،

- تثمين الطاقة الزراعية واستصلاح أراض جديدة عن طريق إعداد برنامج عقلاني لاستغلال الموارد المائية الباطنية استغلالا طويل الأمد وتطبيقه،

- حماية المناطق الرعوية وتجهيزها،

- تطوير البنى التحتية للنقل البري والسكك الحديدية والنقل الجوي وتوسيعها وعصرنتها،

- الترقية الاجتماعية عن طريق القيام بأعمال في مجالي الصحة والتربية،

- تطوير أنشطة اقتصادية توائم ظروف هذه المناطق وخاصة الصناعات المرتبطة باحتياجات السكان وتثمين المحروقات والموارد المنجمية،

- تطوير الخدمات والتجهيزات الخاصة بالتكوين والبحث،

- إنشاء مراكز للحياة مطابقة لخصوصيات هذه المناطق ولأنشطتها،

- تطوير البنى التحتية للمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية والإعلام،

- مكافحة التصحر والترمل وصعود المياه،

- الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي والتاريخي في هذه المناطق وتثمين التراث السياحي الصحراوي،

- رصد حالة موارد حقول الماء الجوفية ومتابعتها باستمرار.

المادة 17 : يحدد المخطط الوطني لتهيئة الإقليم ترتيبات خاصة بتنمية المناطق الحدودية والمتعلقة، على وجه الخصوص، بالتكفل بما يأتي :

- ترقية مراكز للحياة وامتصاص الاختلالات فيما يخص التجهيزات المرتبطة بالإطار المعيشي للسكان المعنيين والمحافظة على ثرواتهم الطبيعية والحيوانية،

- فك العزلة وتنمية شبكات المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية،

- تثمين الموارد المحلية وتطوير أنشطة تكميلية في إطار الاندماج المغاربي، ومايترتب عليه من مبادلات وتعاون حدودي وتنمية مشتركة مع المناطق والبلدان المجاورة.

المادة 18 : يحدد المخطط الوطني لتهيئة الإقليم أحكاما وترتيبات خاصة بالتنمية للمناطق الواجب ترقيتها تنمية مدعمة وتفاضلية.

تشمل المناطق الواجب ترقيتها :

- الأقاليم المتميزة بضعف مستوى تنميتها الاقتصادية وبعدم كفاية نسيجها الصناعي والخدماتي،

- الأقاليم الريفية المحرومة التي تتميز بضعف مستوى تنميتها الاقتصادية وتواجه صعوبات خاصة،

- المناطق الحضرية الحساسة المتميزة بوجود مجموعات كبرى أو أحياء سكنية متدهورة وباختلال توازن حاد بين السكن والشغل،

- وكل إقليم آخر يتطلب أعمالا ترقوية خاصة من طرف الدولة.

تحدد المناطق الواجب ترقيتها وتصنيفها والإجراءات النوعية الخاصة بها عن طريق التنظيم.

القسم الثاني

إعداد المخطط الوطني لتهيئة الإقليم والمصادقة عليه

المادة 19 : تتولى الدولة إعداد المخطط الوطني لتهيئة الإقليم.

المادة 20 : يصادق على المخطط الوطني لتهيئة الإقليم عن طريق التشريع لمدة 20 سنة.

يكون موضوع تقييمات دورية وتحيين كل خمس (5) سنوات، حسب الأشكال نفسها.

القسم الثالث

المجلس الوطني لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة

المادة 21 : ينشأ مجلس وطني لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة.

يضطلع، على وجه الخصوص، بالمهام الآتية :

- اقتراح التقييم والتحديث الدوري على المخطط الوطني لتهيئة الإقليم،

- المساهمة في إعداد المخططات التوجيهية الوطنية والجهوية،

- يقدم تقريرا سنويا عن تنفيذ المخطط الوطني لتهيئة الإقليم أمام غرفتي البرلمان،

تحدد تشكيلة المجلس الوطني لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، ومهامه وكيفيات سيره عن طريق التنظيم.

الفصل الثالث

تنفيذ المخطط الوطني لتهيئة الإقليم

القسم الأول

المخططات التوجيهية للبنى التحتية الكبرى والخدمات الجماعية ذات المنفعة الوطنية

المادة 22 : دون الإخلال بالأحكام القانونية في هذا المجال، تؤسس مخططات توجيهية خاصة بالبنى التحتية الكبرى والخدمات الجماعية ذات المنفعة الوطنية.

المخططات التوجيهية الخاصة بالبنى التحتية الكبرى والخدمات الجماعية ذات المصلحة الوطنية هي الأدوات المفضلة لتطوير الإقليم الوطني والتنمية المنسجمة لمناطقه، وتتضمن ما يأتي:

- المخطط التوجيهي للفضاءات الطبيعية والمساحات المحمية،
- المخطط التوجيهي للمياه،
- المخطط التوجيهي للنقل :
  * الطرق والطرق السريعة،
  * السكك الحديدية،
  * المطارات،
  * الموانئ،
- المخطط التوجيهي للتنمية الزراعية،
- المخطط التوجيهي لتنمية الصيد والموارد الصيدية،
- المخطط التوجيهي لشبكات الطاقة،
- المخطط التوجيهي للمصالح والبنى التحتية للمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية والإعلام،
- المخطط التوجيهي للمؤسسات الجامعية وهياكل البحث،
- المخطط التوجيهي للتكوين،
- المخطط التوجيهي للصحة،
- المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية،
- المخطط التوجيهي للأملاك والخدمات والتجهيزات الثقافية الكبرى،
- المخطط التوجيهي للرياضة والتجهيزات الرياضية الكبرى،
- المخطط التوجيهي للمناطق الصناعية والأنشطة،
- المخطط التوجيهي للمناطق الأثرية والتاريخية.

المادة 23 : تعد المخططات التوجيهية المنصوص عليها في المادة 22 أعلاه طبقا للتوجيهات والأولويات المحددة في المواد من 24 إلى 39 أدناه.

يكون إعداد المخططات التوجيهية القطاعية للبنى التحتية الكبرى والخدمات الجماعية ذات المنفعة الوطنية ومراجعتها، موضوع تنسيق بين مختلف القطاعات بعنوان تهيئة الإقليم.

تحدد كيفيات هذا التنسيق ومجال تطبيق ومحتوى كل المخططات التوجيهية والقواعد الإجرائية المطبقة عليها عن طريق التنظيم.

يصادق على المخططات التوجيهية عن طريق التنظيم.

المادة 24 : يحدد المخطط التوجيهي للفضاءات والمحميات الطبيعية، التوجهات التي تمكن من تنمية هذه الفضاءات تنمية مستدامة مع مراعاة وظائفها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

يصف المخطط التدابير الكفيلة بتأمين نوعية البيئة والمناظر وبالحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي وبحماية الموارد غير المتجددة.

يحدد المخطط شروط تنفيذ أعمال الوقاية من كل أنواع الأخطار بغرض تطبيقها الملائم على مجموع هذه الفضاءات.

يعرّف الأقاليم التي تتطلب بعض أماكنها تدابير خاصة في مجال الحماية والتسيير، وكذلك الشبكات البيئية وتواصلات الفضاءات المحمية وتوسعاتها الجديرة بالتنظيم.

يضع مؤشرات وأنظمة للملاحظة والرصد والمتابعة خاصة بالتنمية المستدامة، تبين حالة المحافظة على التراث الطبيعي وآثار مختلف الأنشطة وفعالية تدابير الحماية والتسيير التي قد تكون موضوعا لها، عند الاقتضاء.

يضع منظومة خاصة للمحافظة والبحث في مجال التنوع البيولوجي.

يلحق بهذا المخطط تقرير عن حالة التراث الطبيعي والتنوع البيولوجي وآفاق المحافظة عليهما وتطويرهما.

المادة 25 : ينص المخطط التوجيهي للمياه على تطوير البنى التحتية الخاصة بحشد الموارد المائية السطحية والباطنية وكذلك توزيع هذا المورد بين المناطق طبقا للخيارات الوطنية في مجال شغل الإقليم وتطويره.

يشجع المخطط التوجيهي للمياه تثمين المورد المائي والاقتصاد فيه واستعماله العقلاني وتطوير الموارد المائية غير التقليدية المستمدة من رسكلة المياه القذرة ومن تحلية مياه البحر واستعمالها.

المادة 26 : تأخذ المخططات التوجيهية المنصوص عليها في المواد من 27 إلى 30 أدناه، بعين الاعتبار التوجيهات الوطنية الخاصة بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة وبالتالي، ينبغي أن تعمل عن طريق التشاور على مايأتي :

- تحديد شروط دعم البنى التحتية للنقل وتحديثها وتطويرها،

- تشجيع الأعمال التي من شأنها فك العزلة على مستوى الإقليم الوطني،

- توخي أنماط النقل المناسبة والملائمة للمناطق الحساسة،

- تشجيع المناهج المتعددة الأنماط التي من شأنها تحسين التكامل بين أنظمة النقل ونجاعتها ومردودها.

المادة 27 : يضع المخطط التوجيهي المتعلق بالطرق والطرق السريعة المحاور الكبرى للشبكة الوطنية للطرق السريعة والطرق تبعا لهدف خدمات النقل وفك العزلة عن كافة الإقليم.

يتكفل بالطلب على النقل البري والمواصلات البرية الدولية، مع العمل على إعادة تنظيم شغل الإقليم طبقا للأحكام التشريعية في هذا المجال.

وينص على تحديث شبكة النقل على الطرق والطرق السريعة والبرامج الخاصة بفك العزلة عن الأقاليم، لاسيما أقاليم الجنوب.

المادة 28 : ينص المخطط التوجيهي للسكك الحديدية على تطوير وتوسيع شبكة السكك الحديدية الوطنية بكيفية تسمح لها في النهاية بتأمين التواصل والتكامل بين شبكات نقل الأشخاص والبضائع.

يأخذ في الحسبان تدعيم البنى التحتية الموجودة وتحديثها وتطوير الخطوط الجديدة المرتبطة بتعزيز كثافة الشبكات وبوسائل النقل التي تخدم مساحات الحواضر وبفك العزلة عن الهضاب العليا وعن مناطق الجنوب.

المادة 29 : ينص المخطط التوجيهي المتعلق بالمطارات على تدعيم البنى التحتية والبنى الفوقية للمطارات وتطويرها ومواءمتها لاحتياجات تطور النقل الجوي وكذلك ترقية المطارات من النوع الدولي.

يقترح، عند الاقتضاء، الخدمات الجوية الداخلية الواجب ترقيتها في إطار متطلبات تهيئة الإقليم وتنميته المستدامة.

المادة 30 : يحدد المخطط التوجيهي المتعلّق بالموانئ آفاق تدعيم البنى التحتية للموانئ وتحديثها وتطويرها.

ويبين وسائل الدعم الضرورية لوجهات مختلف أنواع الموانئ من خلال تكييفها مع تطور شبكة النقل والأنشطة المينائية، مع مراعاة الأقاليم التي يتوفر فيها النقل.

المادة 31 : يحدد المخطط التوجيهي للتنمية الفلاحية كيفيات الحفاظ على المناطق الفلاحية والريفية والرعوية وتوسيعها وحمايتها واستعمالها.

يبين شروط توزيع الأنشطة الفلاحية، مع السهر على احترام موارد المنطقة وعلى الاستغلال العقلاني للموارد المحدودة المتمثلة في المياه والتربة.

يشكل الإطار الأفضل لبرمجة عمليات وبرامج تنمية القطاع الفلاحي وتنفيذها ومتابعتها.

المادة 32 : يهدف المخطط التوجيهي للصيد البحري وتربية المائيات إلى ترقية أنشطة الصيد البحري وتربية المائيات مع تشجيع، على وجه الخصوص، إنشاء موانئ وملاجئ للصيد البحري وكل المنشآت والصناعات الأخرى المعدة للصيد البحري وتربية المائيات.

كما يحدد إجراءات المحافظة على المنظومة البيئية المائية والموارد الصيدية.

المادة 33 : يحدد المخطط التوجيهي للطاقة أهداف الاستغلال العقلاني لموارد الطاقة وتطوير الطاقات المتجددة ويساعد على مكافحة التلوث البيئي وآثار الاحتباس الحراري الناجمة عن هذا الاستغلال.

ولهذا الغرض، يقدر الاحتياجات الطاقوية والاقتصاد فيها والاحتياجات المتعلقة بنقلها.

يحدد الشروط التي ينبغي للدولة والجماعات الإقليمية تشجيعها من أجل تيسير أعمال التحكم في الطاقة وكذا إنتاج طاقات متجددة واستعمالها.

يحدد المخطط برمجة آفاق تطور شبكات نقل الكهرباء والغاز والمنتجات البترولية.

المادة 34 : يهدف المخطط التوجيهي المتعلق بالخدمات والبنى التحتية للمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية والإعلام إلى تأمين إيصال هذه الخدمات إلى كافة الإقليم.

يساعد على التنمية الاقتصادية للإقليم وضمان استفادة الجميع من الإعلام والثقافة والتكنولوجيا، كما يحدد الشروط المثلى لاستعمال هذه الخدمات.

يحدد أهداف إيصال الخدمات عن بعد، وكذلك الشروط التي يمكن الدولة أن تعمل ضمنها على ترقية خدمات جديدة عن طريق إنجاز مشاريع تجريبية وتطوير مراكز للموارد المتعددة الاتصالات على الخصوص .

يحدد السبل والوسائل الكفيلة بترقية استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال داخل المؤسسات التعليمية ومؤسسات التكوين المهني.

المادة 35 : ينظم المخطط التوجيهي المتعلق بالتعليم العالي والبحث، في إطار الخيارات الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، التوزيع المتوازن لخدمات التعليم العالي والبحث على مستوى التراب الوطني وتطويرها،

يدمج تكنولوجيا الإعلام والاتصال لتسهيل تكوين شبكات لمراكز البحث والتعليم العالي.

يشجع على بروز أقطاب للتعليم العالي والبحث العلمي ذات صبغة وطنية ودولية.

يساعد على قيام اتصالات بين التكوين التكنولوجي والتكوين المهني وعالم الاقتصاد.

المادة 36 : يحدد المخطط التوجيهي للتكوين، في إطار الخيارات الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، التوزيع المناسب لمؤسسات التكوين وتطويرها، وذلك حسب الوجهات الخاصة بكل إقليم.

كما يشجع التكامل بين التكوين وعالم الاقتصاد ويرتكز، على وجه الخصوص، على تكنولوجيا الإعلام والاتصال لترقية الترابط الضروري بين الأنساق الفرعية للتربية والتكوين العالي.

المادة 37 : يهدف المخطط التوجيهي المتعلق بالصحة، في إطار الخيارات الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، إلى ضمان استفادة الجميع من العلاج في كل موقع من الإقليم وإلى تحسين نوعية التكفل بالعلاج.

يحدد تنظيم منظومة علاج ناجع، كما يبين شروط وضع المؤسسات الاستشفائية في شكل شبكة متكاملة.

المادة 38 : يحدد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية كيفيات تطوير الأنشطة السياحية ومنشآتها الأساسية مع مراعاة :

- خصوصيات المناطق وإمكاناتها،
- الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،
- واجبات الاستغلال العقلاني والمتسق للمناطق والفضاءات السياحية.

وبهذه الصفة، يحدد قواعد المحافظة على المواقع ومناطق التوسع السياحي، وشروطها.

كما يحدد شروط توطين المشاريع السياحية وكيفياته، وأصناف التجهيزات وخصائصها وطريقة استغلال المواقع من خلال تحديد دفاتر الشروط.

المادة 39 : يحدد المخطط التوجيهي للسلع والخدمات والتجهيزات الثقافية الكبرى في إطار الخيارات الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، الأهداف والوسائل الكفيلة بتنفيذها قصد تشجيع الإبداع وتطوير الاستفادة من الممتلكات والخدمات والعروض الثقافية في كافة تراب الإقليم.

يشجع تطور الأقطاب الفنية والثقافية وترقية التراث الفني والثقافي في كافة الإقليم.

يرتكز على استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال من أجل إيصال الأعمال والعروض الثقافية.

يحدد كيفيات تثمين الممتلكات الثقافية وحمايتها.

المادة 40 : يحدد المخطط التوجيهي المتعلق بالرياضات والتجهيزات الرياضية الكبرى، في إطار الخيارات الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، أهداف الدولة في تشجيع استفادة المواطنين من الخدمات والتجهيزات والفضاءات والمواقع المتعلقة بالممارسات الرياضية في كافة الإقليم مع مراعاة الوسائل والاحتياجات في مجال التكوين وتطوير الممارسات الرياضية.

يحدد تمركز الأقطاب الرياضية، ويوجه وضع الخدمات والتجهيزات المهيكلة ذات الصلة بها.

المادة 41 : يحدد المخطط التوجيهي للمناطق الصناعية والأنشطة، في إطار الخيارات الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، تطوير المناطق الصناعية والأنشطة ومواقعها.

وبهذه الصفة، يتكفل بما يأتي :

- ضرورة إعادة تحويل الصناعات الوطنية ومواءمتها للتكنولوجيا والمرامي التنافسية الواعدة،

- تنظيم نقل مواقع الأنشطة الصناعية نحو المناطق الداخلية للبلاد،

- دعم القدرات الصناعية الجهوية والمحلية من خلال تثمين الموارد المحلية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، و الصناعات الصغيرة والمتوسطة،

- حماية البيئة وتسيير النفايات الصناعية والاقتصاد في الماء والطاقة.

القسم الثاني

الترتيبات والأحكام التي تساهم في تحقيق أهداف تهيئة الإقليم وتنميته المستدامة

المادة 42 : تكون الاستثمارات أوالتجهيزات أو المنشآت التي لم تنص عليها أدوات تهيئة الإقليم، موضوع دراسة تأثير على تهيئة الإقليم من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكل مشروع.

يحدد محتوى دراسة التأثير على تهيئة الإقليم وإجراءاتها عن طريق التنظيم.

المادة 43 : يقتضي تحقيق أهداف تهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، اتخاذ ترتيبات وأحكام ترمي إلى :

- حماية الفضاءات الحساسة التي هي الساحل والمرتفعات الجبلية والسهوب والمناطق الصحراوية وتثمينها،

- إعادة إحياء الفضاءات الريفية،

- تنظيم سياسة للمدينة.

تحدد هذه الترتيبات والأحكام الخاصة بالساحل والمرتفعات الجبلية والسهوب وسياسة المدينة، عند الاقتضاء، بموجب أحكام تشريعية خاصة.

القسم الثالث

أدوات تهيئة الإقليم

المادة 44 : تكون الفضاءات الساحلية موضوع مخطط توجيهي حسب التوجيهات المحددة في المخطط الوطني لتهيئة الإقليم.

يحدد محتوى المخطط التوجيهي لتهيئة الإقليم وكيفيات إعداده عن طريق التنظيم.

المادة 45 : يعد مخطط توجيهي لحماية الأراضي ومكافحة التصحر.

يحدد محتوى المخطط التوجيهي وكيفيات إعداده عن طريق التنظيم.

المادة 46 : يؤسس برنامج الجهات لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة كما هو محدد في المادة 3 أعلاه.

المادة 47 : يشكل برنامج الجهة لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة :

- فضاء تنسيقيا لتنمية الإقليم وتهيئته،

- فضاء لبرمجة السياسات الوطنية المتعلقة بتهيئة الإقليم،

- إطارا للتشاور والتنسيق بين الجهات من أجل إعداد المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم وتنفيذه ومتابعته طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

المادة 48 : يؤسس كبرنامج جهات لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة :

- الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته شمال ـ وسط،

- الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته شمال - شرق،

- الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته شمال - غرب،

- الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته الهضاب العليا - وسط،

- الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته الهضاب العليا - شرق،

- الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته الهضاب العليا - غرب،

- الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته جنوب- شرق،

- الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته جنوب- غرب،

- الفضاء الجهوي لتهيئة الإقليم وتنميته أقصى الجنوب.

تحدد الولايات التي يتشكل منها كل فضاء جهوي لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة عن طريق التنظيم.

المادة 49 : يحدد المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم التوجيهات الأساسية للتنمية المستدامة في نطاق برنامج الجهات، ويتضمن :

- تقييم الأوضاع،

- وثيقة تحليلية استشرافية،

- خطة مرفقة بوثائق خرائطية تبين مشروع تهيئة الإقليم والتنمية المستدامة لكل برنامج جهة،

- مجموع الترتيبات المتعلقة بمشروع تهيئة الإقليم وتنميته المستدامة.

يعد المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم فيما يخص برنامج الجهة للتهيئة والتنمية المستدامة مايأتي:

- المؤهلات والوجهات الأساسية وقابلية الائتلام الخاصة بالفضاء المقصود،

- تموقع البنى التحتية الكبرى والخدمات الجماعية ذات المنفعة الوطنية،

- الترتيبات المتعلقة بالحفاظ على الموارد، ولا سيّما منها الماء ، واستعمالها استعمالا رشيدا،

- تنظيم العمران بما يشجع التطور الاقتصادي والتضامن واندماج السكان وتوزيع الأنشطة والخدمات والتسيير المحكم للفضاء،

- ترقية الأنشطة الفلاحية وتجديد أحياء الفضاءات الريفية مع مراعاة تنوعها وضمان تحسين الإطار المعيشي للسكان وتنوع الأنشطة الاقتصادية ولا سيّما غير الفلاحية منها،

- الأعمال المتعلقة بتفعيل الاقتصاد الجهوي عن طريق دعم تطوير الأنشطة والشغل وإعادة تجديد وإحياء الفضاءات المهددة،

- المشاريع الاقتصادية الواعدة للتصنيع والموفرة لفرص الشغل،

- ترتيبات تنظيم البنية الحضرية والتطوير المنسجم للمدن،

- الأعمال التي تتطلبها الفضاءات الهشة بيئيا أو اقتصاديا وسبل معالجتها،

- برمجة البنى التحتية الكبرى والخدمات الجماعية ذات المنفعة الوطنية وإنجازها ،

- الأعمال الخاصة بالحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي والأثري وتثمينه من خلال ترقية أقطاب للتطور الثقافي والأنشطة المرتبطة بالإبداع الفني وبالاستغلال المناسب للثروات الثقافية.

يحدد المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم الأعمال ذات الحصص الزمنية، ويمكنه أن يوصي بوضع أدوات للتهيئة والتخطيط الحضري أو البيئي لكل فضاء خاضع للأحكام والإجراءات الخاصة.

المادة 50 : تتولى الدولة إعداد المخططات الجهوية لمدة مماثلة لمدة المخطط الوطني المنصوص عليه في المادة 20 أعلاه، ويصادق عليها عن طريق التنظيم.

المادة 51 : تؤسّس لكل برنامج جهة لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة ندوة جهوية لتهيئة الإقليم.

تحدد تشكيلة الندوة الجهوية لتهيئة الإقليم. ومهامها وكيفيات سيرها عن طريق التنظيم.

المادة 52 : طبقا لأحكام المخطط الوطني وترتيبات المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم المعني، يحدد المخطط التوجيهي لتهيئة المساحة الحضرية على وجه الخصوص ما يأتي :

- التوجيهات العامة المتعلقة باستعمال الأرض،

- تعيين حدود المناطق الزراعية والغابية والرعوية والسهبية والمناطق التي تجب حمايتها ومساحات الترفيه،

- تحديد مواقع البنى التحتية الكبرى للنقل ومواقع التجهيزات الكبرى المهيكلة،

- التوجيهات العامة لحماية البيئة وتثمينها،

- التوجيهات العامة لحماية التراث الطبيعي والثقافي والتاريخي والأثري،

- تحديد مواقع للتوسع الحضري وللأنشطة الصناعية والسياحية وكذلك مواقع التجمعات السكنية الجديدة.

تحدد شروط وكيفيات إعداد المخطط التوجيهي لتهيئة المساحة الحضرية وكذا المصادقة عليه، عن طريق التنظيم.

المادة 53 : تحدد مخططات تهيئة الإقليم الولائي، بالنسبة لإقليم كل منها، مايأتي :

- مخططات تنظيم الخدمات المحلية ذات المنفعة العمومية،

- مساحات التهيئة والتنمية المشتركة بين البلديات،

- السلّم الترتيبي العام وحدود تمدن التجمعات الحضرية والريفية.

المادة 54 : يتخذ الوالي مبادرة إعداد مخطط تهيئة إقليم الولاية.

تحدد كيفيات إعداد مخطط تهيئة إقليم الولاية عن طريق التنظيم.

المادة 55 : يعد مخطط تهيئة إقليم الولاية للمدة التي يشملها المخطط الجهوي لتهيئة الإقليم.

ويعرض على المجلس الشعبي الولائي للمصادقة عليه.

تتم المصادقة على مخطط تهيئة إقليم الولاية عن طريق التنظيم.

القسم الرابع

الأدوات المالية والاقتصادية لسياسة تهيئة الإقليم

المادة 56 : تكون التمويلات التي تتولاها الدولة من أجل إنجاز البنى التحتية الكبرى والخدمات الجماعية ذات المنفعة الوطنية المنصوص عليها في المواد من 22 إلى 41 أعلاه، موضوع قوانين برمجة متعددة السنوات.

المادة 57 : تحدد، في إطار قوانين المالية، إجراءات محفزة بغرض تطوير الفضاءات والأقاليم والأوساط الواجب ترقيتها وفقا لأدوات تهيئة الإقليم المصادق عليها.

علاوة على ذلك، يمكن أن تمنح إعانات ومساعدات مالية في إطار الأحكام القانونية المعمول بها لتحقيق ما يأتي :

- دعم برامج التنمية المتكاملة،

- ترقية المبادرات العمومية والخاصة في مجال التنمية،

- إحداث أنشطة وتوسيعها وتحويلها،

- استقبال الأنشطة المنقولة من مواقعها،

- تطوير هندسة التنمية.

المادة 58 : علاوة على الإجراءات المحفزة المنصوص عليها في المادة 57 أعلاه، تتخذ إجراءات ردعية اقتصادية وجبائية في إطار قوانين المالية لغرض تفادي تمركز الأنشطة أو إقامة أنشطة لاتتماشى وأدوات تهيئة الإقليم المصادق عليها في بعض المناطق.

القسم الخامس

أدوات الشراكة في تهيئة الإقليم

المادة 59 : يمكن أن يترتب على تنفيذ المخططات والمخططات التوجيهية وخطط التهيئة، لاسيما في المناطق الواجب ترقيتها، إبرام عقود تنمية تشترك فيها الدولة و/أو الجماعات الإقليمية والمتعاملين والشركاء الاقتصاديين.

عقد التنمية هو اتفاقية تشترك فيها الدولة ومجموعة أو عدة مجموعات إقليمية أو متعامل أو عدة متعاملين أو شريك أو شركاء اقتصاديين للقيام بأعمال وبرامج تحدد انطلاقا من المخططات التوجيهية وخطط التهيئة لمدة معينة.

المادة 60 : تحدد شروط إعداد مختلف أنواع العقود الخاصة بالتنمية المذكورة في المادة 59 أعلاه عن طريق التنظيم.

المادة 61 : تلغى أحكام القانون رقم 87-03 المؤرخ في 27 جمادى الأولى عام 1407 الموافق 27 يناير سنة 1987 والمتعلق بالتهيئة العمرانية.

تبقى أحكام النصوص التطبيقية للقانون المذكور أعلاه سارية المفعول إلى غاية صدور النصوص التنظيمية المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة 62 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001.

عبد العزيز بوتفليقة

مراسيم تنظيميّة

مرسوم رئاسيّ رقم 01 - 404 مؤرّخ في 28 رمضان عام 1422 الموافق 13 ديسمبر سنة 2001، يتضمّن تحويل اعتماد إلى ميزانيّة تسيير مصالح رئيس الحكومة.

إنّ رئيس الجمهوريّة،

- بناء على تقرير وزير الماليّة،

- وبناء على الدّستور، لا سيّما المادّتان 77-6 و125 (الفقرة الأولى) منه،

- وبمقتضى القانون رقم 84 - 17 المؤرّخ في 8 شوّال عام 1404 الموافق 7 يوليو سنة 1984 والمتعلّق بقوانين الماليّة، المعدّل والمتمّم ،

- وبمقتضى القانون رقم 2000 - 06 المؤرّخ في 27 رمضان عام 1421 الموافق 23 ديسمبر سنة 2000 والمتضمّن قانون الماليّة لسنة 2001،

- وبمقتضى القانون رقم 01 - 12 المؤرّخ في 27 ربيع الثاني عام 1422 الموافق 19 يوليو سنة 2001 والمتضمّن قانون الماليّة التّكميلي لسنة 2001،

- وبمقتضى المرسوم الرّئاسي المؤرّخ في 27 ربيع الثاني عام 1422 الموافق 19 يوليو سنة 2001 والمتضمّن توزيع الاعتمادات المخصّصة لميزانية التّكاليف المشتركة من ميزانية التّسيير بموجب قانون الماليّة التّكميلي لسنة 2001،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01 - 167 المؤرّخ في 27 ربيع الثاني عام 1422 الموافق 19 يوليو سنة 2001 والمتضمّن توزيع الاعتمادات المخصّصة لرئيس الحكومة من ميزانية التّسيير بموجب قانون الماليّة التّكميلي لسنة 2001،

يرسم ما يأتي :

المادّة الأولى : يلغى من ميزانية سنة 2001 اعتماد قدره ثمانمائة وخمسة وسبعون مليون دينار (875.000.000 دج) مقيّد في ميزانية التّكاليف المشتركة، وفي الباب رقم 37-91 "نفقات محتملة - احتياطي مجمّع".

المادّة 2 : يخصّص لميزانية سنة 2001 اعتماد قدره ثمانمائة وخمسة وسبعون مليون دينار (875.000.000 دج) يقيّد في ميزانية تسيير مصالح رئيس الحكومة، الفرع الأوّل - رئيس

الحكومة، وفي الباب رقم 43-05 "مصاريف تسيير المحافظة العامّة المكلّفة بتنظيم الموسم الجزائري بفرنسا".

المادّة 3 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 28 رمضان عام 1422 الموافق 13 ديسمبر سنة 2001.

عبد العزيز بوتفليقة

مرسوم رئاسيّ رقم 01 - 405 مؤرّخ في 28 رمضان عام 1422 الموافق 13 ديسمبر سنة 2001، يتضمّن تحويل اعتماد إلى ميزانيّة تسيير وزارة الشّؤون الخارجيّة.

إنّ رئيس الجمهوريّة،

- بناء على تقرير وزير الماليّة،

- وبناء على الدّستور، لا سيّما المادّتان 77-6 و125 (الفقرة الأولى) منه،

- وبمقتضى القانون رقم 84 - 17 المؤرّخ في 8 شوّال عام 1404 الموافق 7 يوليو سنة 1984 والمتعلّق بقوانين الماليّة، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى القانون رقم 2000 - 06 المؤرّخ في 27 رمضان عام 1421 الموافق 23 ديسمبر سنة 2000 والمتضمّن قانون الماليّة لسنة 2001،

- وبمقتضى القانون رقم 01 - 12 المؤرّخ في 27 ربيع الثاني عام 1422 الموافق 19 يوليو سنة 2001 والمتضمّن قانون الماليّة التّكميلي لسنة 2001،

- وبمقتضى المرسوم الرّئاسي المؤرّخ في 27 ربيع الثاني عام 1422 الموافق 19 يوليو سنة 2001 والمتضمّن توزيع الاعتمادات المخصّصة لميزانية التّكاليف المشتركة من ميزانية التّسيير بموجب قانون الماليّة التّكميلي لسنة 2001،

- وبمقتضى المرسوم الرّئاسيّ رقم 01 - 166 المؤرّخ في 27 ربيع الثاني عام 1422 الموافق 19 يوليو سنة 2001 والمتضمّن توزيع الاعتمادات المخصّصة لوزير الدّولة، وزير الشّؤون الخارجية من ميزانية التّسيير بموجب قانون الماليّة التّكميلي لسنة 2001،

يرسم ما يأتي :

المادّة الأولى : يلغى من ميزانية سنة 2001 اعتماد قدره ستّة وعشرون مليون دينار (26.000.000 دج) مقيّد في ميزانية التّكاليف المشتركة، وفي الباب رقم 37-91 "نفقات محتملة - احتياطي مجمّع".

المادّة 2 : يخصّص لميزانية سنة 2001 اعتماد قدره ستّة وعشرون مليون دينار (26.000.000 دج) يقيّد في ميزانية تسيير وزارة الشّؤون الخارجية، وفي الباب رقم 35 - 01 " الإدارة المركزيّة - صيانة المباني ".

المادّة 3 : يكلّف وزير المالية ووزير الدّولة، وزير الشؤون الخارجية، كلّ فيما يخصّه، بتنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 28 رمضان عام 1422 الموافق 13 ديسمبر سنة 2001.

عبد العزيز بوتفليقة

مراسيم فرديّة

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ مفتّش بوزارة النّقل.

بموجب مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001 تنهى مهامّ السّيّد بوبكر الباهي، بصفته مفتّشا بوزارة النّقل، لإحالته على التّقاعد.

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ المدير العامّ للتّجارة الخارجيّة بوزارة التّجارة.

بموجب مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001 تنهى مهامّ السّيّد مولود هدير، بصفته مديرا عامّا للتّجارة الخارجيّة بوزارة التّجارة، لإحالته على التّقاعد.

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ مدير التّربية في ولاية إيليزي.

بموجب مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001 تنهى مهامّ السّيّد يوسف قمار، بصفته مديرا للتّربية في ولاية إيليزي.

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ مدير التّمهين والتّكوين المتواصل بالمديريّة العامّة للتّكوين المهنيّ - سابقا.

بموجب مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001 تنهى، ابتداء من 28 مايو سنة 2001، مهامّ السّيّد أكلي رحموني، بصفته مديرا للتّمهين والتّكوين المتواصل بالمديرية العامّة للتّكوين المهني - سابقا، لتكليفه بوظيفة أخرى.

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ نائب مدير بالمديريّة العامّة للغابات.

بموجب مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001 تنهى مهامّ السّيّد محمد مزالي، بصفته نائب مدير للجرد والملكية الغابية بالمديرية العامة للغابات، لتكليفه بوظيفة أخرى.

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ مستشار رئيس قطاع الرّقابة بمجلس المحاسبة.

بموجب مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001 تنهى، ابتداء من 29 يوليو سنة 2001، مهامّ السّيّد عبد الرحيم ميلي، بصفته مستشارا رئيسا لقطاع الرّقابة بمجلس المحاسبة، لتكليفه بوظيفة أخرى.

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن إنهاء مهامّ نائب مدير بالمجلس الوطنيّ الاقتصادي والاجتماعي.

بموجب مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001 تنهى مهامّ السّيّد يوسف عفيري، بصفته نائب مدير للمستخدمين وأعضاء المجلس بالمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، لتكليفه بوظيفة أخرى.

---★---

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن تعيين مدير تسيير الثروة الغابية بالمديرية العامة للغابات.

بموجب مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001 يعيّن السّيّد محمد مزالي، مديرا لتسيير الثروة الغابية بالمديرية العامة للغابات.

---★---

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001، يتضمّن تعيين مقرّر عامّ بمجلس المحاسبة.

بموجب مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 16 رمضان عام 1422 الموافق أوّل ديسمبر سنة 2001 يعيّن السّيّد محمد فؤاد ناصير، مقرّرا عامّا بمجلس المحاسبة.

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 5 ربيع الأوّل عام 1422 الموافق 28 مايو سنة 2001، يتضمّن التّعيين في وظائف عليا بمجلس المحاسبة (استدراك).

الجريدة الرّسمية - العدد 34 الصّادر بتاريخ 5 ربيع الثّاني عام 1422 الموافق 27 يونيو سنة 2001.

الصّفحة 28 - العمود الثّاني - السّطر 11.

- **بدلا من** : " أحمد ناقص "

- **يقرأ** : " أحمد بن الهاشمي "

(الباقي بدون تغيير).

---★---

مرسوم رئاسيّ مؤرّخ في 8 جمادى الأولى عام 1422 الموافق 29 يوليو سنة 2001، يتضمّن تعيين قضاة بمجلس المحاسبة (استدراك).

الجريدة الرّسمية - العدد 48 الصّادر بتاريخ 7 جمادى الثّانية عام 1422 الموافق 26 غشت سنة 2001.

الصّفحة 25 - العمود الأوّل - السّطر 10.

- **بدلا من** : " عبد الرحمان ميلي "

- **يقرأ** : " عبد الرحيم ميلي "

(الباقي بدون تغيير).

قرارات، مقرّرات، آراء

وزارة الشّؤون الخارجيّة

قرار مؤرّخ في 20 رجب عام 1422 الموافق 8 أكتوبر سنة 2001، يتضمّن تنظيم مسابقة على أساس الاختبارات للالتحاق بسلك الكتّاب الدّبلوماسيين.

إنّ وزير الدّولة، وزير الشّؤون الخارجيّة،

- بمقتضى القانون رقم 99 - 07 المؤرّخ في 19 ذي الحجّة عام 1419 الموافق 5 أبريل سنة 1999 والمتعلّق بالمجاهد والشّهيد، لا سيّما المادّة 38 منه،

- وبمقتضى المرسوم رقم 66 - 145 المؤرّخ في 12 صفر عام 1386 الموافق 2 يونيو سنة 1966 والمتعلّق بتحرير ونشر بعض القرارات ذات الطّابع التّنظيميّ أو الفرديّ الّتي تهمّ وضعيّة الموظّفين، المعدّل والمتمّم،

- وبمقتضى المرسوم رقم 71 - 43 المؤرّخ في أوّل ذي الحجّة عام 1390 الموافق 28 يناير سنة 1971 والمتعلّق بتأخير حدود السّن للتّعيين في الوظائف العموميّة،

- وبمقتضى المرسوم الرّئاسيّ رقم 90 - 359 المؤرّخ في 22 ربيع الثّاني عام 1411 الموافق 10 نوفمبر سنة 1990 الّذي يحدّد صلاحيّات وزير الشّؤون الخارجيّة،

- وبمقتضى المرسوم الرّئاسيّ رقم 96 - 442 المؤرّخ في 28 رجب عام 1417 الموافق 9 ديسمبر سنة 1996 والمتضمّن القانون الأساسيّ للأعوان الدّبلوماسيّين والقنصليّين، لاسيّما المواد 17 و19 و22 منه،

- وبمقتضى المرسوم الرّئاسيّ المؤرّخ في 22 جمادى الثّانية عام 1422 الموافق 10 سبتمبر سنة 2001 والمتضمّن تعيين الأمين العام لوزارة الشّؤون الخارجية،

- وبمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرّخ في 28 جمادى الأولى عام 1421 الموافق 28 غشت سنة 2000 الّذي يحدّد مبلغ حقوق المشاركة في مسابقات الالتحاق بأسلاك المؤسّسات والإدارات العموميّة،

يقرّر ما يأتي :

المادّة الأولى : يهدف هذا القرار إلى تحديد كيفيّات تنظيم المسابقة على أساس الاختبارات للالتحاق بسلك الكتّاب الدّبلوماسيّين.

المادّة 2 : يمكن أن يشارك في المسابقة المذكورة في المادّة الأولى أعلاه :

- المترشّحون الحائزون على الأقلّ شهادة دراسات ما بعد التدرّج أو ما يعادلها والبالغون من العمر خمسا وثلاثين (35) سنة على الأكثر بتاريخ أوّل يناير من سنة 2001.

- في حدود 5 ٪ من المناصب المطلوب شغلها، الأعوان الذين لهم ثماني (8) سنوات من الخدمة الفعلية على الأقلّ ضمن المؤسسات والإدارت العمومية، والحائزون عل الأقل، شهادة التدرج أو ما يعادلها.

كما يشترط على المرشح :

- أن يكون من جنسية جزائرية وزوجه،

- أن يعرف لغتين أجنبيتين على الأقل.

المادّة 3 : تشمل شهادات دراسات التدرج وما بعد التدرج المذكورة في المادّة 2 أعلاه، التخصصات الآتية :

- العلوم السياسية والعلاقات الدولية،

- علوم الاتصال والإعلام،

- العلوم القانونية والإدارية،

- اللّغات والآداب،

- الاقتصاد والمالية والتجارة،

- علم الاجتماع،

- التاريخ والجغرافية.

المادّة 4 : يستفيد ابن الشهيد من أحكام المادّة 38 من القانون رقم 99 - 07 المؤرّخ في 19 ذي الحجّة عام 1419 الموافق 5 أبريل سنة 1999 والمذكور أعلاه.

المادّة 5 : تحدّد المناصب المطلوب شغلها بثلاثين (30) منصبا، طبقا للنسب المذكورة في المادّة 19 من المرسوم الرّئاسيّ رقم 96 - 442 المؤرّخ في 28 رجب عام 1417 الموافق 9 ديسمبر سنة 1996 والمذكور أعلاه، ووفق المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية بوزارة الشؤون الخارجية.

المادّة 6 : تطبيقا لأحكام المادّة 17 من المرسوم الرّئاسيّ رقم 96 - 442 المؤرّخ في 28 رجب عام 1417 الموافق 9 ديسمبر سنة 1996 والمذكور أعلاه، يجب أن يتضمن ملف الترشح الموجّه بواسطة البريد المسجل مع إشعار بالاستلام إلى المديرية العامة للموارد / مديرية الموظفين / وزارة الشؤون الخارجية، 1 شارع ابن بطران، المرادية (الجزائر) الوثائق الآتية :

- طلب كتابي للمشاركة،

- نسخة طبق الأصل من الشّهادة المتحصّل عليها أوما يعادلها،

- مستخرج من شهادة الميلاد،

- وثيقة تثبت الوضعية إزاء الخدمة الوطنيّة،

- شهادة طبّيّة تثبت أنّ المترشّح معافى من كلّ عاهة تتنافى مع ممارسة المهامّ الدّبلوماسيّة والقنصليّة،

- صورتان (2) شمسيّتان.

- ظرفان بريديان عليهما عنوان المترشح،

- نسخة طبق الأصل تثبت صفة ابن الشهيد،

يجب أن يكمل هذا الملف في حالة النجاح بالوثائق الآتية :

- شهادة الجنسيّة الجزائريّة للمترشّح وزوجه،

- مستخرج من شهادة السّوابق القضائيّة (البطاقة رقم 3)،

- بطاقة عائليّة للحالة المدنيّة بالنّسبة للمترشّح المتزوّج.

المادّة 7 : تفصل لجنة تقنيّة للانتقاء في قابلية الترشيحات تتكوّن من :

- مدير الموظّفين بوزارة الشؤون الخارجية، رئيسا،

- مكلّف بالدّراسات والتّلخيص، ممثلا عن الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية،

- نائب مدير الشؤون العامة بوزارة الشؤون الخارجية،

- ممثّل منتخب عن اللجنة المتساوية الأعضاء المختصّة بسلك الكتاب الدبلوماسيين.

المادّة 8 : يخطر المترشحون الذين تقبل ملفاتهم عن طريق البريد والصحافة بافتتاح المسابقة وبمراكز إجراء المسابقة وتاريخ ذلك.

يتعين على هؤلاء المترشحين تسديد حق المشاركة بمبلغ مالي قدره 400 دج، باسم المحاسب المعتمد بوزارة الشؤون الخارجية.

المادّة 9 : تتضمّن المسابقة اختبارات كتابيّة واختبارا شفويّا حول البرنامج المرجعي الملحق بهذا القرار.

أولا - الاختبارات الكتابيّة :

- اختبار في الثّقافة العامّة :

المدّة : أربع (4) ساعات، المعامل : أربعة (4)، النّقطة الإقصائيّة : أقلّ من 20/8.

- اختبار في الاقتصاد والمالية والتّجارة الدّوليّة :

المدّة : ثلاث (3) ساعات، المعامل : ثلاثة (3)، النّقطة الإقصائيّة : أقلّ من 20/7.

- اختبار في القانون والعلاقات الدّوليّة والعلوم السياسية :

المدّة : ثلاث (3) ساعات، المعامل : ثلاثة (3)، النّقطة الإقصائيّة : أقلّ من 20/7.

- اختبار في مادة اللغة العربية بالنسبة للمترشحين الذين يمتحنون بلغة أجنبية :

المدّة : ساعة وثلاثون دقيقة، المعامل : اثنان (2)، النّقطة الإقصائيّة : أقلّ من 20/7.

- اختبار في اللغة الأجنبيّة الأولى :

المدّة : ساعة وثلاثون دقيقة، المعامل : اثنان (2)، النّقطة الإقصائيّة : أقلّ من 20/6.

- اختبار في اللغة الأجنبيّة الثانية :

المدّة : ساعة وثلاثون دقيقة، المعامل : اثنان (2)، النّقطة الإقصائيّة : أقلّ من 20/6.

- اختبار اختياري : يصحّح على عشرين (20) نقطة، يتمثّل في تحرير وثيقة إداريّة أو دبلوماسيّة. تضاف كلّ نقطة متحصّل عليها فوق العلامة عشرة (10) إلى مجموع علامات الاختبارات الكتابيّة الأخرى، (المدّة : ساعة وثلاثون دقيقة).

ثانيا - الاختبار الشّفويّ :

يتمّ تنظيمه بمقر وزارة الشؤون الخارجية، ويتمثّل في إجراء مناقشة حول أحد المواضيع المدرجة في البرنامج المرجعي، ويهدف إلى تقييم مستوى معارف المترشّح وأسلوبه في التّعبير وكذا قدراته وإمكاناته على التّحليل والتّلخيص.

(النقطة الإقصائية : أقل من 20/7).

المادّة 10 : يشارك في الامتحان الشفوي المترشحون الذين يتم انتقاؤهم من طرف اللجنة المذكورة في المادّة 11 أدناه.

تحدد هذه اللجنة عددهم وترتيبهم حسب الأفضلية.

يخطر المترشّحون الذين يتم قبولهم بصفة فردية وعن طريق الصحافة.

المادّة 11 : تشرف على اختيار المواضيع وتصحيح الاختبارات لجنة تتكوّن من الأعضاء الآتي ذكرهم :

- الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية أو ممثله، رئيسا،

- المدير العام للموارد بوزارة الشؤون الخارجية،

- مدير الموظّفين بوزارة الشؤون الخارجية،

- أساتذة جامعيون يعينهم الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية.

تتداول اللجنة بشأن نتائج الاختبارات الكتابية، وتضبط قائمة المترشحين لإجراء الامتحان الشفوي وفقا للترتيب بالأفضلية ويمكن للجنة أن تستعين بأي شخص مؤهل في هذا المجال.

المادّة 12 : يجرى الاختبار الشّفويّ أمام لجنة تتكوّن من الأعضاء الآتي ذكرهم :

- الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية أو ممثله، رئيسا،

- سفير مستشار بوزارة الشؤون الخارجية،

- المدير العام للموارد بوزارة الشؤون الخارجية،

- مدير الموظّفين بوزارة الشؤون الخارجية،

- أساتذة جامعيون يعينهم الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية.

تحدّد لجنة التّحكيم ما يأتي :

- الأسئلة المختارة على أساس مواضيع البرنامج المرجعي، والتي يتم عرضها على المترشح،

- المدّة المخصصة لتحضير العرض ومدّة المناقشة.

المادّة 13 : تتكوّن لجنة القبول النهائي من الأعضاء الآتي ذكرهم :

- الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية أو ممثله، رئيسا،

- المدير العام للموارد بوزارة الشؤون الخارجية،

- مفتش بوزارة الشؤون الخارجية،

- مدير الموظّفين لوزارة الشؤون الخارجية،

- أساتذة جامعيون يعينهم الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية.

- ممثّل منتخب عن اللجنة المتساوية الأعضاء المختصة بسلك الكتاب الدبلوماسيين.

المادّة 14 : يحتسب المعدّل العامّ للنّجاح على علامة عشرين (20). وتكون هذه العلامة ناتج حاصل القسمة على اثنين (2) لمجموع معدّل الاختبارات الكتابية وعلامة الاختبار الشفوي.

المادّة 15 : يعلن عن النجاح النهائي في المسابقة للمترشحين الثلاثين (30) الأوائل وفقا للترتيب بالأفضلية من بينهم ثلاثة (3) مترشحين تطبيقا للفقرة 2 من المادّة 2 من هذا القرار.

المادّة 16 : يفقد كلّ مترشّح لا يلتحق بمنصب تعيينه بعد شهر من تاريخ إبلاغه حقّ الاستفادة من نجاحه ويعوّض بالمترشّح الّذي يليه في قائمة المترشحين الناجحين على أساس الاستحقاق.

المادّة 17 : ينشر هذا القرار في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 20 رجب عام 1422 الموافق 8 أكتوبر سنة 2001.

عن وزير الدّولة،
وزير الشّؤون الخارجيّة
الأمين العامّ
عبد العزيز جراد

الملحق

البرنامج المرجعي للمسابقة على أساس الاختبارات للالتحاق بسلك الكتاب الدبلوماسيين

أولا - الثقافة العامة :

- القضايا المعاصرة الكبرى
- الحضارات والثقافات المعاصرة
- الحضارة الإسلامية
- تاريخ الدبلوماسية
- الديمقراطية والتعددية الحزبية
- تقنيات الاتصال الحديثة
- دور وسائل الإعلام
- المغرب العربي
- تاريخ الجزائر المعاصر
- المحاور الكبرى للسياسة الخارجية الجزائرية
- مشاكل التنمية في الجزائر
- ظواهر الفترة الانتقالية في الجزائر
- الإرهاب

ثانيا - الاقتصاد والمالية والتجارة :

- التجمعات الاقتصادية الجهوية
- نظام المبادلات التجارية الدولية
- العولمة والشمولية
- المؤسسات المالية الدولية
- المديونية الخارجية وإعادة الجدولة
- اتفاقات الشراكة للتنمية الاقتصادية
- السياسات الطاقوية في العالم

ثالثا - القانون والعلاقات الدولية والعلوم السياسية :

- المبادىء العامة ومصادر القانون الدولي العام
- قواعد ومبادىء القانون الدولي الخاص
- أشخاص القانون الدولي
- حقوق الإنسان
- القانون الإنساني

- قانون البحار
- المبادىء العامة للقانون الدستوري
- القانون الدستوري المقارن
- النظام الدستوري الجزائري
- الوظيف العمومي الجزائري
- التسوية السلمية للخلافات
- معاهدتا فيينا حول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية
- نزع السلاح
- العلاقات الأورو - متوسطية
- حركة بلدان عدم الانحياز
- التجمعات السياسية والاستراتيجية الجهوية
- نظام الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
- المنظمات غير الحكومية
- منظمة الوحدة الإفريقية
- المنازعات في إفريقيا

رابعا - امتحان في اللغة العربية بالنسبة للذين يمتحنون بلغة أجنبية.

خامسا - اللغات الأجنبية :

- اللغة الأجنبية الأولى
- اللغة الأجنبية الثانية

سادسا - اختبار اختياري للتحرير الدبلوماسي أو الإداري :

تحرير وثيقة إدارية أو دبلوماسية، على سبيل الإشارة :

التحرير الإداري :

- مرسوم، قرار، تعليمة، منشور، محضر،
- تقرير، عرض، مذكرة، برقية

تحرير وثيقة دبلوماسية :

- مذكرة موجّهة لبلد أو لمنظمة دولية
- مذكرة شفوية

سابعا - اختبار شفوي :

- مقابلة مع لجنة حول موضوع يختار بالقرعة من بين مواضيع البرنامج المرجعي.

وزارة الماليّة

قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، يتضمّن اعتماد " الشّركة عبر القارات للتّأمين وإعادة التّأمين - هناء " (ستار هناء).

بموجب قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، تعتمد " الشّركة عبر القارات للتّأمين وإعادة التّأمين - هناء " (ستار هناء)، عملا بأحكام المرسوم التّنفيذيّ رقم 96 - 267 المؤرّخ في 18 ربيع الأوّل عام 1417 الموافق 3 غشت سنة 1996 الّذي يحدّد شروط منح شركات التّأمين و/أوإعادة التّأمين الاعتماد وكيفيّات منحه، قصد ممارسة عمليّات وأصناف وفروع التّأمين الآتية :

1 . 1 - تأمينات على السّيارات،

1 . 2 - تأمينات من الحريق والعناصر الطّبيعيّة،

1 . 3 - تأمينات في مجال البناء،

1 . 4 - التّأمينات من المسؤوليّة المدنيّة العامّة،

1 . 5 - التّأمينات من الأضرار الأخرى اللاّحقة بالأملاك،

1 . 6 - التّأمينات من الخسائر الماليّة المختلفة،

2 . 1 - التّأمين من البرد،

2 . 2 - التّأمين من هلاك الحيوانات،

2 . 3 - التّأمينات الزّراعيّة الأخرى،

3 . 1 - تأمين النّقل البرّي،

3 . 2 - تأمينات النّقل عبر السّكّة الحديديّة،

3 . 3 - تأمينات النّقل الجوّي،

3 . 4 - تأمينات النّقل البحريّ،

4 . 1 - التّأمينات في حالة الحياة وفي حالة الوفاة والتّأمين المزدوج،

4 . 2 - التأمين من الحوادث الجسمانيّة،

4 . 3 - التّأمين الجماعيّ،

4 . 4 - التّأمين التّراكميّ،

4 . 5 - تأمين المساعدة،

4 . 6 - تأمينات الأشخاص الأخرى،

5 . 1 - تأمين القرض،

5 . 2 - تأمين الكفالة،

6 - إعادة التّأمين.

★

قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، يتضمّن اعتماد " شركة الريان للتّأمين " ش. م.

بموجب قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، تعتمد " شركة الريان للتّأمين " ش. م، عملا بأحكام المرسوم التّنفيذيّ رقم 96 - 267 المؤرّخ في 18 ربيع الأوّل عام 1417 الموافق 3 غشت سنة 1996 الّذي يحدّد شروط منح شركات التّأمين و/أوإعادة التّأمين الاعتماد وكيفيّات منحه، قصد ممارسة عمليّات وأصناف وفروع التّأمين الآتية :

1 . 1 - تأمينات على السّيارات،

1 . 2 - تأمينات من الحريق والعناصر الطّبيعيّة،

1 . 3 - تأمينات في مجال البناء،

1 . 4 - التّأمينات من المسؤوليّة المدنيّة العامّة،

1 . 5 - التّأمينات من الأضرار الأخرى اللاّحقة بالأملاك،

1 . 6 - التّأمينات من الخسائر الماليّة المختلفة،

2 . 1 - التّأمين من البرد،

2 . 2 - التّأمين من هلاك الحيوانات،

2 . 3 - التّأمينات الزّراعيّة الأخرى،

3 . 1 - تأمين النّقل البرّي،

3 . 2 - تأمينات النّقل عبر السّكّة الحديديّة،

3 . 3 - تأمينات النّقل الجوّي،

3 . 4 - تأمينات النّقل البحريّ،

4 . 1 - التّأمينات في حالة الحياة وفي حالة الوفاة والتّأمين المزدوج،

4 . 2 - التأمين من الحوادث الجسمانيّة،

4 . 3 - التّأمين الجماعيّ،

4 . 4 - التّأمين التّراكميّ،

4 . 5 - تأمين المساعدة،

4 . 6 - تأمينات الأشخاص الأخرى،

5 . 1 - تأمين القرض،

5 . 2 - تأمين الكفالة،

6 - إعادة التّأمين.

★

قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، يتضمّن اعتماد " شركة سمسرة في التأمينات والاستشارة " بصفتها شركة سمسرة التأمين.

بموجب قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، تعتمد " شركة سمسرة في التّأمينات والاستشارة " بصفتها شركة سمسرة التأمين، عملا بأحكام المرسوم التّنفيذيّ رقم 95 - 340 المؤرّخ في 6 جمادى الثانية عام 1416 الموافق 30 أكتوبر سنة 1995 الّذي يحدّد شروط منح وسطاء التّأمين الاعتماد والأهلية المهنية وسحبه منهم ومكافأتهم ومراقبتهم، قصد ممارسة عمليّات وأصناف وفروع التّأمين الآتية :

1 . 1 - تأمينات على السّيارات،

1 . 2 - تأمينات من الحريق والعناصر الطّبيعيّة،

1 . 3 - تأمينات في مجال البناء،

1 . 4 - التّأمينات من المسؤوليّة المدنيّة العامّة،

1 . 5 - التّأمينات من الأضرار الأخرى اللاّحقة بالأملاك،

1 . 6 - التّأمينات من الخسائر الماليّة المختلفة،

2 . 1 - التّأمين من البرد،

2 . 2 - التّأمين من هلاك الحيوانات،

2 . 3 - التّأمينات الزّراعيّة الأخرى،

3 . 1 - تأمين النّقل البرّي،

3 . 2 - تأمينات النّقل عبر السّكّة الحديديّة،

3 . 3 - تأمينات النّقل الجوّي،

3 . 4 - تأمينات النّقل البحريّ،

4 . 1 - التّأمينات في حالة الحياة وفي حالة الوفاة والتّأمين المزدوج،

4 . 2 - التأمين من الحوادث الجسمانيّة،

4 . 3 - التّأمين الجماعيّ،

4 . 4 - التّأمين التّراكميّ،

4 . 5 - تأمين المساعدة،

4 . 6 - تأمينات الأشخاص الأخرى،

5 . 1 - تأمين القرض،

5 . 2 - تأمين الكفالة.

★

قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، يتضمّن اعتماد " سمسار للتأمين ".

بموجب قرار مؤرّخ في 13 شعبان عام 1422 الموافق 30 أكتوبر سنة 2001، يعتمد السّيّد شدادي توفيق، بصفته سمسارا للتّأمين، عملا بأحكام المرسوم التّنفيذيّ رقم 95 - 340 المؤرّخ في 6 جمادى الثانية عام 1416 الموافق 30 أكتوبر سنة 1995 الّذي يحدّد شروط منح وسطاء التّأمين الاعتماد والأهلية المهنية وسحبه منهم ومكافأتهم ومراقبتهم، قصد ممارسة عمليّات وأصناف وفروع التّأمين الآتية :

1 . 1 - تأمينات على السّيارات،

1 . 2 - تأمينات من الحريق والعناصر الطّبيعيّة،

1 . 3 - تأمينات في مجال البناء،

1 . 4 - التّأمينات من المسؤوليّة المدنيّة العامّة،

1 . 5 - التّأمينات من الأضرار الأخرى اللاّحقة بالأملاك،

1 . 6 - التّأمينات من الخسائر الماليّة المختلفة،

2 . 1 - التّأمين من البرد،

2 . 2 - التّأمين من هلاك الحيوانات،

2 . 3 - التّأمينات الزّراعيّة الأخرى،

3 . 1 - تأمين النّقل البرّي،

3 . 2 - تأمينات النّقل عبر السّكّة الحديديّة،

3 . 3 - تأمينات النّقل الجوّي،

3 . 4 - تأمينات النّقل البحريّ،

4 . 1 - التّأمينات في حالة الحياة وفي حالة الوفاة والتّأمين المزدوج،

4 . 2 - التأمين من الحوادث الجسمانيّة،

4 . 3 - التّأمين الجماعيّ،

4 . 4 - التّأمين التّراكميّ،

4 . 5 - تأمين المساعدة،

4 . 6 - تأمينات الأشخاص الأخرى،

5 . 1 - تأمين القرض،

5 . 2 - تأمين الكفالة.

المطبعة الرّسميّة 7، 9 و 13 شارع عبد القادر بن مبارك - الجزائر

تمت بحمد الله